أحداث العالم في شهر

يحررهذا الركن : زياده عوّاد

وفجأة انتقل مركز الثقل الدولي ، الى لبنان ، ذلك ان احداثه الاخيرة ، قد شغلت الرأي العام العالمي ، وطغت على ما سواها من المشاكل الدولية المستعصية وغير المستعصية ، منها ما هو قائم بين الشرق والغرب ، ومنها ما هو موضع مفاوضة ومداولة بين فرقاء عديدين . فمسألة عقد مؤتمر ذروة بين الاقطاب ، وقضايا افريقيا وآسيا ، والجزائر ، والانقلاب الابيض الذي يحمل الجنرال ديغول ، بسرعة منقطعة النظير الى رئاسة الحكومة الفرنسية ، كل هذه القضايا اصبحت تحتل المرتبة الثانية في الاوساط العالمية والدولية ، بالنظر الى الحالة الطارئة في لبنان .

ولسنا الآن في صدد سرد التفاصيل ، كل التفاصيل المتعلقة بتطورات الاحداث اللبنانية ، ولكننا على ضوء بيانات الحكومة ووثائقها وادلتها ، وردود الجبهة المعارضة وتصريحاتها واتهاماتها ، نخرج بفكرة لا لبس فيها ولا غموض ، وهي ان اليد التي امتدت ، من خارج الحدود ، عبر لبنان ، قد لعبت دوراً رئيسياً في اثارة الاضطرابات والاضرابات والحوادث الدامية في بلادنا الحبيبة ، وليس الامر قضية تجديد ولاية ، او تعديل دستور ... ولا رئاسة الرئيس شمعون ، ولا بقاء حكومة الرئيس الصلح ...

على ان لبنان عندما قرر اخيراً اللجوء الى مجلس الامن الدولي ، والى مجلس جامعة الدول العربية ، قد توغل الى اعماق النهاية من جهة ، والى مقربة من السبيل الوسط ، حرصا منه على المصلحة اللبنانية ، وعلى المصالح العربية نفسها . وهذان الامران ، كان لا بدّ من الاخذ بهما .

واذا كان اللجوء الى مجلس الامن ، او الى مجلس جامعة الدول العربية ينغص على البعض ، او يعقد في نفوسهم ما يسمونه صراعاً سياسياً داخلياً ، وليس هو في الواقع هكذا ، الا ان هذا اللجوء من الناحية الاوسع امر يرحب به ، لانه يظهر للعالم الوسائل الهدامة التي سبق استخدامها في الاردن والسودان وليبيا ، وتونس ، بل قد يضع هذا اللجوء بالذات حلاً لها .

وفي يقيننا ان لبنان البلد الجميل ، وهو بحكم موقعه ملتقى حضارات العالم وتجاراته وثقافاته وعلى ضوء تاريخه في ميادين الفكر والعلم ، والقيم المثلى ، يجب ان يبقى بلد السلام والطمأنينة وموطن الحرية المقدس ، الذي لن يجد احرار العالم ، ملجأ لهم في غير ربوعه ، اذا ادلهمت الاجواء ، وعصفت رياح المظالم .

ومهما يكن من امر ، فان الغمامة التي سودت اجواء الشرق العربي ، يرجى ان تزول ، ويعم بلاد الشرق نور الصفاء والطمأنينة والسلام .

للألوان أهمّية كبرى في ابراز مزايا الاعلان الجيّد

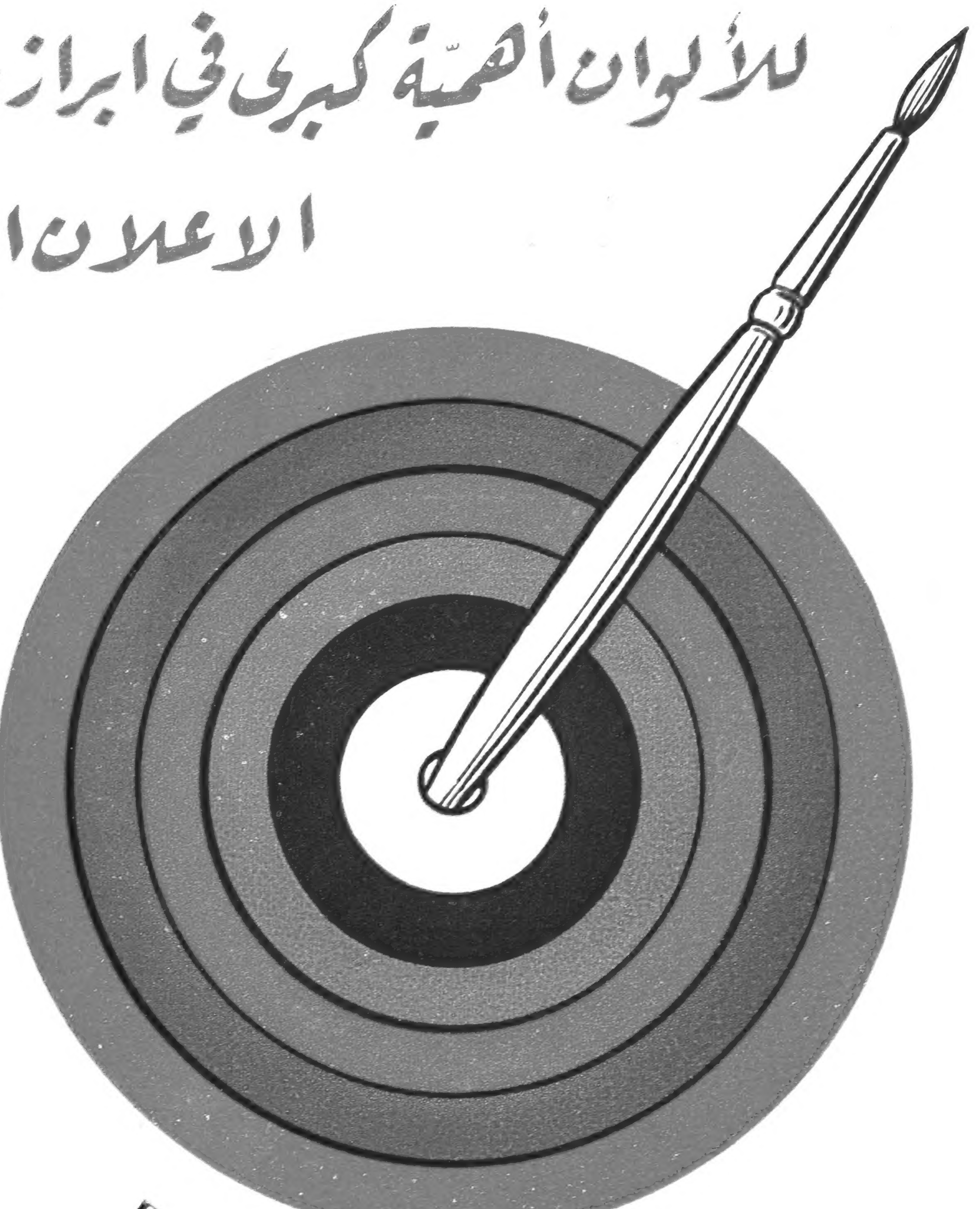

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

ولذلك راجعوا **دار الفن**

هاتف ٤٢١٢٧ - بناية بكري - طريق الامير امين - السور - بيروت

لتصميم إعلاناتكم الملونة والعاديّة ونشرها في مجلة
صَوتُ المرأة

دار الفن مؤسسة جديدة مجهزة بأحدث أدوات الزنكوغراف وتضم إخصائيين في الرسم والحفر والطبع وأختام الكاوتشوك .

صَوتُ المرأة
صندوق البريد ٣٩٤٠
تلفون ٢٩١٤٢
بيروت - لبنان

SAWT AL-MAR'A
P. O. Box: 3940
Tel: 29142
BEIRUT - LEBANON

AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
OF BEIRUT

نساؤنا أمام المحنة

كتبت صديقة من الدنمرك لي ولطائفة من نساء لبنان ، تسألنا : ما عسى قمنا به من مساع لاخماد الفتنة وحجب الدماء .. وتستحثنا ان نعمل الممكن والمستحيل لرد الشر عن لبنان ولاحلال الامن والسلام .

وكأن هذه الصديقة ، في رسالتها الحماسية من بلاد الغربة ، أيقظتني من شبه غفلة ، ووضعتني من المشكلة وجهاً لوجه . فتوصلت الى ان المرأة – عملياً – ظلت من ثورة لبنان على الشاطىء الامين ، اعني لم يكن لها في الاصل رأي او يد في اشعال النار . لقد كانت لها ، كما لسواها ، محاولات لكبح جماح الثورة ، لكنها لم تسفر عن نتيجة ، لان التيار كان قوياً جارفاً ، فلم تقدر على مجابهته او الوقوف في وجهه .. وهكذا ارتدت الى دنياها الذاتية ، تخدم وطنها من خلال وسائلها الخاصة في المجالي الانسانية الصرفة .

ثم يبرز ثمة سؤال عن المرأة اللبنانية : هل تراها قصدت شحذ وتوجيه طاقتها – كل طاقتها – لوقف الفتنة ؟ هل استعطفت زوجها . اخاها . اباها . ابنها ؟ هل تشبثت بثوبه وتوسلت اليه : بضعفها . بدموعها . بقبلاتها ، ان يرمي سلاح الشيطان ويكف عن المغامرة الجهنمية : بحياته . بحياة اخيه . بحياة جاره؟ ربما تكون فعلت ذلك واكثر فلم تلق اذناً صاغية ، ثم اذهلتها التطورات السريعة فآبت الى ضميرها تستوحيه ماذا تفعل في هذه الازمة السوداء . وبوحي ضميرها الانساني انضوت في صفوف المتطوعات للاسعاف والانقاذ ، او انزوت في بيتها تحتضن اولادها بلهفة الخائف ، وتصلي واياهم بحرارة التقي : ليحفظ الله لبنان ويرد عنه الاذية !!

وتوالت الايام والليالي الموحشة والمرأة في امل المؤمن ، تكفكف دمع قلبها الوجل ، وتلملم اشلاء شجاعتها المصدعة ، سائرة اثر واجب مقدس تفرضه وطنيتها السليمة : فهي الممرضة الساهرة على خدمة الضحايا ، وهي المواسية تحمل الثياب والغذاء والادوية الى محتاجيها ، وهي المتطلعة سلفاً الى السبل المجدية لانعاش الاقتصاد المشرف على الانهيار ... وهي فوق كل ذلك المتطوعة بدمها لانقاذ الجرحى من الموت . وفي سجلات الصليب الاحمر الدليل القاطع بان عدد المتطوعات وازى عدد المتطوعين .

لقد وضح للمتأمل في ظروفنا القاسية ان المرأة لم تقتحم صميم المعركة ، واخفقت بالتالي عن خنق الثورة في مهدها ، لكنها لم تتخاذل على نفسها في يأس لامسؤول ، بل مضت بجد حثيث تخدم في مجالاتها الانسانية الرحبة ، خلف الكواليس ، في منأى عن العيون والاذان : تنقذ وتنجد ، تداوي وتواسي ... ثم لا تلبث ان تقف واجمة منكسرة امام معالم الدمار والخراب هنا وهنالك ، وتعجب من نية الرجل : زوجها . ابيها واخيها . كيف طاوعه قلبه . كيف طاوعته يده . كيف طاوعته وطنيته ان ساوم على لبنان : يثخنه بالجراح ، ينكبه بالارواح ، ويسوقه الى الافلاس ؟

فيا صديقة في الدنمرك سألتنا عما فعلته المرأة في ظروفنا العصيبة ؟ ان اختنا اللبنانية لم تبرهن انها انانية لا مبالية او انها مشلولة الارادة هزيلة الوطنية . انها اليوم مضعضعة الرشد كئيبة الفؤاد، لكنها تعمل بنشاط ضمن اطار امكاناتها للخروج بلبناننا الحبيب من محنة لم يعرف مثلها طوال عمره، ولاعادة الطمأنينة والسلام الى ربوعه الآمنة .

رئيسة التحرير

أدفيك جريديني شيبوب

زيارة الى «بنك الدم» في مستشفى «اوتيل ديو»
مع سيدات الصليب الاحمر اللبناني

ثلاث متطوعات يسجلن اسماءهن وعناوينهن

في الماضي البعيد كان مصيره الموت المحتوم ذلك الذي يمنى بنزف كمية كبيرة من دمه ، نتيجة اصابته بجروح بليغ او بحادث عنيف . ثم اكتشف الطب امكانية انقاذ النازف من الموت عن طريق امداده بدم حيّ ينقل الى وريده من وريد شخص صحيح ، فسجّل هذا الاكتشاف نصراً عظيماً في المجالي الانسانية والحياتية والصحية ، واندبثق عنه علم خاص تجلت نتائجه وفوائده المجدية ، لا سيا في الحوادث الجماعية كالحروب والنكبات الطبيعية .

وجدّ العلماء في بحوثهم ودراساتهم ولم تلبث ان تكشفت لهم حقائق واسرار هامة ، منها امكانية صيانة الدم خارج جسم الانسان دون ان يفقد خصائصه الطبيعية الحية ، وادخاره بكميات متفاوتة كما تدّخر الدراهم في البنوك . وهكذا عمت فائدته وتمت « عمليات النقل » وحفظ الدم في مختبرات سمّي الواحد منها : « بنك الدم » . ومن يومها صار لدم الانسان قيمته المادية ، يشرى ويباع كالعقاقير والحليب ...

لكن الحروب والنكبات الوطنية والطبيعية التي تفتك بالمئات والالوف من الابرياء ، نبهت المؤسسات الانسانية والطبية في مختلف انحاء العالم الى اهمية ادخار الدم بعد ان يتم جمعه عن طرق المناداة للتطوع المجاني الذي يستجيب له اهل الاحسان وذوو القلوب الكبيرة الرحومة . وفي مقدمة ما نعرف من هذه المؤسسات جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في العالم .

للصليب الاحمر اللبناني ، على ضيق امكاناته ، نشاط مرموق في هذا المجال ، فقد كان له شرف المساهمة الفعّالة في انقاذ مئات الارواح ، اولاً ابان حرب فلسطين ، ثم ابان الكوارث الطبيعية التي تلاحقت على لبنان السنوات الثلاث الاخيرة .. وجاءت هذه التجارب بمثابة مدرسة ، انطلق منها عضوات الصليب الاحمر في اختبار اعمق انسانية واخصب عطاء . واخيراً ، وفي هذه الاضطرابات الدامية التي يعانيها لبنان اليوم ، برزت اهمية « بنك الدم » والخدمات الانسانية الجليلة التي يؤديها على الصعيد الانساني الصرف . ولذا رأينا من المفيد هنا التحدث الى قرائنا حول هذا الموضوع الشيق .

ولشمول رسالة الصليب الاحمر الانسانية ، ترحب بوحداته في لبنان اليوم جميع الفئات والطوائف على اختلاف ميولها ونزعاتها السياسية . كل حاجز ينهار في الحال امام صافرة سيارة الانقاذ – وهي سيارة بيضاء كحمامة السلام ، تقتحم جميع المناطق المفتوحة والمحرَّمة ، لتؤمن الاسعاف اللازم ، وتلبي نداء المحتاج – كل محتاج – سواء كان قريباً في المدينة او بعيداً في ذرى الجبال او في اقاصي الشمال او الجنوب .

هنأت عضوات الصليب الاحمر اللبناني على الخطة النظامية التي يتبعنها هذه الايام بتوجيه رئيسته المركيزة دي فريج ونائبة الرئيسة السيدة فايزة الصلح وهمة مجلس الادارة ومن بين عضواته السيدات : الكمندرا عيسى الخوري ، لور تابت ، نجلا صعب ، روز كتانة ، سمية الخازن ، عفيفة مجدلاني ، حنينة طرشا ، الن ريحان ، مرسيل هوشر ، ايفا سرحال ، رينه عرمان وسواهن .

هؤلاء آلين على انفسهن ، في هذه الظروف العصبية ، الاجتماع كل صباح ، لملاحقة ومتابعة وتنفيذ المقررات الطارئة التي تقتضيها الظروف .

اكدت السيدة الكسندره عيسى الخوري بان فكرة انشاء « بنك الدم » خاص بالصليب الاحمر اللبناني ، طالما راودت الافكار والخواطر ، ولم يحل دون تنفيذها سوى عدم توفر المال ، وهكذا قررنا اول الأمر استقبال المتبرعين بدمائهم في مركز الصحية ، ثم انتقلنا الى مستشفى « اوتيل ديو » حيث يعمل جهازنا الآن لجمع الدم من المتبرعين وحفظه في البرادات ، لاستصداره الى كل من يستنجدنا ، على جناح السرعة .

في مختبر اوتيل ديو تستقبلك السيدة ايفا سرحال ، المسؤولة عن نقل الدم من قبل الصليب الاحمر ، ولا يفوتك ان تلحظ البشاشة الهادئة التي ترحب فيها بالمتطوعين والمتطوعات ، تسجل اسماءهم وعناوينهم وارقام تلفوناتهم ، ومن ثم ينتقلون الى المختبر حيث تؤخذ قطرات دم من رؤوس اصابعهم ، لتتعين ، بعد فحصها ، الفئة التي ينتمي اليها دم كل واحد منهم .

ذكرتني السيدة مرسيل هوشر بالقول المأثور : « دمي ما ساقب على دمه ! » مؤكدة ان هذا التعبير البدائي الساذج اصبح له اليوم مفهوم علمي واضح ، ذلك ان دم البشر ينتمي اصلاً الى اربع فئات هي : A ، B ، AB ، و O – وان الفئة الاخيرة وحدها يمكن اندماجها كلياً مع الفئات الثلاث الباقية التي يتعذر اندماجها الواحدة بالاخرى .. ولذا كانت فئة (O) الاكثر طلباً ، لا يلبث اصحابها ان يقاس ضغطهم ، فاذا تبين انه طبيعي مددوا بالدور على طاولة ، وقام الاخصائي بنقل ٢٠٠ الى ٤٠٠ c. c. من دمه الى زجاجة خاصة ترسل حالاً الى البراد وتحفظ لحين الحاجة .

اما ذوو فئات الدم A ، B ، و AB فيطلق سراحهم على ان يظلوا تحت الطلب ، يستدعون إفرادياً عندما تدعو الحاجة ، فيلبون الطلب في الحال وبحماس يستدر العبرات تأثراً .

وتؤكد السيدة سرحال بان حاجة الدم مؤمنة ، ورغم ان الصليب الاحمر لم يقم باية دعاية عدا الاعلان في الصحف ، فهو يستقبل على الدوام صفوف المتطوعين بدمائهم بمعدل ١٢ – ١٥ في اليوم . وقد بلغ عدد الذين اعطوا من دمائهم منذ افتتاح التبرع في ٢٨ ايار الماضي حتى ٢٠ حزيران ١٢٨ شخصاً . والذي يرضي كبرياءنا الوطنية ان النساء لسن اقل عدداً من الرجال .

صادفت زيارتي الى « بنك الدم » للصليب الاحمر اثر تفجر قنبلة في سوق الخضرة ، سقط من جرائها بضعة جرحى ابرياء كانو يتلوون على اسرتهم في انتظار من ينقذهم بدمه ...

وقفت في الصف انتظر دوري واراقب ، وكانت عمليات

السيدة انجلك قازان

اخذ قطرات دم من رأس الاضبع لمعرفة الفئة التي ينتمي اليها الدم

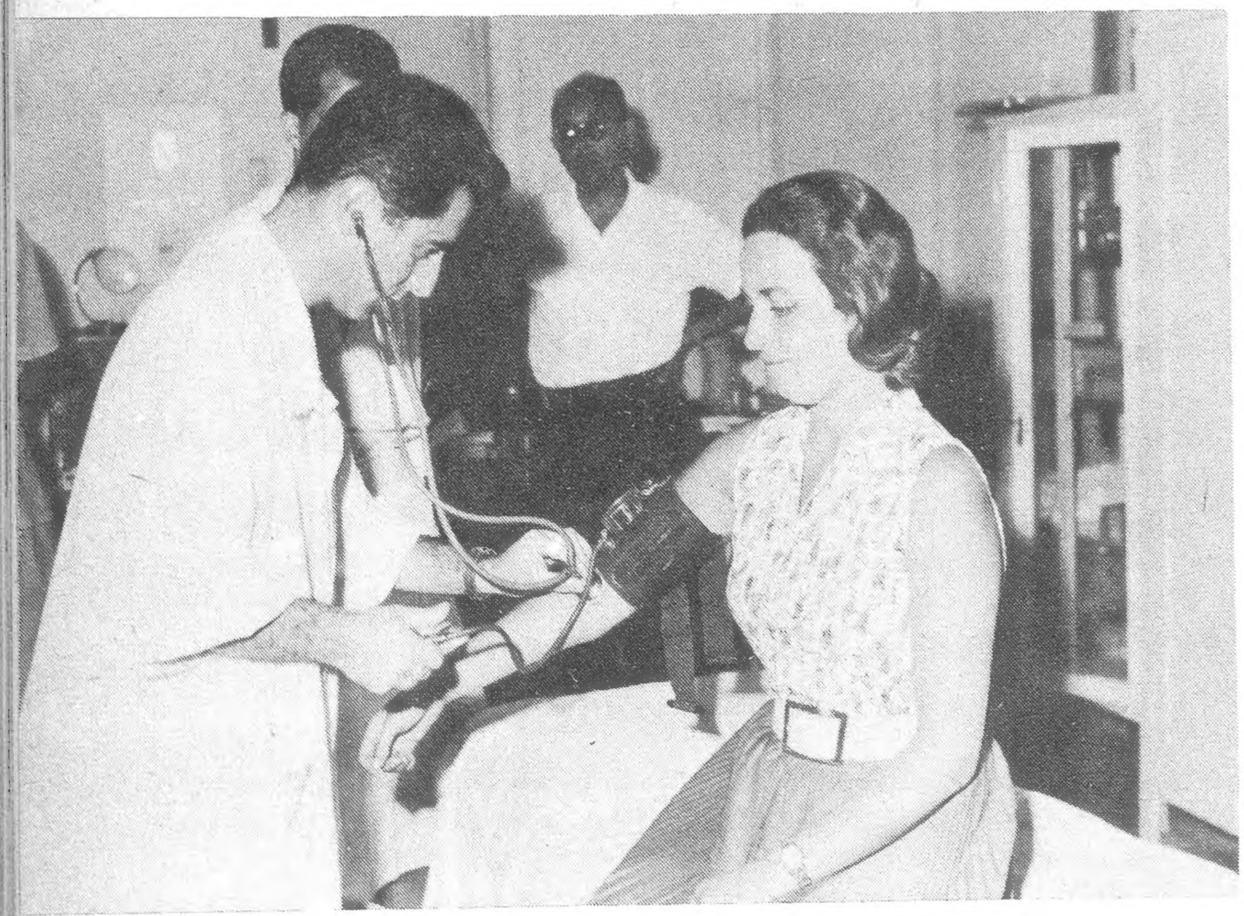

قياس الضغط والتأكد ان الصحة جيدة

نقل الدم من الوريد الى الزجاجة

نقل الدم تجري بسرعة ونظام ...

رأيت طالبات المدارس يتوسلن الى الممرضة ان تقبل دماءهن لانقاذ الضحايا، والممرضة تصر بالرفض لان الطالبات دون الثامنة عشرة من العمر ...

ورأيت رجلاً يحمل صورة «اشعة x» لقلبه الذي كان معطوباً منذ عام، ليقنع الطبيب بانه الان قوي وجدير بنعمة العطاء !

ورأيت رفاً من الراهبات - اخوات الرحمة - تخيّم عليهن المحبة الكلية والتسامي الروحي، ورأيت احداهن بأمّ عيني، تهب من دمها اقصى كمية يسمح بها - C. C. ٤٠٠ - ولمحت اهدابها تنطبقان على طمأنينة روحية تتحدى الاختلاجة الشاحبة على الوجه السماوي ..

وفاضت عنوة من عيني الدموع - دموع الانفعال العميق والفرح ! وقد شعرت يقيناً ان هناك قلوباً ما تزال عامرة بالعطاء الانساني المجرّد. هذه القلوب تبذل دمها راضية لتنقذ ثمة جريحاً من الموت، حتى وان كان ذلك الجريح عدواً !.. الا تصرّح بذلك الشهادة المهورة التي يرسلها الصليب الاحمر الى كل متبرع بدمه ؟ :

« مجهول مدين لك بحياته » لا يهم اذن « مَنْ » هو الجريح الذي أنقذ من الموت، بل الاهم هو « الانقاذ » نفسه تباركت الرحمة في قلب الانسان، انها نفحة من روح الله !..

نداء

اتحـاد الطلاب الثانويين

الى الطالبات والطلاب

في غمرة الاحداث الخطيرة المؤلمة التي يجتازها لبنان، ووسط هذا العراك الدموي الذي اصيب به ابناء الوطن الواحد، علينا ان نذكر دائما ان الضحايا هم اخواننا واقرباؤنا ودماؤهم التي تسفك هي دماؤنا - دماء عزيزة غالية لا تعوض.

ان الصراع السياسي الذي يذهب ضحيته اليوم مئات من ابناء هـذا الوطن الجريح، من معارضين وموالين، من أفراد الشعب وأفراد الجيش، من مسيحيين ودروز ومسلمين، كلهم في الانسانية سواء، ولا بد لهذا الصراع الدامي ان ينتهي ويعود السلام والمحبة والالفة بين الجميع.

فباسم الانسانية والاخوة والمروءة ندعو الطالبات والطلاب الى التبرع بدمائهم لانقاذ ارواح اخوانهم المصابين. فالتبرع بالدم للضحايا مهما كانت افعالهم ومهما كانت اتجاهاتهم، هو عمل انساني محض لا يفرق بين هذا او ذاك. وان أقل ما يمكن للطالبات والطلاب ان يفعلوه تجاه المصاب المشترك هو ان يتقدموا الى مركز الصليب الاحمر اللبناني في اوتيل ديو يوميا قبل الظهر وبعده ليسجلوا اسماءهم استعدادا لنيل انبل واشرف مكافأة انسانية عرفها الانسان على وجه الارض الا وهي : « انقاذ حياة الاخرين ».

ولا يسع اتحاد الطلاب الثانويين في لبنان الا ان يضرع الى الله العلي القدير ان يحفظ لبنان بعنايته وان يعيد السلام والوئام الى ربوعه الامنة انه سميع مجيب.

امين السر : محمد كستي، نائب الرئيس : انطوان تحومي، الرئيس: علي جنون.

الدكتور عفيف حداد
اختصاصي من مستشفيات باريس واميركا بالأمراض النسائية والتناسلية والتوليد. ومعالجة العقم وامراض الغدد الصماء.
عيادته : شارع جان دارك - الحمرا - قرب محلات ABC - ملك الامير محمد السويدري - الطابق الثالث.
يستقبل زائريه يومياً : من ٩ - ١٢ ومن ٣ - ٦

اميل حلبي
كل شيء
للسيدات والاولاد
سوق البازركان - تلفون ٣٠٥٣٦
EMILE HALABY
Tout pour Dames & Enfants
SOUK EL-BAZERKANE
PHONE 30536 - BEYROUTH

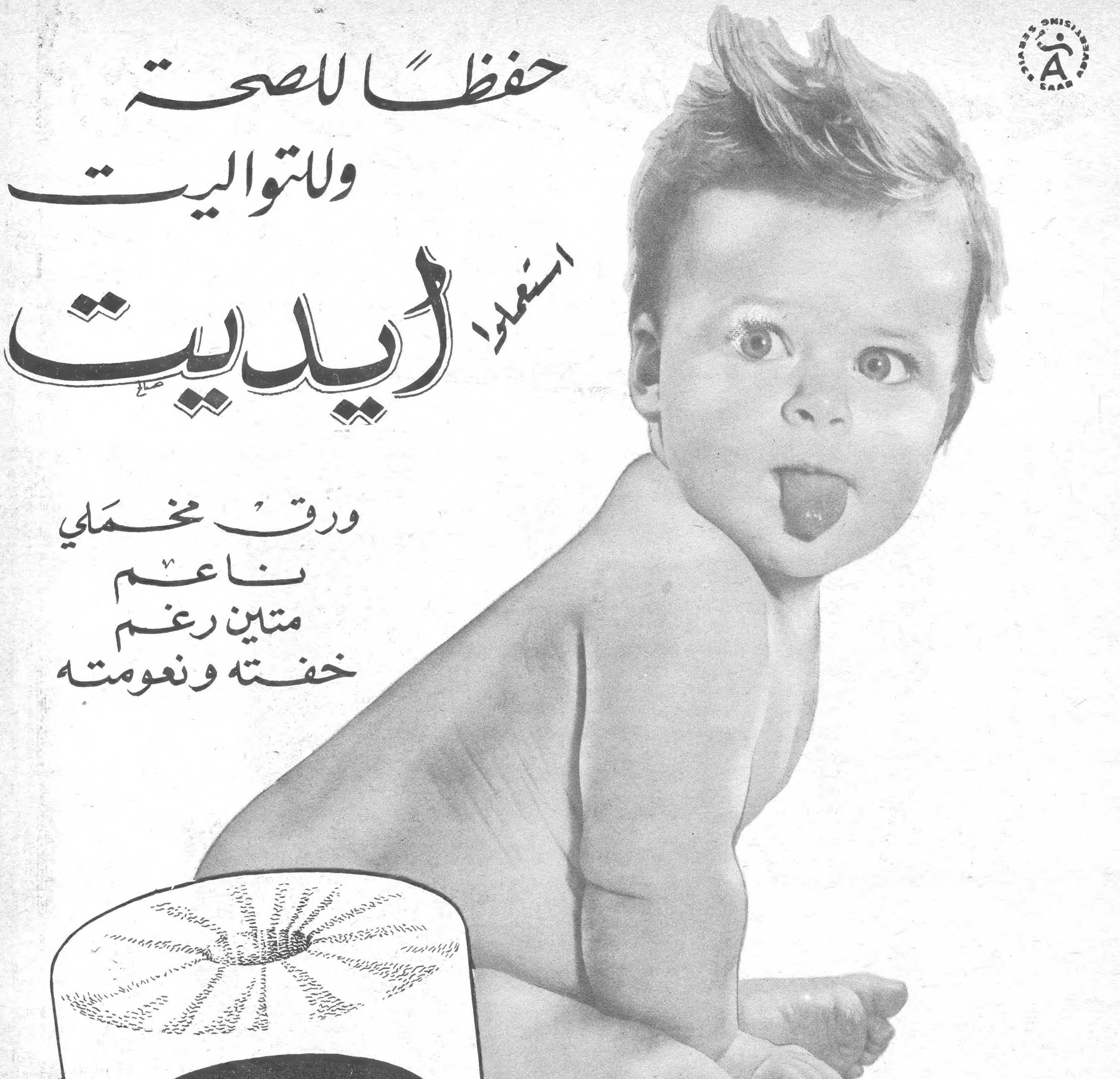
حفظاً للصحة
وللتواليت
استعملوا
ايديت
ورق مخملي
ناعم
متين رغم
خفته ونعومته
Edet
MADE IN SWEDEN
ايديت
يذوب في مجرى
الماء

لتزيين بيتك هذا الصيف

يشير الاتجاه الحديث لتزيين البيوت هذا الصيف ، الى ان في الجو تغييراً جذرياً ! ففي حين كانت البيوت العصرية حتى الامس القريب تتفنن في مزج الالوان الزاهية حيناً والدكناء حيناً آخر ، اذا بها اليوم تميل الى العودة قرناً الى الوراء ، الى ازياء سنة ٣٣ التي اعطت « اللون الابيض » المقام الاول في البيت ..

وفي انتقاء الاثاث ردة من ازياء واخشاب القرن الثامن عشر الى القرن السابع عشر ، بكل ما فيه من صلابة وبساطة . ومهمة الفنيين تجديد هذا الاثاث بالاحتيـال في التلوين او التلميع ،

١ – الجوّ الاسباني الشرقي (العربي الاصل) في هذه الغرفة للطعام . لاحظي السجادة وهي اشبه بجرام « المرعز » الذي يصنع في شمالي العراق انما لونه ابيض . الستائر بيضاء وممرّقة بالازرق – والكراسي ايطالية الزي – والمجموعة كلها من القرن السابع عشر مع التجديد اللازم .

اعتمدي اللون الأبيض .. ثم الأزرق

٢ – وهذا الصالون الفرنسي العريق . حيطانه بيضاء وكذلك ستائره القطنية اما لاقطة الستائر والتاج الاعلى فن الابيض والازرق . وكذلك قواعد الانوار الكهربائية . اما القطع الفنية فوق المدفأة فيلاحظ كيف انها منتقاة بذوق ويبرز روعتها المقعدان الابيضان الى جانب المدفأة .

وبتأمين الراحة المطلوبة .

فاللون الابيض هو المفضل ، انما ممزوجاً بلون ثان ، وهو غالباً ازرق ، واحياناً احمر او اخضر او رمادي .

ويلاحظ عودة ادخال النحاس اللماع على الاثاث الخشبي ، شأنه في عصر الملك ادوارد ، لكن التجديد ليس في الزي بل في مزج اللون الازرق مع الابيض في غطاء السرير او الستائر .

٣ – وهذا جانب من صالون اميركي . وهو بسيط واقل زخرفة من الصالون الفرنسي . ويلاحظ ان لون الابيض للمقعدين ، يسبغ على الصالون جواً هادئاً . وان قطع الاثاث من القرن السابع عشر ... والحيطان بيضاء ناصعة .

٤ – كم هي مغرية وجميلة هذه الغرفة للنوم ! اخشابها بيضاء على الزي الصيني وكذلك غطاء السرير . والستائر بيضاء ومرشوشة بالازهار الخضراء .

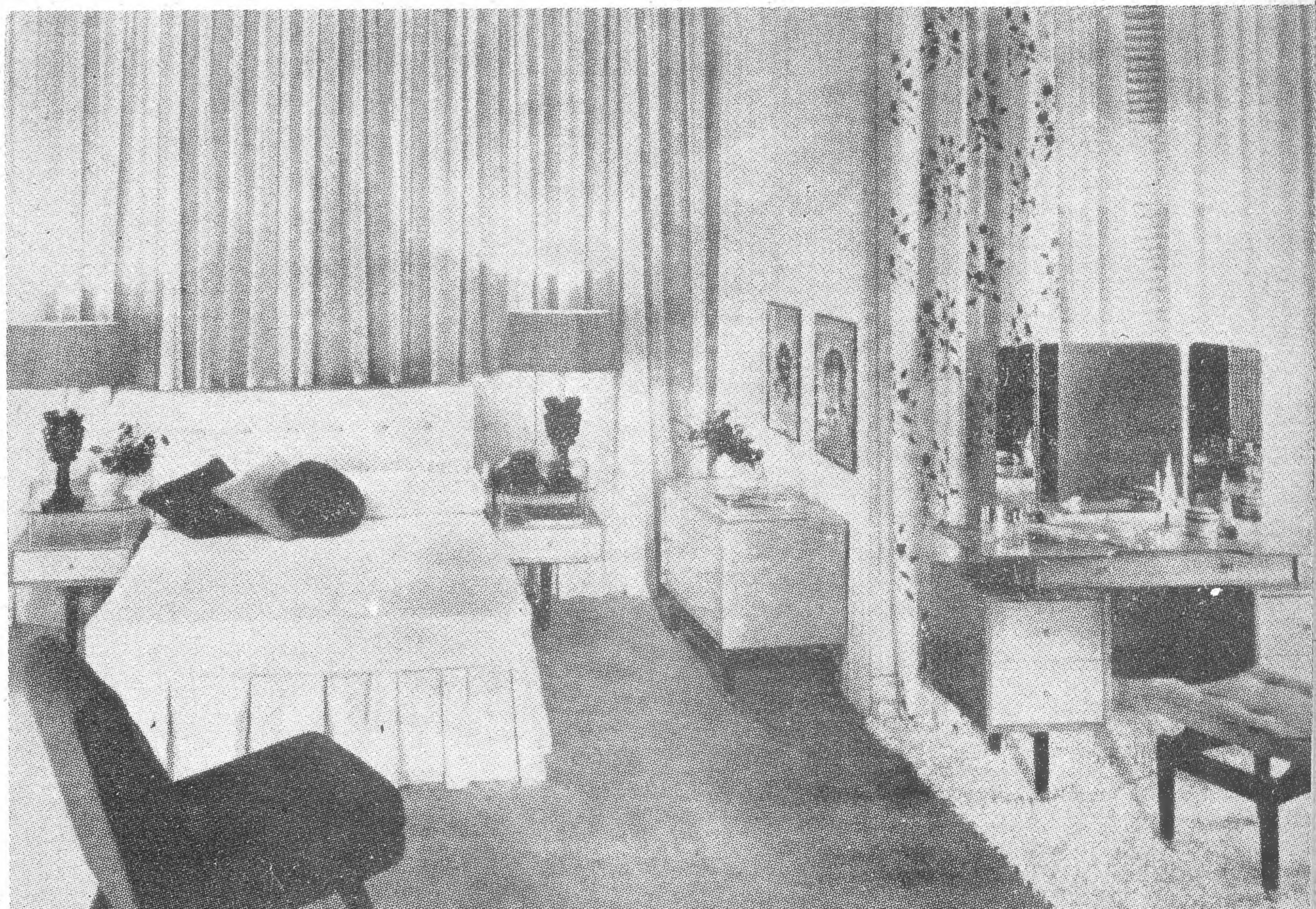

صوت المرأة

مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان

المديرة المسؤولة
حنينة طرشا

✡

رئيسة التحرير
ادفيك جريديني شيبوب

✡

ينشرها ويديرها
ألبير ديب

✡

الاشتراك

١٥ ليرة لبنانية في لبنان
دينار ونصف في البلدان العربية
١٠ دولارات في المهجر
٢٥ ل.ل. او ما يعادلها للدوائر الرسمية

✡

المراسلات

المراسلات الخاصة بالتحرير باسم رئيسة التحرير
المراسلات الخاصة بالشؤون الادارية والمالية والفنية والاعلان باسم مدير المجلة وناشرها

✡

العنوان

حاووز الساعاتية – شارع اغريبا
ملك البنداق – تلفون ٢٩١٤٢
ص.ب ٣٩٤٠ – بيروت – لبنان

كيف نحصل على الورود الكبيرة والكثيرة ؟!

كلنا نحب الورود ونحب ان نتمتع بها في حديقتنا وفي بيتنا طوال السنة اذا امكن ... وسنفوح كثيراً اذ نعلم عن ثقة بان ذلك ممكن وبسهولة فائقة . كل ما علينا ان نعرف السر !

اليك يا سيدتي هذا السر الصغير !

عندما تدفق غرسة الورد بالاوراق الخضر والبراعم (الازرار)، لا تسارعي الى عد هذه البراعم مسرورة بكثرتها ... بل قفي برهة تلاحظين مراكزها على الاغصان ، واجتثي او اقطعي بيدك البراعم الصغيرة الثانوية محتفظة فقط بالبرعم الكبير في اعلى كل غصن . بهذه الطريقة تضمنين وردة كبيرة ... كما يبدو في الرسم رقم ١ حيث يشير السهم الى البرعم الذي يجب قطعه ..

وعندما تفتح الوردة باعلى الغصن اقطعيها بسكين حادة وذلك بطريقة جانبية كما في الرسم رقم ٢ . وهكذا تفسحين المجال لظهور براعم جديدة وسريعة .

ولا تتركي الازهار الذابلة على امها واقطعي الغصن فوق ورقة ذات خمس وريقات خضراء تمهيداً لظهور برعم جديد عند عنقها ، كما في الرسم رقم ٣ .

وعندما تفتح جميع الورود على الغصن الام اقطعيه كله بانحناء كما يبدو في الرسم رقم ٤ . لان هذه الطريقة تسمح لدفعات من الاغصان الجديدة التي تحمل في رؤوسها براعم او ازرار جديدة .

سيدتي .. عندما تقطعين الورود من الحديقة لتزينين بها زوايا البيت، اجعلي عيناً على الوردة وعيناً على المستقبل والى امكانية استمرار تفتح الورود بصورة منتظمة ودائماً ... وانت كفيلة بالحصول على ورود كبيرة الحجم اذا نفذت جميع التعليمات البسيطة الواردة هنا .

١٥ سيدة من الشرق الاوسط يناقشن مشاكلهن الاساسية

حديث سلوى دمشقية السعيد عن المؤتمر الثالث « للجنة المراسلات » في وشنطن

– بقلم التحرير –

لجنة المراسلات – حديث الصديقة سلوى السعيد دائماً ممتع وذو شجون ، او ليست هي ابنة ألبق محدثة انبتها لبنان ، اعني جوليا طعمة دمشقية رحمها الله .

وكان في البال محادثة سلوى عن مهرجانات بعلبك والقرارات الجديدة والمفاجآت المرتقبة هذا الصيف ، نظراً لانها عضوة نشيطة في اللجنة المسؤولة ، لكن الاحداث الدامية التي عمت لبنان الشهرين الماضيين خنقت الخطط في مهدها ، واوصدت الباب دون من أمّل نفسه بغذاء فني دسم ، سائحاً كان ام لبنانياً .

لكن امراً آخر يمكن التحدث به الى سلوى ، وهي عائدة للتوّ من نيويورك حيث دعيت لتمثيل لبنان في المؤتمر الدولي الثالث للجنة المراسلات .

التعارف وتبادل الاراء

تأسست « لجنة المراسلات » في نيويورك منذ خمس سنوات على ايدي خمس عشرة سيدة ينتمين الى مؤسسات نسوية دولية ويرئسن ارقى الجمعيات العامة والخاصة في نيويورك . والصفة البارزة المشتركة بينهن جميعاً هي النشاط وحبهن المخلص للمعرفة وبالتالي للنمو .

غاية « لجنة المراسلات » تبادل المعلومات والآراء حول المشاكل الاساسية التي تهمّ المرأة في جميع انحاء العالم . وقد ثبت لهن بعد طول اختبار ، ان لا شيء يخدم غايتهن ويؤدي بهن الى هذا الهدف كالاتصال الشخصي ، عن طريق دعوة مندوبات من جميع انحاء العالم لتوسيع حلقات التعارف واستقاء المعلومات والاخبار من منابعها دون ان تشوهها الدعاية المنحرفة .

اميركا تجهل العالم الخارجي

وتعترف المرأة الاميركية بصراحة وطيبة انها تجهل الكثير عما يدور في العالم من احداث تهمّها وتؤثر على مجتمعها ، ولكنها لا تكتم شوقها الملحّ لمعرفة الحقائق المجرّدة والاطلاع على الصدق الصريح ، كأنما باتت في ريبة من امر الدعاية الصهيونية التي استفحلت وعمقت وطغى نفوذها على الصحافة الاميركية .

مشاكل المرأة في الشرق الاوسط

من هنا خصّ اجتماع « لجنة المراسلات » هذا العام لمشاكل المرأة في الشرق الاوسط وقد عقد بين ٢٥ نيسان و ١٩ ايار الماضيين ، وحضره خمس عشرة سيدة يمثلن احد عشر بلداً هي : العراق ، مصر ، سوريا ، لبنان ، الاردن ، السعودية ، تونس ، مراكش ، السودان ، تركيا وايران .

خمس عشرة سيدة من الوزن الثقيل ، ثقافة ومقاماً اجتماعياً تجمعهن « العربية » سوى اثنتين لا غير هما مندوبتا تركيا وايران . لذا لم يكن اعجوبة تفاهمهن منذ البدء على شتى المشاكل التي تعانيها المرأة في البلدان العربية ، من اجتماعية وثقافية وسياسية ، ثم محاولة ايجاد الحلول

سلوى مع مرغريت زوجة اخيها نديم دمشقية سفيرنا في واشنطن مع السيدة هوران وزوجها احد اعضاء البرلمان الاميركي

العملية لاشاعة السلام والامن ، بكل ما في المرأة من اندفاع واخلاص .

المندوبات العربيات : اطلت من بين المندوبات وجوه عربية لمعت في مجتمعاتها وارتفع صوتها في مجالي الخدمة الاجتماعية والمهن الحرة فهناك عدا السيدتين سلوى السعيد ونجلا اسطفان (لبنان) الدكتورة لمعان زكي الدملوجي وغوزين رشيد (العراق) وزاهية مرزوق وللي

المندوبات الشرقيات من ١١ بلداً

الجالسات من اليمين : سلوى السعيد، زاهيةمرزوق، ابجلغي ، ليلى بن علال، نايله بن عمار، ام سلمى، سيمي، غوزين رشيد

الواقفات : امام ، نسيبي ، دوس ، بوزغلو ، الدكتورة لمعان الدملوجي ، عاطفة الجابري ، نجلا اسطفان .

صورة جامعة لعضوات « مؤتمر لجنة المراسلات » الاميركيات والشرقيات .

دوس (مصر) وعـاطفة الجابري (سوريا) مديحة نسيبي (الاردن) نايلة بن عمار (تونس) ليلى بن علال (مراكش) ام سلمى (السودان) والسيدة امام (السعودية) .

برنامج اعمال الدورة : توالت اجتماعات « لجنـة المراسلات » ، حسب جدول الاعمال : في الصباح تعقد حلقات المناقشة والمحاضرات فتتحدث كل مندوبة باسهاب عن بلادها وتجيب على ما يطرح عليها من اسئلة ، وبعد الظهر تنظم زيارات عامة وخـاصة وحفلات كبيرة وصغيرة في النوادي وفي البيوت — حركة دائمة ظلت المندوبات طوال الخمسة والعشرين يوماً ، كلما احسّت احداهن بالاعياء وحدثتها نفسها بالتخلف عن مرافقة الركب ، ردتها عن عزمها الهمة العالية في العضوات الاميركيات ، فهن رغم تقـدم معظمهن في السن ، ورغم اضطلاعهن بمسؤوليات جليلة في بيوتهن وفي اعمالهن ، اظهرن نشاطاً غريباً حسدتهن عليه رفيقاتهن الشرقيات ، وقد دهشنَ خاصة لقدرة الاميركية على توزيع نشاطها بين عملها وبيتها ، لا على حساب ادارة البيت وتربية الاطفال ، كما يحدث في الغالب — وفي هذا احنت العربية رأسهـا للاميركية واعترفت لها بالاسبقية .

سلوى تحاضر عن لبنان والبلدان العربية

ونشطت النوادي النسوية في اميركا — وما اكثرها — للاتصال

التتمة على الصفحة ٣٩

ان ارق الالحان هي تلك التي يعزفها قلب امرأة سعيدة
بيتهوفن

امتلاك المرأة للرجل بداية حبها . وامتلاك الرجل للمرأة نهاية حبه .

هل صحيح

أن المرأة في أعماقها تكره الرجل ؟..

تطالعنا الصحف والمجلات بأنباء طريفه وشيقة لابحاث علمية ونفسية، وها نحن سيدتي، تمشياً مع عهدنا نقدم لك واحداً منها. في معرض الابحاث النفسانية حقائق غريبة ، ومنها ان المرأة تكره الرجل ولا يمكن لها ان تثق به . ولكن اين المرأة من هذه الحقيقة ؟ وكيف يمكنها ان تضمر الحقد لشخص تحبه نفسانياً وجسدياً ؟ بل كيف تكره الرجل الذي لا يمكن ان تعيش سعيدة بدونه ؟

ان المرأة لنــزوة في نفسها تحاول ان تخفي هذا الشعور لانهـا تكره الاعتراف بوجوده والافصاح عنه ، وقد يجوز ان يكون ذلك ناتجاً عن الكبرياء والانفة . ولكن هذا الحقـد المكبوت في نفسها هو من مقومات الاسبــاب الطبيعيــة التي تجعل من الرجـل الجنس الاقوى والمتحكم بشؤونهــا ، مهما صغرت هذه الشؤون ، وهـذا الصراع قـد تأصل مع الايام ونما حتى اتخذ اخيراً هذا الشكل .

الضغــط :

المرأة دائماً مقيدة بعوائـد اجتماعية ، وعندما تتاح لها الفرصة للتحرر منها تثور على الرجال عامة . وهذه الظاهرة تجعـل الرجل يميل الى الاعتقاد بأن المرأة ينقصها الانسجام في تفهمها للأمور . غير ان المرأة ليست وحدها المسؤولة ، بل ان المسؤولية تقع على المجتمع والرجل في آن واحد كما تقع عليها . وهنالك اسباب لذلك نوردها فيما يلي :

١ – تتعلم الفتيات منــذ الصغر ان ينظرن الى الفتيان نظرة تحفظ وحـذر . سببها توصية الاهل بالابتعاد عن رفاقهـن الفتيان بحجة ان الفتيان يلعبون بخشونـة قلما تكون لائقة بالفتاة . وهكذا فعندما تصل الفتيات الى مرحلة النضوج تكـون عناصر الخوف والحذر قد شوهت بينهـن وبين الفتيان عوامل الاخوة والرفاقـه . وكنتيجة لهذا التحذير تنشأ الفتاة في جو من الشعور الغريب نحو زميلها (الرجل) الفتى .

٢ – تنضج الفتاة فكرياً وفسيولوجياً بسرعة تفوق السرعة التي ينضج فيها الفتى . وبالنسبة لهذا السبق في التطور ، ترى نفسها متجاوبة ومنسجمة مع اية فتاة من عمرها ، في حين يكون الفتى اقل نضجاً منها واكثر ولدنة .

الغــيرة :

الغيرة وحدها كفيلة بأن تهدم السعادة ، فكيف بها اذا جاءت عن طريق المرأة !؟ فهي اولاً تفرح بالمولود « الذكر » اكثر من « الانثى » ابنتها . وتفضله في المعاملة لاقتناعها داخلياً ان هذا العالم هو عــالمه وتريده ان يكون فيـه من الناجحين . وبهذا تزرع فيه منذ الصغر « نزعة التفوق الجنسي » التي تسبب الغيرة بينـــه وبين شقيقته ولا بد لنا ان نتساءل : كيف لا يبقى الرجل بعــد هذا – شاعراً باهميته وشخصيته في المجتمع طالمـا ان المرأة هي نفسها التي تخلق هذه النزعة فيه وتستمر في حمايتها له في البيت وخارجه ؟

٣ – ان العوامل الاجتماعية التي تفرّق الفتى عن الفتاة . تجعل من هذه الاخيرة في شبه « تآمر » خفي عليه مع رفيقاتها .

٤ – وتشكل « الولادة » بحد ذاتها عاملاً مخيفاً تخشاه ، كما انها تأنف البقـاء في البيت وترى فيه الضجر والسأم .

٥ – بما اننا نعيش في عالم يحترم الفرد ويقدس الحرية ، فالنجــاح هو اقصى مـا تتمناه واعظم شيء تصبو اليه ، ولهذا تنظر الفتاة الى النساء اللواتي تربعن على عروش السينما ، والكاتبــات ، والمرشدات الاجتماعيات الخ ... كهدف اسمى لهـا . وتكره ان تكون عالة على الرجل حتى ولو كان والدها او زوجها ، اذ انها تطمع الى هدف اسمى .

٦ – انها دائماً في سباق مع الرجــل وتشعر انه يدحضها حقها : ففي عملها ترى ان للرجل غالباً الافضلية عليها ، وهكذا تثور على الرجل بشكل عفوي وتكرهه بالرغم منها ودون ارادتها ، وتدور الحلقة وتستقر عند حد المعركة – معركة الجنس – .

ولتلافي هذه الاسباب ، في استطاعة المرأة والرجل معاً ، وبتعاونهما وتفهمهما الامور ، ان يخلقا جواً من التعايش السعيد لانــه من غير المعقول ان يعيش كل منهما بدون الآخر .

تيريز الراسي

كيف ندرب أطفالنا على السباحة

منذ اسابيع والشواطىء الرملية والصخرية على سواحلنا المشرقة تضج بالخلائق ، بجميع انواع الخلائق ، همهم التمتع بمباهج الطبيعة ، في الماء وعلى الرمال .. واكثر من يتمتع بهذه المباهج الاطفال الصغار ، لانهم يبدأون منذ الربيع ، يحلمون بالركض واللعب والغوص . فكيف ندع صغارنا يحققون احلامهم ويفيدون من كل دقيقة يقضونها على البلاج ؟ كيف ندربهم على السباحة ؟

١ – الزورق البخاري: يغطس الطفل ليمسي فمه بحدود الماء ، عندئذ يبدأ بنفخ الهواء واحداث صوت اشبه بصوت الزورق . وهذه الحركة تساعد على العوم .

٢ – فراش الريش : يطيب للطفلة النوم براحة اذا تصوّرت انها نائمة على فراش من الريش الناعم ! والتجذيف بيديها الى الخلف مع رفع الجسم بحركات تصاعدية يساعد على العوم والسباحة الى الخلف .

٣ – بعد ان يكتسب الطفل الثقة بنفسه ، ويطمئن الى الماء ، ابدأي بتعليمه على السباحة نظرية مع التطبيق .. هكذا كما في الرسم .

٤ – كرعاة البقر يجب الطفل ان يغسل وجهه بالماء ويسدّ انفه ويغمض عينيه ...

٥ – هنا ترفع الطفلة يديها وتحبس نفسها وهي تنزل على مهل في الماء حتى تجلس على الارض الضحلة (القليلة العمق) .

سيدتي : من الافضل ، اذا امكن ، ان تدعي طفلك يتعلم السباحة على يد مدرب خاص ، اما اذا تعذر وجود المدرب فتولي انت هذه المهمة ، والطريقة المثلى الى ذلك ان تباشرا الدروس انت وهو كأنكما تلعبان – لنقل « لعبة القطار » ... او « لعبة السيارة ! » او « لعبة الزورق » وحاولي ان تعلميه تقليد حركات القطار او السيارة او الزورق ... ثم راقبي تجاوبه المجيب وتقدمه السريع !..

والحقيقة ان السرعة التي يتعلم بها الصغار السباحة تتفاوت بالنسبة لاعمارهم ، وبالنسبة لالمام والديهم بهذا الفن ! ومن الطبيعي لطفل يفتح عينيه على ابوين سابحين ، ان يبدي استعداده للنزول الى البحر حتى قبل السن المدرسية ... لكن القاعدة العامة هي ان السنة السابعة والثامنة من العمر تعطى اسرع النتائج ، لان الطفل في هذه السن يكون قد تعلم من اساتذته تلقي التعليمات وتفهمها وتطبيقها ..

٦ – عندما يبرع الطفل في السباحة تحت الماء ، شجعيه على القفز ، بعد التأكد من ان الماء كافية العمق .

٧ – لعبة « اطار الصورة » حيث يضع الطفل وجهه وسط الاطار (ذراعيه) ويمشي في ماء قليلة العمق لا تتعدى صدره ..

٨ – العوم والسباحة الى الامام .. وهذه خطوة يحصل عليها الطفل بعد ان يكون قد تمرّن على الخطوات الاولى .

السباحة افضل انواع الرياضة للاطفال

على كل حال ، لا تؤخري تعليم طفلك السباحة لبعد السنة التاسعة ، لئلا يشعر بتفوق رفقائه عليه ... وبجهله وغباوته تجاههم .. جنبيه « الشعور بالنقص » بواسطة تشجيعه على تعلم السباحة حالما تبدو منه الرغبة لذلك .

ويلاحظ ان الطفل في هذه السن قليل الجلد والصبر على متابعة الحركة الواحدة اكثر من دقيقة ، ولذا حاولي ان تدفعي ملله وتعبه بالانتقال سريعاً من حركة الى اخرى ... وانتقي الالفاظ الرنانة في سمع الطفل : «انت الآن بطة !! وعليك ان تغوص تحت الماء !» وهذا يعني ان على الطفل ان يسدّ انفه باحدى يديه لئلا يدخل منه الماء ..

وهكذا دربي طفلك على السباحة وانتما تلعبان وتلهوان في الماء وستدهشين للسرعة التي يتعلم بها وللرغبة التي يبديها في مرافقتك الى البحر !

الملك فيصل
ينشئ مدرسة في بيته

هذا فصل ممتع من كتاب «أول الطريق» للمحامية صبيحة الشيخ داود ، وهو عبارة عن ذكريات حميمة ، سجلها باخلاص قلم رشيق عن انبثاق وتطور نهضة المرأة في العراق .

قيمة هذه الذكريات انها حوادث حقيقية مقرونة بشواهد واثباتات،عاشتها المؤلفة بوصفها احدى الرائدات اللواتي تحدّين التقاليد العمياء وجرؤن على انارة المشعل أمام صفوف اخواتهن العراقيات .

وفي هذا الفصل لفتة كريمة نحو باني مجد العراق الحديث المغفور له جلالة الملك فيصل الأول .

المحامية صبيحه الشيخ داوود

.. دعا الملك فيصل الأول عام ١٩٢٤ وفداً من عضوات نادي النهضة النسوية لمقابلته في قصره بحضور قرينته الملكة حزيمة ، وتحدث إليهن حديثاً مستفيضاً جلا فيه إحاطة الاسلام بأحوال المرأة ، واعترافه بحقوقها ، وإقراره مباديء سمحة ضمنت لها مكانتها الاجتماعية ، واحترمت ملكاتها العقلية ، وذاتها الانسانية . وأشار الى التفسيرات والأحكام التي أقحمت خلال حقب طويلة فحرمت المرأة أبسط الحقوق وأغلقت عليها برتاج من الأحكام القاسية ، والاتهامات الباطلة .

وانتقل بعد ذلك انتقالاً سريعاً الى بشائر الحركة النسوية في العراق واغتباطه برسالة النادي ، في المضمارين الثقافي والاجتماعي ، واستثارها بقسط غير قليل من اهتمامه وتشجيعه ، وجاهرهن بعزمه على إهداء دار يستقر عليها نشاط النادي ، ومنه تنبثق دعوته الى وجود المرأة الجديدة المقدرة لمسؤولياتها الوطنية والاجتماعية .

فيصل نصير المرأة

سقت هـذه الحادثة لأقول إنها ببساطتها تنطوي على ملامح من تلك الصورة الرائعة التي حفظها تأريخ العراق الحديث لفيصل ، ملك الشط والفراتين .. والبطحاء ، صورة ترفع النقاب عن جانب أخاذ من حياة الملك المنشيء لم تدخله ، يا للأسف ، بعد أقلام الكتاب ، ولم تتعرض له تصانيف المؤرخين وكتبهم ، ذلك هو اهتمام فيصل بالمرأة ، وبالحركة التي ذرّ قرنها مع شفق الملك الجديد والصرح العتيد . وتظهر للعيان بأن قراع السياسة ، وتجميع الجهود ، وحشد القوى في المعركة التي كان سينجلي عنها طلع النور في العراق ، لم تحول اهتمام الملك لحظة عن الطاقة الضخمة المجمدة ، المستخذية وراء البراقع والحجب . بل لقد قرر الملك فيصل نفسه في حديث صحفي أدلى به الى الماجور ددلي هيثكوت قبل أكثر من ربع قرن « إن العبرة في رقي المرأة بالبيت ، وبالتربية والتعليم ... »

« .. واذا قست تقدم المرأة الشرقية بالنسبة لما أراه حولي من السير الى تحرير أنفسنا على أسس سامية كان لي أن أقول إن هـذه المباديء سوف تنتصر وتفوز في المستقبل ، وستكون المرأة حينئذ عاملاً نشيطاً فعالاً في توجيه الشؤون . واذا رأينا نساءنا يتخطين العقبات ، ويشاركن الرجل في الجهاد للحياة الراقية ويعاونه على التقدم ، فيجب ألا ندهش ، لأن الحياة ، وبخاصة في زماننا ، تستدعي هذا التعاون ، وتتطلب من الرجل والمرأة أن يعملا جنباً الى جنب لكل ما فيـه سعادة الانسان وخير المجتمع . »

كان الملك فيصل النصير الأول لكفاح المرأة العراقية ، ينظر بعين الغيب الى ما يمكن أن يتمخض عنه إطلاق تلك الطاقة الحبيس ، لو أحسن تصريفها ، ومهد السبيل لظهورها ، وتوجيهها الوجهة الصالحة .

ولم يكن الملك فيصـل ليجهل العقبة الكأداء التي تقف في طريق مثل تلك المحاولات للانتقال بالمرأة وتحرير عقلها ، والأخذ بيدها ، ولكنه كذلك لم يترك لليأس سـبيلاً على نفسه ، وكان يرى أن الزمن والعلم كفيلان بتذليل الصعاب

وتحقيق الغايات والأهداف . وجعل الملك دعم ثقافة المرأة نصب عينيه . كان يتابع برغم انصرافه الى مشكلات الناس ، ومشاغل الدولة ، نشاط المدارس القليلة ، ويتقصى ما يحيط بها ، ويبذل جهده لتشجيعها . ودأب على القيام بزيارات قصيرة متفاوتة الزمن حرص فيها على تشجيع هذه المؤسسات ودفعها في مضامير النجاح والتقدم. مضافاً الى هـــذا ما كان يظهره من حدب على النهضة النسوية الناشئة بهدهدة ثورة المتزمتين ، ونقمة الرجوعيين الذين كان يستمع إليهم في قصره بحلم وأناة ، ويحاول جهده تصريف غضبهم بالتوجيه والحسنى ليكسب عونهم ومؤازتهم .

سوق عكاظ

ولا نعدو الحقيقة حين نقول إن الملك فيصلاً سبق عصره في فهم قضية المرأة وعكست مواقفه المتتابعة أبلغ الدلالة على صدق الفراسة وبعد النظر ، وسلامة الحكم .

ومما تعيه الذاكرة ، تلك الأزمة التي نشأت عام ١٩٢٣ بسبب ما أثاره المرحوم السيد عبدالرحمن النقيب حول مشاركتي في سوق عكاظ الأدبي ، واستنكاره مشاركة صبية لتمثيل دور الخنساء ، وتطورت تلك المعارضة حتى رفعت الى الملك فيصل ليقول كلمة الفصل في الموضوع ، فأعلن وقوفه بجانب مشاركتي في السوق المذكورة على النحو الذي رويته في فصل سابق .

وهـذا القرار الذي انتهى الملك فيصل إليه انطوى على مغزى اجتماعي عظيم الأهمية ، هو في جملته أول طالعة لاحترام القوى التي تمثلها المرأة العراقية ، وكان ينصرها ويقف الى جانب تطورها برفق وهوادة ، ويعالجها بأناة وحكمة ، ويرسم لها السبل بأمن وسلام .

وأول ما يرقى إليه البصر في خصال (فيصل) الناصر للمرأة ، السليقة الصافية في تشجيع العلم ، وحث الفتاة العراقية على العب من مناهله ، حتى إنه خصص في إحدى زياراته للمدرسة المركزية للبنات (قلم حبر) الى الطالبة المتفوقة في الخط العربي .

وفي مرة أخرى أعلن تبرعه بهدية للفتاة التي تظفر بالأولية بين زميلاتها ! وأذكر أن جميع هذه الهدايا كانت من نصيبي . بل إن من مظاهر التشجيع الذي كان يبديه برغم انصرافه الى الأعباء التي تلقيها عليه واجبات الملكية ، وقيادة النهضة ، وحمل الرسالة ، حادث لا ينقضي الاعجاب به مهما طال الزمن ، وبعد العهد . ومؤداه أن جلالته لما علم بفواقي على المتخرجات من دار المعلمات الابتدائية عام ١٩٢٨ شاء أن يضرب المثل الطيب على حدبه وعطفه وتشجيعه ، فأهداني (بروشاً) من الألماس . ودعا والدتي الى مقابلته لتهنئتها بالنتائج التي حصلت عليها ، ورجاها أن تسمح لي بالسفر الى الولايات المتحدة لاكمال دراستي .

فرقة رياضية في القصر

ولم يقصر الملك اهتمامه على العناية بتعليم المرأة ، والاكثار من فتح المدارس ، وتحفيز الهمم نحو الثقافة ، ولكنه اهتم بالحركة الرياضية ، وهي أول محاولة ـ فيما أعلم ـ تشهدها مدارس الاناث في هذه البلاد ، في أوائل الحكم الوطني .

كان جلالته يضع في رأس مشروعاته المبدأ القائل إن العقل الكامل في الجسم السليم . ولعلها المرة الأولى التي أزيحُ النقاب فيها عن موافقته على تشكيل فرقة رياضية برئاسة كريمته ، انضم إليها عدد غير قليل من الفتيات العراقيات ، وكن يقمن مباريات في حدائق القصر يبدي فيها نفسه ضروب التشجيع لنجاحها .

ومدرس للتمريض

وقد طغت شعبية الملك وديمقراطيته على تكوين التعليم النسوي ، وبلورته . وضرب أفضل الأمثال بأن وافق على فتح مدرسة لتعليم التمريض لكريماته وغيرهن من الفتيات العراقيات يومذاك .

ويخطر ببالي أنه عهد الى المرحومة الأستاذة أمة سعيد بتدريس كريماته وبذلك كن في مقدمة اللواتي استفدن من فرص التعليم التي أتاحها الملك فيصل عن طريق اهتمامه بنشر الثقافة بين الأوساط النسوية .

التتمة على الصفحة ٥١

في ندوة «صوت المرأة»

في صالون السيدة نعمة قرنفل اكتملت حلقة من سيداتنا في الحقل الاجتماعي ، وكان جلوس الاستاذ بول خلاط بينهن « حبة اللؤلؤ » - كما اجمعت السيدات على تسميته .

المشكلة

يؤكد الاخصائيون ، ان حالة الاضطرابات في اي بلد ، لا سيما ان طالت ، لا بد ان تتبعها ازمة اقتصادية ، فكيف للمرأة اللبنانية ان تجابه هذه الازمة او تخفف من حدتها ؟

ومع الالوان الفرحة الزاهية التي يرتديها الحاضرون ، وانتصاب مزهرية « الغلايول » الابيض في وسط الصالون ، خيّم الوجوم على جو الندوة لهذا الشهر وتمدد على شفاه المتناقشين. ولم تنجح الابتسامات المغتصبة في محوها الرعب المتأصل في اغوار العيون .

وطرحت « **صوت المرأة** » المشكلة ، ومرت دقائق طويلة ثقيلة . وتمدد الصمت وكبر ... فبذل الحاضرون جهداً طاغياً لتجاهل دوي انفجار قريب. واذا ارتباك بمل يسري في يديّ السيدة **ابو الجبين** فتشبثت بعقدها الجميل تخمد في حباته ذكريات

كارثة فلسطين التي عانتها وواجهتها بشجاعة. ثم ارتفع صوت السيدة **ريحان** يقطع هذا الملل :

ماذا فعلت المرأة الآن في غوغاء الاضطرابات ؟

وانصبت كل العيون على وجه الاستاذ **خلاط** تنتظر تهمة الرجل، المرأة في تخلفها عن المعركة ...

فاذا الاستاذ **خلاط** يفتش عن علبة كبريت لاشعال سيجارة — وظل الصمت يحبس الانفاس، فاسرعت السيدة **ريحان** تبدده :

— قابل وفد من الجمعيات النسائية كبار المسؤولين، ونادت المرأة بالالفة، والمحبة ، والسلام .

عندها ،

تململت السيدة **نجار** على مقعدها ، واذا بفكرة « المناداة » بالسلام والمحبة ، والالفة ، تثير في عروقها حماساً فاندفعت قائلة :

— لقد تعبنا من الاقوال ، اعتقد ان المرأة لم تثبت وجودها بعمل ملموس : بخطوة ايجابية فعّالة .

وهزت السيدة **قرنفل** رأسها ببطء توافق السيدة **نجار** . واجابت السيدة **ريحان** .

.. تقد شخصياً انه لم يكن للمرأة اي مد .. تدخل منه لايقاف الاضطرابات او تخفيف مآسيها : لم يكن للمرأة سلطة امام الرجل الثائر والمدافع .

وتمسك الاستاذ **خلاط** بصمته .

وحدّق المجتمعون بالارض يبعدون مشهداً للمرأة تستعمل فيه اقوى اسلحتها : « الضعف » في خاطر كل منهم تساؤل ملح :

ترى هل ارتمت المرأة على صدر زوجها او اخيها او ولدها او قريبها المدجج بالرصاص والقنابل والديناميت.. ستعنيه برأفة : بها، بالاطفال، بالاسرة ، بالوطن كله في ان يرمى سلاحه ويبقى مسالماً في البيت ؟

ترى هل فعلت ، وزجرها ؟ لكن، هل تركت صدره وانطرحت ساجدة تحت قدميه ، تمنعه باية وسيلة من تركها وحيدة تعاني ترملاً . وفقراً وتشرداً . ومن ثم ... لتقتصد من طعام وثياب لانه هو اوجد الازمة الخطرة ؟

وغمغمت السيدة **ابو الجبين** تجسم الفكرة اعترافاً بواقع :

— لم تنجح المرأة في وساطتها، لانها لم تستعمل « ضعفها ».

فتمتم الاستاذ **خلاط** :

— ربما استعملت هذا الضعف ، وهو اقوى اسلحتها وكل امكانياتها ، فلم يستجب الرجل ...

هنا اسرعت السيدة **ريحان** تكمل:

— انا واثقة من ان كل امرأة حاولت صرف الرجل عن اعمال العنف، لكنها فشلت ، لاننا في الحقيقة ، نعيش حالات نفسية وعصبية غريبة صعبة ، وشبح الازمة الاقتصادية التي ستعقب الاضطرابات يلقي اكبر المسؤوليات علينا نحن النساء ، فماذا عسانا فاعلات ؟

وبدا اخيراً ان ثمة حركة بين الحضور وان موضوع الندوة استولى على خاطرهم : واقترح الاستاذ **خلاط** بوصفه خبيراً اقتصادياً ان يبدأ كل عضو في الندوة بتحديد اسباب الازمة

الاقتصادية الناتجة عن الاضطرابات في لبنان وشرح اقتراحه :

— في رأيي ان هناك مبالغة في الخوف من هذه الازمة الاقتصادية .

فلبنان بلد يتحمل توتراً في ميزانه الاقتصادي عدة اسابيع .

وقالت السيدة نجار : تعطلة الاعمال في القرى — لكن جمعية انعاش القرية تداركت هذا النقص فصرفت على المتعطلين مبلغ الف ليرة كانت قد ادخرته .

الاستاذ خلاط : في بيروت لم تتوقف كل الاعمال ...

السيدة ريحان : (مقاطعة) . بلدية بيروت مثلاً لم تتوقف حتى عن اعلان واتمام التزامات : انارة بعض اقسام من المدينة ، واصلاح مدخل بيروت الشرقي ...

السيدة قرنفل : لماذا توقف عمال التنظيفات عن العمل ؟

السيدة ريحان : لم توقف البلدية اي موظف عن العمل . انما يتعذر على هذا العامل الدخول الى المناطق المنعزلة الخطرة .

الاستاذ خلاط : اذا توقفت بعض الاعمال ، فسبب ذلك الافراد لا الحكومة . فعمال الطرقات (في طرابلس مثلاً) كانوا من الحوارنة . فرحلوا .

السيدة نجار : سينتج عن ذلك ازمة في اليد العاملة . في منطقة المتن يطلب العامل اليوم (١٥ او ١٠ ليرات) يومياً .

الاستاذ خلاط : اذن ، سيستفيد العامل من الازمة .

السيدة ابو الجبين : والفلاح سيستفيد كذلك .

الاستاذ خلاط : كيف ؟

السيدة نجار : اذا كانت تعني السيدة ابو الجبين ان الفلاح سيستفيد من غلاء الفواكه او الخضار فاودّ ان اوضح ان اثمان بيع « الجملة » لم ترتفع

يقول الاستاذ بول خلاط :
« في رأيي ان هناك مبالغة في الخوف من هذه الازمة الاقتصادية . . »

تقول سامية ابو الجبين :
« ماذا فعلت المرأة الآن في غوغاء الاضطرابات ؟ . . »

كثيراً » . انما الذي يربح هو بائـع الخضار « بالمفرق » .

السيدة قرنفل : انا اعتقد ان الازمة ستؤثر على حياة كل شخص .

الاستاذ خلاط : لنحـدد اولاً الفئات التي تضررت من الازمة ، علينا ان نقسم البلاد الى قسمين : الاولى ـ التي لا يسمح دخولها على جميع الناس ، وهذه تعطلت فيها الحركة تماماً . والثانية ـ الهادئة ـ واكثر الامكنة هنا ، هي مناطق زراعية .

السيدة ريحان : اذن ، هناك فئة واحـدة من السكان تأثرت من هذه الاضطرابات .

الاستاذ خلاط : اجل ، وهي فئة اصحاب الاعمال الواسعة . فئة الاغنياء ..

واتجهت العيون نحو السيدة ابو الجبين التي شرحت مبتسمة :

ـ ارجو الا تنظروا اليّ حـين تتكلمون عن الاغنيـاء ـ فحرب فلسطين لم تترك عائلة واحدة فينا غنية . وانا اتمنى ان تعالج القضية اللبنـانية بسلام لانقاذ كل فرد في هذا البلد المعطاء الجميل .

وضحكت وضحك الحاضرون معها يرددون دعاء صامتاً لانقاذ لبنان . ثم قالت **السيدة قرنفل :**

ـ اذا اردنا تسمية المتضررين فهم اصحاب : السينمات ـ المطاعم ـ المقاهي ـ الفنادق ـ حركة البور ـ والمطار ...

الن ريحان بلهجة ضعيفة :

رأيت هذا الصباح البواخر تزدحم ازدحاماً ، تنتظر داخل المرفأ وفي المياه بعيداً عن الشاطىء فـاحزنني المنظر .

وعـاد الوجوم حزيناً هذه المرة يتربع على شفاه المتناقشين . وتوقفت يد المصور عن الحركـة . وعبقت في جو الصالون رائحة القهوة ، واطلت صبية حلوة تعيد الحركة الى الشفاه . ثم اطلت صبية اخرى : زهرتان فوّاحتان في بيت السيدة قرنفل .

واقترحت **السيدة ريحان** ان ينتقل الحـاضرون الى بحث الوسائل التي تستطيع المرأة في البيت ان تتـدارك بها الخطر الناتج عن الازمة من الناحية الاقتصادية .

السيدة قرنفـل : على المرأة ان تقتصد في شراء الملابس والاحـذية والخدم .

السيدة ابو الجبين : بعد نزوحنـا من فلسطين ضاق الحذاء عن قدمي ابني فلم اشتر له حذاء جديداً انما اكتفيت بقص بوز الحذاء .

السيدة نجار : المعروف عن المرأة اللبنانية انها مسرفة .

السيدة ريحان : المرأة الغنيـة في لبنان ، وفي اي بلد آخر هي المسرفة ، اما المتوسطة الحال فهي اكثر اقتصاداً .

الاستاذ خلاط : حين تقرر المرأة الا تتبضـع من السوق ، فهي بهذا ستساهم ، عن غير قصد ، بعجز مـالي يصيب المتاجر ، ان لم نقل افلاسات . وان هي لم تستخدم امرأة تساعدها في الاعمال المنزلية ، فستحرم عائلة ثانية ربما من خبزها اليومي .

السيدة ريحان : اذا اخـذنا مسألة الاكل ، فهل يمكن ان نوفر للعـائلة نفس الغذاء بمبلغ اقل ؟

واضافت **السيدة قرنفل :** نسيتم ان تذكروا ان الموظف ايضاً قـد اصيب بعجز في هذه الظروف . فالبيت الذي لا يدخله في الشهر اكثر من ٢٥٠ ـ او ٣٠٠ ليرة ـ عليه ان يشتري اليوم مثلاً : كيلو البندورة بـ ٧٥ ق . واللوبيـا ١٢٥ ق ، والمشمش ١٠٠ ق ، والموز ٧٥ ق ، واوقيـة اللحم ١٥٠ ق ... المهم كما قالت السيدة ريحان الناحية الغذائية في البيت .

السيدة نجار : تعتقد بعض الامهات ان اللحم هو العنصر الوحيـد الغني في البروتين ، في حين معظم الحبوب والجبن والالبان يؤدي الفائدة نفسها . ثم بيوتنا اللبنانية تصرف اكبر مبلغ من ميزانيتها على الاكل .

السيدة قرنفل : صحيح . ثم الطبخ هو الذي يأخذ اكبر قسط من وقت المرأة عندنا .

السيدة ابو الجبين : على ربة البيت ان تتبع نظاماً خاصاً في مطبخها ، فوجبة العدس او الحمص مع نوع واحد من الفواكه يغذي ويكفي . ثم وجبة لحم وخضار في يوم ثان . وهكذا عليها ان تبتعد عن الاسراف . وتعتمد التنويع . فانا زرت اوروبا واميركا ،

تقول انيسة نجار :
« ستعمل جمعيـة انعـاش القرية للاستفادة من منتوجاتنا الزراعيـة المحلية . . »

والعائلة هناك لا تنفق كثيراً على المطبخ ومع هذا فهم لا يشكون انحرافاً في صحتهم .

السيدة ريحان : اكثر امراضنا نحن من « معدتنا » .

الاستاذ خلاط : المهم ان يرضى الرجل بهذا التقنين ...

وحين تلمس هجوماً من جهة السيدات ، استدرك موضحاً :

عدم الاهتمام الكلي بوجبات الطعام دليل على ارتفاع مستوى الاهالي . فالفئة الفقيرة او الساذجة تنفق على الاكل من ٩٠ – الى ٩٥ بالمئة من مدخولها . والفئة المتوسطة تنفق ٨٠ بالمئة . اما الغنية او المفكرة . فهي لا تنفق من مدخولها على الاكل اكثر من ٢٥ بالمئة .

السيدة قرنفل : يتوجب على المرأة اذن ان تساهم مع الرجل في العمل : في كسب مبلغ من المال .

الاستاذ خلاط : فكرة رائعة اذا وجدت هذا العمل . انما المهم في موضوعنا الا تحجم المرأة عن شراء ما يعرض في السوق . واذا ارادت ان تقتصد فعليها ان تخفف او تمتنع عن استهلاك كل ما هو مستورد من الخارج وتقتصر على المنتوجات الوطنية .

هنا سألت السيدة نجار الاستاذ خلاط :
– لكن ، هل عندنا منتوجات وطنية ؟

الاستاذ خلاط : اجل عندنا ملبوسات . واحذية وكل انواع الاغذية .

السيدة قرنفل : اولاً يتضرر بائع المواد المستوردة ؟

الاستاذ خلاط: سترتفع عنده حتماً الاسعار قليلاً بعد الازمة مما يسد نسبة تداعي المدخول من قلة الكمية المباعة .

السيدة نجار : ستعمل جمعية انعاش القرية على ان تستفيد من منتوجاتنا الزراعية ، وذلك باعداد منتوجات مجففة ومعلبة : خضار وفواكه . وبيعها باسعار معقولة الى ربات البيوت . بهذا تجد عملاً لبعض الاشخاص . وتسد حاجتنا الى مثل هذه الانواع التي نستوردها .

تقول الن ريحان :
« ستجوع عائلات كريمة ، فعلينا الاهتمام بهذه العائلات المستورة .. »

الاستاذ خلاط: هناك ناحية حساسة في الموضوع لم نعالجها ، اعني الناحية الاجتماعية . فاذا اشتدت الازمة ، واستغنى بعض الصناعيين عن عمالهم ، واقفلت ابواب العمل في وجوههم ، فكيف ستواجه هذه العائلات الازمة الاقتصادية ؟

السيدة قرنفل : هذه هي مهمة الجمعيات النسائية عندنا .

السيدة ريحان : ستجوع عائلات كريمة ، ولن تقدم باي ثمن على الطلب ، فعلينا ان نهتم بهذه العائلات المستورة .

السيدة نجار : على المرأة ان تكرس كل اهتمامها ، لمعالجة الازمة ، لهذه العائلات المستورة .

السيدة ابو الجبين : اتفقنا انه على ربة البيت ان تعتمد « الاعتدال » في تدبير شؤون البيت . على ان يلحق هذه الخطة تخصيص يوم في كل اسبوع لا تشتري فيه العائلة فاكهة ، ويجمع المبلغ لاعانة العائلة المستورة . في كل حي . وشارع . وقرية ...

الاستاذ خلاط : فكرة رائعة اذا طبقت .

السيدة قرنفل : تطبيقها سهل . اذا تألفت في كل حي رابطة تقوم بالاتصالات والاعمال الموجبة .

السيدة نجار : وعمل الرابطة ان تسعى لايجاد عمل لرجال العائلات المستورة للخروج بها من الازمة .

الاستاذ خلاط : وبهذا نكون قد عالجنا الازمة باخلاص وواقعية ، وابقينا على الرابطة الخيرة التي تربط العائلة اللبنانية لمواجهة كل مشكلة .

حبكت **السيدة ريحان** اصابعها بعضها ببعض وتمتمت :

اخيراً ، علينا ان نصلي من اجل لبنان .

وتشبثت نظرات الحاضرين بالبلاط ، وغمغموا دعاء الى الاله ينير القلوب . ويبذر الخير من جديد على الارض .

تقول نعمت قرنفل :
« على المرأة ان تساهم مع الرجل في العمل في كسب المال . . »

دماؤنا للبنان

عزيزتي القارئة :

قلوب العالم اليوم تقطر دماً على لبنان الحبيب
يجتاز اروع محنة عرفها في تاريخه ،
تبطش بارواح بنيه الابرياء .
هل اكتفيت من اظهار شعورك الوطني ،
باللهفة الصامتة والصلاة ؟
ام استجبت لصوت الضمير يدعوك الى البذل الانساني النبيل ؟
هل تبرعت بحفنة من دمك لانقاذ الضحايا من الموت ؟
فخبرت لذة العطاء ،
من اقدس واثمن ما عندك ،
لأشرف واسمى غاية وطنية ؟؟
إن تكوني فعلت فبورك بوعيك القومي الصحيح ،
والا فبادري الان الى الاتصال بالصليب الاحمر اللبناني –
في مختبر مستشفى « اوتيل ديو »
او بالسيدة ايفا سرحال رقم التلفون ٣٠١٨١
لئلا يفوتك هذا الشرف الانساني العظيم !
اختي المرأة ...
ان لبنان الجريح بحاجة الى دمك .
.. عاش لبنان !.

كنت لصة

اسمى طوبي

نالت هذه القصة جائزة ثلاثة الاف دولار وقال المعلقون : « ان فيهـا اجل واقوى تحليل النفس البشرية »

ما اغلى ذكريات الطفولة .. وما اسعد من لهم ذكريات حلوة .. اما انا فلا اتذكر الا الكره والخوف .. صغيرة غير مرغوب فيها .. وامي ظل مرعب يقوده ظل اشد رعباً هو جدتي .. امها .

لقد كرهت جدتي كل الصغار .. وكرهتني اكثر من الكل انا .. حفيدتها الوحيدة ..

كنت مطيعة ولكنني اقـاصص دائماً .. اطرح في زاوية مظلمة وانسى ساعات .. وكنت اتكوم على الارض وانا اموت رعباً من الظلمة ثم اقسم بيني وبين نفسي انني لن اغضب جدتي بعد .. وحتى بعد ان ماتت جدتي باعوام كنت اصرخ في نومي مذعورة : « ارجوك لا تقفلي علي في تلك الزاوية المظلمة ! » .

وكانت امي تختلف عنها .. وكنت مستعدة ان احبها لو انها سمحت لي .. ولكنها ابقت دائماً فراغاً بيني وبينها .. كانت تشتغل في معمل للخياطة وقلما اراها في المنزل وهكذا كانت جدتي الرئيسة .. كانت لها قوة الارض كما تصورت ، فلم اجسر على البوح لامي عن الزاوية المظلمة وعن رعبي القاتل ..

ولقد حاولت مرة ذلك عندمـا اقبلت امي مساء فوقفت بباب غرفتي وبينها وبيني كل الغرفة فهمست .. آه يا امي قبليني .. ونظرت الي باستغراب ثم قالت : لا تكوني بليدة انك فتاة كبيرة .. ردديِ صلاتك واطلبي من الله ان تكوني ابنة جيدة ثم نامي .

واصبحت في السادسة فادخلت المدرسة ولكنني لم استطع اكتساب ود رفيقاتي .. قلت لنفسي لو كان لدي حلوى اقدمها لهن لاحببنني .. ولكن جدتي لم تعطني قرشاً واحـداً .. ولم اجسر على الطلب .

وأتتني الفرصة ، فقد نسيت جدتي مرة كيس نقودها الاسود على مائـدة المطبخ فراح قلبي يخفق بشدة للفكرة ، ولكنني اخذت ، وكل ما اخذته تحول الى حلوى - ملبس ، شوكولاته ، واشياء اخرى حمراء وخضراء وبيضاء ، ووزعت على رفيقاتي ووزعت حتى لم ابق لنفسي سوى قطعتين .. ولم تفطن جدتي للامر .

ولم امس الكيس بعد ذلك لمـدة طويلة ، ولكننا اتفقنا في المدرسة على ان تقدم كل واحدة منا للرفيقـات بالمناوبة ، وبعد اسابيع جاء دوري .

كانت جدتي تذهب كل سبت الى اجتماع ديني .. انما هل ستترك كيسها في علبة السكر الفارغة في الخزانة ؟ ومضيت فوضعت كرسياً وتسلقته فاذا بالكيس هناك .. وانزلته وفتحته ومددت يدي واذا بصوتها يدوي كالرعد : انها اللصة !

ونظرت فاذا بهـا كالجبل طولاً وعرضاً .. واذا بعينيها كجمرتي نار .. وكنت اقف بسنواتي الست ارتجف من شعر رأسي حتى آخر قدمي .. قالت : اذهبي الى غرفتك وسترين .

وتجاهلتني النهار كله .. لا طعام ولا جرعة ماء .. كنت اعلم ان السرقة خطيئة واحدى وصايا الله تقول هذا .. انني استحق القصاص ولكن لم لا تقاصصني وينتهي رعبي ؟

وبعد الخامسة في الظلام عادت امي الى المـنزل ، وازداد هلعي ، آه لو تقاصصاني اشد قصاص وينتهي كل شيء .

وسمعت جدتي في الغرفة المجاورة تقول لامي .. انها ابنة دان موريس ، لقد حذرتك فافعلي ما تشائين !

وجلدتني امي وجلدت .. وللمرة الاولى اشتعلت عيناها المتجمدتان عادة ، كانت تجلدني وهي تصيح ، لن تكوني مثله .. مثله ..

وفي غمرة رعبي فهمت انها تعني ابي ، ولكن ابي مات ، وكـان آخر مـا تذكرته صوت جدتي تقرع الباب وتصيح بامي : افتحي قبل ان تقتليها .

وعاملتاني لاسابيع كابرص .. لم تسألني احداهما لماذا اخذت الدراهم بل اعتقدتا ان شيئاً شريراً في داخلي فعـل هـذا .

وشفيت جراح جسدي ولكن قلبي ظل مرآ ، ومضيت اتحاشى نظراتهما وقد شعرت ان امي ابتدأت تكرهني كره جدتي .. آه للطفل العاجز القليل الحيلة في عالم الكبار !!

وبلغت الثالثة عشرة قبل ان يكون لي رفيق ، كانت جدتي قـد ماتت قبل عام فشعرت بالحرية ، ولكن مع اننا اصبحنا في المنزل اماً وابنتها فقد كنا متباعدتين ، ومع انني نسيت القصاص المريع فانني لم اسرق ثانية الا بعد ان التقيت بجريس .

كانت جريس سمينة حتى اطلقنا عليها لقب « المكعبة » .. ولكنها كانت اول صديقة لي ، يا لقلبي السعيد عندما كنا نسير وذراعها في ذراعي ، او عندمـا تهمس ضاحكة ، اصغي يا ساندي فلي ما اقوله لك : « ان التعاسة تحتاج الى رفيق » ولم يكن اتعس مني .

كانت جريس تسرق من المخازن مع ان اهلها كانوا يبتاعون لها كل شيء فلماذا ..؟ لقد كان للفتيات الاخريات رفاق من الجنس الآخر ، اما نحن فلم يكن لنا .. فهل حاولنا ان نرضي انفسنا من هـذه الناحية .. او ان ننتقم لانفسنا ..؟

ومضينا نسرق معاً .. وعنـدما كانت امي تغيب عن المنزل كنت استخرج مجموعتي الغالية التي سرقت .. زوجان من الحلق .. اساور رخيصه .. خرز .. فتاحة علب .. بطاقات مصورة وغير ذلك .. فلماذا احتفظت بكل هذه فوضعتها في صندوق صغير افتحه واتفرج عليه ثم اقفله واضعه في مكان امين ..؟

وكان لا بد ان نمسك في مخزن ما لو لم يحدث ما حدث .. فقد عدت يوماً الى المنزل لاجد امي تحمل الصندوق مفتوحـاً ، وفضحني احمرار وجهي ولكنني صرخت .. ليس لك حق في نبش اشيائي ، وصفعتني على فمي وقالت : من اين هـذه ..؟ اريد الحقيقة .. الحقيقة .

واخبرتها ان كريس تقول انهم لا يهتمون بهذه الاشياء الصغيرة ثم اضفت بهلع .. ولكنني لن افعل هـذا ثانية يا اماه .

وكانت انظار امي تحدق بعيـداً وهي تتمتم : لص آخر .. لص آخر ، ثم نظرت الي وقـالت بحزن : انك شريرة يا ساندي .. شريرة بكل ما تحمل الكلمة من معنى ، وقد لا يكون هذا ذنبك ولكن ، انك في الرابعة عشرة اليوم وتفهمين ما اقول ، لقد مات والدك وعمرك سنتان .. مات لصاً في السجن .

واتم صوتها المائت : « كان اسمه دان موريس .. طويل القـامة جميلاً يبتسم دائماً » .. ورق صوتهـا ثم عاد فتصلب : « ولكنه لم يكن طيباً .. ومانعت امي ولكنني تزوجته ، وقد اعتقل قبل ولادتك لانه اختلس مبالغ كبيرة كنت اعتقد انه يحصلها لنا بشرف ، واخبرته انني لن انتظره .. ومات في السجن من ذات الرئة » .

وكانت يدها المجلدة على يدي وهي تتم : كنت دائماً اخشى ان تكوني شريرة لان الشر في دمك . وبعد ما

دفن والدك تمنيت لو لم تولدي .

وتضرعت قائلة : « آه يا اماه ماذا افعل ؟ » .

ولاول مرة في حياتها رأيت ذراعيها تحوطانني وهي تقول : « سأساعدك يا ساندي ، وسنحارب هذا معاً » .

ونهضت فلفت المسروقات كلا على حدة وعنونته الى المحل الذي سرق منه ثم اوسلته بالبريد .

وبدا كأنها استراحت وهي تقول: « انك لن تري جريس بعد .. ولم اوها لان امي انتقلت بنا الى مدينة يورك وادخلتني مدرستها العليا بينما وجدت هي لنفسها عملاً .

وعشنا اقرب الى بعضنا من قبل .. تحدثني مراراً وتصطحبني الى السينما احياناً ، بل لقد وضعت مرة بعض النقود في يدي وهي تقول قد تحتاجينها يا ساندي، فاحمر محياي اذ قد كان ذلك ، خذي لئلا تسرقي .

عشنا هكذا سنتين ، وبدا كأن ماضي طفولتي كان حلماً لولا انه كان يعود احياناً بغتة ، ولولا انني كنت اتعرض احياناً للتجربة فاتغلب عليها وانا اشعر بالكبر وثم اردد في داخلي : «كلا لن اسرق ابداً » .

كان الظل الاسود في حياتي هو ابي ومع ذلك فلم تذكره امي ثانية قبل ان اصبحت في السادسة عشرة .. وعندما التفت الى اول فتى وقد انبأتني مرآتي انني اصبحت بارعة الجمال .

كان جورج فتاي الاول ، اوصلني من المدرسة الى المنزل مرتين ثم سألني مرافقته الى السينما ففعلت ، لم اخبر امي قبل ذهابي بل كتبت لها على ورقة صغيرة انني عائدة فلا داعي لانشغال بالها .

وعدت فكانت تنتظرني .

وامسكت بكتفي وهزتني وهي تسأل: اكنت مع هذا الفتى ؟ قلت : « اجل يا اماه ولكن لم يحدث شيء بيننا ، اي شيء ، واقسم لك بشرفي » .

وحدقت عيناها بعيني وهمست همسة اشد هولاً من الصراخ قالت: « بشرفك واي شرف لك؟ انك لن ترافقي هذا الشاب ولا غيره، ولن تتزوجي من احد لئلا تورثي الشر الذي فيك لابنائك .. ساقتلك قبل ان تفعلي » .

وصمتت لحظة ثم همست : اصغ الي يا ساندي ، لا فتيان ولا زواج ولا اطفال ، افهمت ؟ عديني .

وكنت ارتجف رعباً واتصور الزاوية المظلمة في الغرفة المظلمة .

قالت : « عديني .. »

ووعدت ، وعندئذ فقط اصبحت رقيقة .. وتحاشيت جورج ، بل كل الفتيان حتى انهيت دراستي وتوظفت في شركة ما وهناك التقيت بروس هلمن .

كان في الثالثة والعشرين وكنت في الثامنة عشرة ، صبية تسرع من عملها الى المنزل وتقدم حساباً عن كل دقيقة صرفتها في الطريق .

وكان يهمس في اذني بكلماته الحلوة كلما وجد فرصة لذلك ، ولم ترد علاقاتنا على همسات الاعجاب التي كنت احسد عليها من الزميلات ، فقد كان روس امنية كل منهن .

ودعاني الى حفلة راقصة فرفضت واخبرته بان امي لا تسمح مطلقاً بذلك فتفكر لحظة ثم قال سأرسل لك أجي فتدعي انك ذاهبة معها الى السينما .. وكان ذلك .. وارتديت اجمل ثيابي فقالت امي مشككة: « اكل هذا للسينما .. » فاجبت واي مناسبة اخرى لدي ؟

لقد كذبت على امي لانني احببت روس كما لم احب مخلوقاً في الدنيا ، فقد احبني هو واعاد الثقة الى نفسي ، وكان سيسافر غداً ليغيب اسابيع يقضي فيها عملا للشركة، فلم استطع ان ارفض طلبه.

ورقصنا .. وكان يعلمني كيف انقل قدمي لانني لم ارقص من قبل، وتعلقت بذراعه كمن في حلم وضمني اليه وهو يهمس : «يا طفلتي دعينا نخرج من هنا » .

ومضينا الى غرفته ، كنت كتلة من مشاعر ، كل جارحة فيّ تتوق الى ان تحب وان تحب .. كل وحدة حياتي والآمها ذابت بين ذراعيه ، كان من الممكن ان اوقف القمر عن سيره قبل ان اوقف روس .

وسافر ومرت اسابيع ، واغمي علي في الشركة فاخبرني الطبيب بانني حامل ، ولم اعلم ماذا افعل فمضيت واخبرت امي .. كنت مذهولة مما حدث لي فلم اعد اخافها .. وسمعت صوتي يقول: « لعلك لا تفهمين ماذا يعني هذا .. ان احب شخصاً .. لقد ابقيتني دائماً في سجن » .

قالت محاولة السيطرة على نفسها : «اذاً لقد حدث ذلك.. ساندي سيجازيك الله لانك لم تصغي الي كما لم اصغ انا لامي » !

وشعرت بانفاسها على وجهي وهي تقول : انني اعرف كيف يحدث هذا ، كيف يكون الشوق لرجل ولكنني سأساعدك ، سأجد طبيباً .

وصحت برعب : « كلا .. لن اقتل طفلي » .

وقالت وكأنها لم تسمعني : عندي بعض الدراهم ولن يعلم احد ، سأسافر بك واحفظك في مكان آمن فلا يحدث هذا ثانية، سنختبيء ولا يزعجنا احد بعد.

ونظرت الى امي ، كانت عيناها كالزئبق في محجريها وكل حركة منها تدل على انها .. آه يا الهي لقد جنت امي !

وخرجت من الغرفة واغلقت بابها علي طوال الليل ، وفي الصباح حملت الي الطعام فلم امسه ، لماذا اعيش ؟.. سالد طفلا .. وروس لا يحبني ، وامي مجنونة.

وخرجت امي بعد الظهر واقفلت الباب وهي تقول بالصوت الغريب نفسه : « سأجد طبيباً » .

ولم افكر بالخروج ولو لم تقفل الباب فليس لي مكان اذهب اليه ولم اعد ابالي ماذا سيحدث لي عشت ام مت ، بل لعلي فكرت بانني سأموت فتنتهي متاعبي .

وسمعت جرس الهاتف بجانبي فلم اتحرك ، وظل الجرس يلح فتناولت السماعة واذا به يتكلم قال : « ساندي لقد اخبرتني اجي » .

ورحت اصيح : روس هنالك جنين ، وامي مجنونة وقد مضت لتحضر الطبيب ، والباب مقفل علي ، ارجوك . ارجوك ..

وقال بسرعة : « انا قادم » وكأن الله نفسه كان القادم لنجدتي .

وعادت امي فصحت بها : « انه يحبني وهو قادم »

وقالت وكأنها لم تسمع : « سأساعدك .. لن ادعه يتزوج بك فلا تخافي »

صحت : « ولكنني اريد ان اتزوج منه ! »

ولم تسمعني ايضاً ولكنها عندما قرع جرس الباب فتحته .. لم اعلم ماذا كان ينوي روس اولاً ولكنه عندما رأى امي بهذه الحال قرر حالاً .. قال : « لقد ادخلتك في هذا المأزق وسأخرجك منه .. انني والد الطفل وانا واثق من هذا .. وسنتزوج لانني لست نذلاً » .

وصاحت امي وعلى شفتيها زبد ابيض وعيناها متسعتان كوحش هائج: « لن تتزوج بها الا على جثتي .. وحتى لو اضطررت الى اخبارك بالحقيقة » .

وصحت بها : « كلا كلا .. »

ولكنها لم تسمعني ايضاً .. ولم استطع ان اسمعها تخبره بانني لصة .. وان والدي كان لصاً .. ولم يأبه كلاهما لي فاندفعت الى الخارج .. وعلى اول درجة التفت ثانية لاتزود بالنظرة الاخيرة من الرجل الذي احب .. فانفتل قدمي .. وحاولت ان امسك بشيء فلم اجد .. فسقطت اتدحرج على الدرج .

واستيقظت في المستشفى على همس

التتمة على الصفحة ٥٢

في الأسبوع

سمعت ★ رأيت ★ شعرت

● رأيت سيدة تساوم على شراء كيلو من فاكهة المشمش ، وقد اثار اهتمامي دقة المساومة بين الشارية والبائع ، وكان هذا الاخير هادئاً صبوراً مما ساعد على الوصول الى الاتفاق على السعر .

طلبت السيدة كيساً من الورق لتضع فيه الفاكهة . فأجابها البائع ان الكيس ثمنه خمسة قروش ويمكنها شراؤه من باعة الاكياس في نفس المكان . وهنا قامت مشادة طويلة عريضة بشأن كيس الورق وعلى من يترتب دفع قيمته البائع ام الشارية ... وانتهى الموضوع بأن وافق البائع ان يقدم الكيس من حسابه ...

فبدأت السيدة [illegible] على الطبق وتقليبها وجسها بأناملها واختيار الحبات [illegible] اثار استياء البائع . ورأيته يحاول مساعدة السيدة [illegible] وضع الفاكهة داخل الكيس لينقذ بضاعته من العبث والتنقية . وهنا اغتاظت السيدة وأخذت « تنرفز » وتصرخ في وجه البائع وتعود الى اخراج ما وضعه البائع في الكيس من الفاكهة وهي تقول له : « انا اختار بنفسي ... » فانتفض البائع ، وقد نفذ صبره ، فخطف الكيس من يد السيدة وأفرغ ما فيه من المشمش فوق الطبق وهو يدعوها بحدة للذهاب الى سوق الفرنج للحصول على حاجتها ...

انتقلت السيدة الى بائع آخر وغادرت المكان بينما البائع يتمتم عبارات السخط واللعنات ...!

وتساءلت بنفسي : ايصح ان تتصرف هذه السيدة بالشكل الذي شاهدته ؟ بعد ان ساومت على السعر مساومة قصوى وأجبرت البائع على تقديم كيس الورق من حسابه ايضاً ؟... وهذا البائع الذي خرج عن اللياقة المفروض وجودها عند الباعة والتجار هل هو على حق فيما فعله ؟...

الجواب على ذلك ... في سوق الفرنج .. حيث الثمن باهظ ولكن البضاعة جيدة ... ومن يدفع الثمن يحق له الانتقاء !

● كثر التحدث عن ام سليم وعن معجزاتها في ضرب المندل وفتح البخت وكشف اسرار المستقبل وحل طلاسم النحس والسعادة والحب والزواج والطلاق والى آخر ما هنالك من قضايا الحياة العامة والخاصة .

وطبعاً لام سليم فئة معينة من النساء في هذا البلد وغيره في الجوار . هؤلاء ينظرن الى ام سليم نظرة جد ويثقن بها وينتظرن الفرج عن طريقها .

ويضيق المجال هنا لتعداد الوقائع الطريفة والحوادث السخيفة وما يتبعها من ذيول وملابسات تضحك حيناً وتنقلب الى مأساة حيناً آخر ...

وفي مجلس كان يضم حفنة من السيدات والاوانس ، يتحادثن ويتسامرن في مواضيع شتى ، سمعت احداهن تقترح ان يصار الى دعوة ام سليم الى حفلة تبولة ساهرة واقناعها بضرورة اقامة « مراسيم » ضرب المندل للكشف عما سيصير اليه الوضع في البلاد ومعرفة الجانب الذي سينتصر على خصمه ..!!

والمعروف عن ام سليم انها تعرف كيف تحافظ على مكانتها بما تحيط مهنتها من « رفعة » و « وقار » وبما تبديه من تحفظات وبما تعده من حسابات جميعها تقترن بالشمس والقمر والنجوم والكواكب والفلك وايام الاسبوع وفصول السنة ، والطول والقصر وحروف الهجاء ولون العيون ، الامر الذي يدفع اللواتي تقودهن الدعايات الى الاتصال بام سليم الى الشوق العنيد وباعتقاد راسخ لتصديق كل كلمة تفوه بها كاشفة الغيوب وفاضحة العيوب ام سليم هذه ..!

وما ان سمع الحضور اسم ام سليم حتى توقف الحديث عن كل شيء وخيم جو من الجد .. والوقار ، واشرأبت اعناق السيدات والاوانس وتركزت حواسهن للاصغاء الى صاحبة الاقتراح .. فاذا بالسهرة تمتد والليل يقصر ولكن الحديث عن ام سليم لا ينتهي .

فغادرت المكان قبل ان اقع في هستيريا الاعتقاد وتصديق ما سمعت من مغالات في سرد القصص والخرافات والاساطير عن ام سليم ومعجزاتها .

خرجت وانا اندب هذا الجزء من المجتمع المريض ... مجتمع لا يزال ينمو بعقلية انسان القرون الوسطى ..

مهلًا يا قوم ... انتن ولا شك من اللواتي ابتلين بالجهل .. فلا لوم عليكم .. اما ونحن الآن نعيش في قرن حضاري غني بالعلوم والفنون ، فلم يعد لام سليم وامثالها من اصحاب الشعوذة والاحتيال من مكان تحت الشمس . فالانسان قد سبر غور الارض وقاس الكواكب والنجوم وفتك بملايين الاوبئة والميكروبات واجرى الجراحة في القلب والشرايين ، وغاص في اعماق الماء ، وامطر سحب السماء وابتدع واخترع وكشف آلاف المعجزات والعقد في الطب والصناعة والزراعة والطبيعيات والفيزياء والكيمياء ، لا بالاعتماد على ام سليم وامثالها ، بل عن طريق العلم الاصيل والاحصاء والفن والبحوث ..

فالمرء صاحب العقل الكامل لا يمكن ان يؤخذ بترهات ام سليم ... فلا تدعن المثل القائل : « ان المرأة بنصف عقل » يصح الاخذ به !...

● كان الوقت صباحاً وأنا جالس في أحد البوسطات والسرور ينشرح صدري وانا ذاهب لمحاسبة احدى شركات الاعلان المتعاملة مع « صوت المرأة » ، وقبض الفلوس في هذه الايام العصيبة يدعو المرء حتماً الى السرور والانشراح والانفراج .

وفيما كنت اتحسر للوصول الى مكاتب الشركة في الموعد المحدد ، اذ بفتاة وسيمة الطلعة جميلة المحيا تصعد البوسطة وتجلس في مقعد امامي ، وقد حانت منها التفاتة نحوي وركزت نظراتها علي بشكل ، كان يبدو ، مغرياً للغاية . وكثرت التفاتاتها حتى خيل الي ان هذه الصبية كانت تحلم بطيفي طيلة الليل ، وها هي الآن تجدني في البوسطة حي ارزق !! فأثارت اهتمامي واجتذبت شعوري نحوها ، وهي ترميني بسهام عينيها الحنونتين ، وثغرها الذي بدا وكأنه يريد ان يفوه بشيء ، في ازدواج النطق والابتسام !! فدب في الغرور وانا اتيه فرحاً وغبطة وتذكرت ايام الصبا الباكرة واقنعت نفسي بأني لا زلت على شيء من الجاذبية والاغراء !!

ولسان حالي يردد أقوال المغفور له أحمد شوقي : « نظرة ... فابتسامة ... فسلام ... فكلام ... فوعد ... فلقاء » ... هكذا الحب وإلا فلا !!

ولم انتبه إلا والبوسطة قد وصلت الى نهاية الخط واستدارت عائدة ... وما تزال الفتاة ترمقني بنظرات ناطقة ... وكلما حاول احدنا الابتسام للآخر حدث تحول نفسي اشاح بوجهينا عن بعضنا ، خجلًا ..!

ها أنا اعود من حيث اتيت وبنفس السيارة والفتاة ايضاً تعود معي ... حتى ان مساعد السائق لاحظ ذلك ، فتغلبت على ارادتي الضعيفة ونزلت من البوسطة ، فاذا بالصبية تتبعني !...

والآن ، وقد انفرجت شفتي هذه «الحورية» عن ابتسامة عذبة واقتربت مني تقول : « مش انت اسطفان الكندرجي في سوق الجميل ...» وقبل ان افيق من ذهولي : استرسلت : « طيب اذا كان ما بدك تشتغل لي السكربينة ... عمول معروف رجعلي حقها ... ليش عم تتهرب ؟... » فعدت الى حالتي الطبيعية . تمالكت اعصابي واخرجت هويتي وعرضتها على « الجنية » مع بعض العبارات نطقت بها انقاذاً للموقف...موقفنا الاثنين معاً الذي بدأمضحكاً

عدت مسرعاً الى مكاتب شركة الاعلان بسيارة تاكسي وانا ائن « الهوى والشباب والامل المنشود ... » وصعدت السلالم وانا الهث من الجهد والغيظ ، فاستقبلني فراش الشركة بقوله : «ما في حدا بالمكتب .. اليوم نهار سبت .. معلش .. شرف للسبت القادم » !..

البير ديب

صورة الشهر

هذا الفسطان الشفاف يرفل بالانوثة والفتوة.
اعمليه من اي الاقمشة : النايلون ، الحرير
او المخمل ..

هذا الفسطان الحالم الانيق للسهرات
الخاصة . اعمليه بلون التبن ومن الحرير
او الريون .

فساتين للحفلات في ليالي الصيف

هذا الفسطان يمكن لبسه في النهار واضافة بوليرو صغير . اعمليه من الكتان .

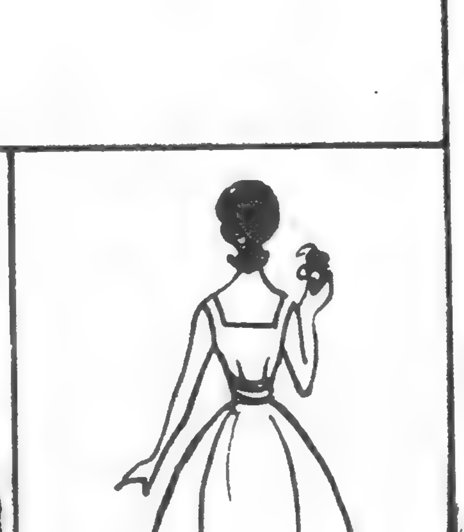

فسطان بسيط وجـذاب في آن واحد . اعمليه من الاقمشةالقطنية او الريون والحزام من البروكيد .

إختاري ثوبك المفضل لهذا الصيف

٦
٥
٤

فساتين جميلة للنهار ... والنور الشمس

١ هذا فستـــان مريح وبارد . يزينه القبة المستديرة من الامام وتسهل خياطته حتى على البادئات .. البسيه في البيت وفي النزهات .

٢ وهذا الفستان جذاب وانيق باكامه الثلاثة ارباع وقصة القبة المروسة – وله ايضاً جيبان داخليان . وهو للسيدات بين السن الثلاثين والاربعين .

٣ وهذا الفستان سهل الخياطة . يمكن التفنن في قبته بجعلها عالية او منخفضة ، وباكامه بجعلها ثلاثة ارباع او قصيرة . والتنورة مثناة واسعة .

ميزة الفستان بهذا الزي انهـــا تنحف السيدات السمينات وتلبسه الامهات المتوسطات في العمر واجمل مـا يصنع من الكتان او الريون .

٥ اما هذا ففستان الانوثة والرقة – قصة العنق تشبه المركب والتنورة واسعة ولها جيبان الى الجانبين البسيه في النهـار من الكتان المعرّق .

٦ اجمل ما يميز هذا الفستان القبة العـــالية المنفتحة يظهر من تحتها حول العنق العقد الملون ، اعمليه من الاقمشة القطنية والكتانية للمناسبات الرسمية في النهار .

هذا الزي تلبسه الفتيات في الاعمار بين ٨ و ١٤ سنة ويمكن جعل الاكمام قصيرة او ثلاثة ارباع – القماش قطني .

أزياء

فستان للفتاة حتى الرابعة عشرة من العمر . وهذا البوليرو يلبس عند الضرورة فوق الاكتاف العارية . قماشه قطني او ريون .

كم هو جذاب ولطيف هذا الفسطان المكشكش للفتاة الصغيرة — اختاري له اية اقمشة قطنية مبرقة.

وللاعمار نفسها نلبس فتاتنا هذا «الشورتس» او الفسطان للبحر او لرحلات السبور.

جديدة للبنات اليافعات

اما هذا الفسطان فللطفلة الصغرى ... قطبة « السموك » على الصدر تزين الفسطان كثيراً .. انما يمكن الاستغناء عنها.

بدلتان للعب يلبسها الاخ واخت ! يمكن خياطة بوليرو او بدونه .. القماش كتاني من الالوان الثابتة في الغسيل.

وهذا للطفل الاصغر قبل ان يمشي ويريحه على المشي. انتبهي لئلا يضغط المطاط

مشاكل المرأة

سيلان الريق

س – انا امرأة متزوجة ولي طفل عمره ست سنوات ويشغل بالي سيلان ريقه من فمه اثناء النوم ، فكيف السبيل الى شفائه ؟

ب . ب . صيدا

ج – ان لسيلان الريق او « الريال » من الفم اثناء النوم عدة اسباب . وهي على الغالب موضعية كتهيج اللثة او احتقانها بسبب طلوع الاضراس او الاسنان . وقد يكون السبب في انفتاح الفم اثناء النوم نتيجة لوجود لحمية تسد طريق التنفس من انفه . ويعتقد بعض الاطباء ان وجود الدود في امعائه قد يكون سبباً آخر لهذه الحالة . اما زوالها فرهن بمعرفة السبب ومعالجته عند الاطباء المختصين . خذي ابنك اولا الى طبيب الاسنان ثم افحصي برازه في المختبر وعالجيه على هذا الاساس .

❀

ابنها قصير ...

س – لي ابن عمره ثلاث عشرة سنة لكنّ جسمه لا يزيد في طوله وحجمه عن ابن السابعة وهذا الوضع الشاذ يقلقني فهل من علاج ؟

ط . ر . اللاذقية

ج – آسفة يا عزيزتي السائلة لان مساعدتي اياك محدودة . كل ما يمكنني ان انصحك به مخلصة هو مراجعة طبيب اخصائي بالغدد النخامية ، لان وجود ابنك بهذا الحجم غير طبيعي وقد يكون بحاجة الى هرمونات هذه الغدد لاستئناف نموه ، ومن الخير الاسراع في مراجعة الطبيب وهو في هذه السن ، خصوصاً اذا كان في عائلتك اناس صغيرو الاجسام لان هذا الوضع وراثي .

❀

« مرض الدوالي »

س – انا امرأة متزوجة ولي اربعة اولاد . اشكو من الفاريزم في ساقيّ ورجليّ ، فهل من علاج لهذا المرض المزعج ؟

س . ط . بيروت

ج – اما الفاريزم المسمّى « بمرض الدوالي » بحث طبي يطول مردّه الى الطبيب . كل ما يمكنني مساعدتك به هو تقديم بعض النصائح . فارفعي رجليك عندما تنامين في الليل او في النهار ، عن طريق وضع مخدة تحت الفرشة بحيث تكون القدمان أعلى من الورك . ثم يمكنك ايضاً استعمال « رباطات كريب » اسألي الصيدلي ان يعطيكِ اياها ويفيدك عن طريقة استعمالها .

❀

سمينة ؟

س – انا طالبة عمري ١٦ سنة . طولي ١٥٠ سم . ووزني ٥٢ كيلوغراماً ، فما العلاج لتخفيف وزني بحيث اصبح معتدلة السمنة ؟

ح . س . برمانا

ج – على ضوء النسب التي ذكرت، لا ارى ضرورة ملحة لتخفيف وزنك . فالقياس المتفق عليه ، والوزن الاعتيادي بالنسبة للطول ، هو بحدود عدد السنتمترات الزائدة عن المئة . وما دام طولك ١٥٠ سم . فوزنك الطبيعي يجب ان يكون في حدود الخمسين كيلو . وانت ٥٢ ، وهذه ليست زيادة كبيرة لا سيما وان سنك ١٦ سنة وهذا سن النمو ، ولذا لا ضرورة لوصف اي علاج ، على حد تعبيرك ، انما اذا كان عندك استعداد للسمنة فقللي من تناول المآكل النشوية والدهنية .

في هذه الزاوية الشهرية ، تقدم « صوت المرأة » افضل الحلول للمشاكل الجمالية والصحية والاجتماعية والعاطفية التي تعانيها نساؤنا وفتياتنا

عزيزتي القارئة : ان مجلتك ترحب بكل سؤال يردها في هذا الحقل ، وتعرض ما يعصى حله على ذوي الاختصاص .. اكتبي الينا الى : شارع اغوبيا – ص. ب. ٣٩٤٠ – بيروت.

حب الشباب والزؤان

س – انا شابة في العشرين من العمر اشكو من وجود حب الشباب والزؤان معاً على وجهي ، فما العلاج لهما ؟

م . ت . بيروت

ج – ان حب الشباب والزؤان من منشأ واحد يرجع الى الاكثار من الافرازات الدهنية ، ويجب قبل العلاج ، الاقلال من تناول المأكولات الدهنية والمطبوخة بالسمنة الحموية والشوكولاته والبوظه والمكسرات على انواعها والاكثار من الخضار والفاكهة – هذا من جهة الوقاية الصحية – اما من جهة العلاج فاعصري الزؤان باناملك بعد ان تطهريها بالكحول وتضعي لبخات ماء فاتر تسهيلا لقبعها ، ثم ادهني وجهك مرتين في اليوم ، بعد غسله جيداً بالماء الفاتر والصابون وتنشيفه ، بمحلول مؤلف من كميات متساوية هي : السبيرتو البيضا ، الاسيتون والايتر . دعي الصيدلي يحضر لك هذا المحلول وادهنيه بعيداً عن النار لان بعض هذه المواد سريع الاحتراق .

❀

معاجين الوجه

س ـ انا فتاة في العشرين من عمري وهو الوقت الملائم لبدء استعمال معاجين مغذية للبشرة ، فما هو المعجون الذي تنصحينني في استعماله ؟

ج . س . بيروت

ج ـ ومن قال لك يا عزيزتي السائلة ان وجه الفتاة في العشرين من عمرها يحتاج الى مغذيات ؟ فالحقيقة ان الفتاة كلما تأخرت في استعمال المعاجين طالت مدة محافظتها على رونقها ونضارتها ، فاياك ان تعمدي قبل الثلاثين الى استعمال هذه المواد التي تحتوي في الغالب مواد سامة تعمل على التغضين المبكر .

شعرها ناشف

س ـ انا شابة يزعجني شعري الناشف والمجعد ، وقد ملسته العام الماضي عند مزين الشعر فلم يلبث ان تساقط . وقد طال الان ، ويحتاج ثانية الى تمليس واخشى ان يصيبه ما اصابه العام الماضي ، فماذا افعل ؟ واي شامبو استعمل لغسيله ؟

ر . ط . عاليه

ج ـ من المعقول جداً ان يكون الدواء الذي استعمله المزين لتمليس شعرك هو الذي سبب سقوطه ولهذا لا انصحك ابداً باعادة الكرة . والذي اراه ان تتعودي معالجة شعرك بالفرشاة القاسية كل مساء وكل صباح ، لان هذه العملية تنعم الشعر وتنشط جذور البصيلات لتفرز مادة دهنية تضفي على الشعر نعومة ورونقاً .

أما بخصوص الشامبو فلا أعلم لماذا نفضله جميعًا على الصابون . وانا شخصياً لا ارى أفضل من الصابون البلدي الذي يحتوي على زيت الزيتون النقي ، فجربية يا عزيزتي وترقي تحسن النتائج .

الشعر واليد

س ـ سيدتي . اريد ان اعرف لماذا يحب الشاب الشعر الطويل ويكره الشعر القصير ؟..

واريد ان اعرف لماذا يضغط الشاب على يد الفتاة عندما يسلم عليها ؟.. مستعجل من فضلك ولك الشكر .

جوليت . ع . بيروت

ج ـ طلبك الصغير يا عزيزتي والمستعجل بسيط للغاية .

١ ـ مرد حب الشاب للشعر الطويل هو نزعة باطنية في نفسه لحب الانوثة في المرأة . فالشعر الطويل يضفي جمالاً نسوياً على محيا المرأة .

٢ ـ وعادة ضغط الشاب على يد الفتاة تلقائية . ففي كل شاب شوق غريزي لمس الفتاة واظهار ميله نحوها ، وهكذا يرى نفسه مدفوعاً بدون قصد الى هذا الاعراب الصامت . اما تعمد بعض الشباب من الضغط على يد المرأة او الفتاة ـ اي امرأة وفتاة ـ فهذه وقاحة وقلة ذوق .

ملاحظة اخيرة : اسئلتك معقولة وقد اجبتك عليها . فهل لك ان تخبريني لماذا « استعجالك » بمعرفة الجواب !

عاطفية ... في حياتها نقص

س ـ انا شابة اهوى المطالعة والاصغاء الى الاذاعات ومشاهدة السينما لكن الذي ينغّص عليّ عيشي ، ما يصيبني اثناء القراءة او اثناء متابعة الفلم ، فانني اندمج مع ابطال القصة وانفعل انفعالاً شديداً حتى انني انسى نفسي ويخيّل اليّ انني اعيش معهم ولا وجود لي في البيت . وبعد ذلك ينتابني الم في صدري واضطراب في تنفسي وخفقان في قلبي واضطر الى ترك الكتاب او اقفال الراديو او مغادرة صالة السينما واستسلم الى نوبة من البكاء الحاد . فكيف السبيل الى شفائي من هذه الحالة ؟

ع . ر . مرجعيون

ج ـ يبدو يا عزيزتي السائلة انك من النوع العاطفي المرهف الاحساس وأسوأ ما تفعلين في ... اعطاء النفس مداها في البكاء او السويداء ، او في الكبت والتفكير وتضخيم ال...

والذي اراه ان في حياتك نقصاً وشيئاً من عدم الاكتفاء ، فالطبيعة المرهفة الحس مع هذا النقص يحدثان الردّ الفعل الذي وصفت ، والخطوة الاولى في العلاج هي البحث عن سبب عدم الاكتفاء او النقص . حاولي ، عندما تشعرين بالكآبة ، ان تنصرفي الى نفسك وتبحثي معها عن السبب الباطني ، ولا تسمحي باطلاق العنان لهذه الكآبة لتصبح سويداء ودموعاً ، بل حولي مجرى افكارك الى نشاط آخر ... الى نزهة مشرحة للصدر ، او الى رفيقة مؤنسة منكتة مثلاً .

وان للسن تأثيره ايضاً ، فمتى تقدمت بك السن اصبحت عواطفك اكثر نضجاً وأقل ارهافاً . وهناك ايضاً امكانية ميلك الى خلق شيء ، كالكتابة او الموسيقى او الرسم ، فان الحّ عليك هذا الشعور فاستجيبي له براحة ودون كبت او انطواء على النفس يزيد في السويداء وما تجره من ضيق وعذاب .

حاولي بنفسك التغلب على العوامل الاولية التي ادت الى هذه الحالة ، وتجنبي مطالعة القصص المثيرة والمهيجة للأعصاب ريثما تتمكنين من ضبط عواطفك والقبض على زمامها .

احمر الشفاه

س ـ انا فتاة في العشرين من عمري ، مخطوبة لشاب احبه و... على وفاق تام فيما بيننا . غير انه يكره استعمالي احمر الشفاه ويغيظه تجملي به . ما العمل لاتقاء غضبه وفتور حبه ، مع العلم انني احب كثيراً التجمل بهذه الحمرة ؟

ضياء ـ س . بيروت

ج ـ المسألة مسألة ذوق ، وأعرف كثيراً من الرجال ، شأن خطيبك ، لا يحبون تجمل نسائهم باحمر الشفاه . فنهم من يفضل الجمال الطبيعي في المرأة او الفتاة . ولفريق آخر نظرات خاصة الى الانثى ، فهم على الغالب متعصبون .

ولا ننسى بعض الفتيات اللواتي يبالغن في طلي شفاههن بالحمرة الى درجة القرف .. وشيء آخر جدير بالذكر ، هو ان لبعض الشفاه رونقاً خاصاً يتفق وملامح الوجه اذا لم تمسها الحمرة . فاذا ما استعمل احمر الشفاه في مثل هذه الحاله تبرز الشفتين بشكل يشوه انسجام الوجه مع الفم .

حاولي ان تكتشفي بنفسك الاسباب التي تجعل خطيبك يضايقك في أمر بسيط كهذا .. ولا بأس من استشارة احدى دور التجميل ، فقد يكون لمشكلتك الخاصة سبباً فنياً لم تفطني له .

جاري يحبني

س ـ مـا العمل يا سيدتي ومشكلتي انه يوجد شاب مجاور لبيتنا يحبني كثيراً ويريد الزواج مني ، غير اني لا اريده قطعاً ، فما العمل ..؟ ساعديني .

نينات ـ ق . الشياح

ج ـ الامر بسيط جداً .. كوني رصينة في تصرفاتك امام هـذا الشاب ولا تقومي بحركات او مناورات من شأنها تشجيعه على المضي في هيامه بحبـك .. صارحي اهلك بالموضوع ، والافضل ان تخبري والدتك بالامر ، حتى اذا بدا في الشاب المذكور ما هو ضار بمصلحتك وسمعتك ، كانت والدتك على بينة من كل ما يجري . ثم اذا كان بينك وبين هـذا الشاب صلات عادية انتهزي الفرصة المناسبة وصارحيه بأنك تقدرين شعوره وتحترمين عواطفه ، غير انك غير قادرة على قبول عرضه الزواج منك وقدمي له الاعذار المقبولة ، فان كنت دون العشرين من العمر وما تزالين في عهد الدراسة قولي له انك تطمحين في مواصلة دراستك ولن تفكري بالزواج في الوقت الحاضر على الاقل . وان كنت قد انهيت علومك وانصرفت الى الحياة العامة او العمل او اشغال البيت بانتظـار نصيبك فقولي له ان الزواج يجب ان يقترن بتوافق الامزجة والميول والانسجام التام بين الطرفين .. وانك لا تجدين في نفسك الميل الكلي للاقتران به . ولا تنسي ان تطلبي اليه ان يبتعد عنك ويبحث عن فتاة اخرى . هذا واوصيك بان لا تمسي شعوره او تتعرضي الى انتقاد شخصيته بل على العكس ، اظهري تقديرك له برصانة ودون مبالغة .

غيرة وتسرع

س ـ احبه ويحبني ومـا ان انقضى على حبنا هذا عدة شهور حتى زعلت منه لأنني شاهدته مع فتاة غريبة واقفة معه على شرفة بيته . وما ان رأيته على هذا الحـال حتى بدأ رأسي بالدوران واشتد بي الصداع . وبقيت ثلاثـة ايام لا اشاهده . فما العمل سيدتي . هل اتركه في سبيله ام افاتحه في الموضوع ؟

س . ب . الحازميه

ج ـ عودي الى رشدك واني ما رأيت وابحثي عن عذر تعللين به غيابك عن صديقك المذكور . لك الحق يا عزيزتي بان تغضبي لرؤيتك صديقك مـع فتاة اخرى ، ولكن يجب الا تتسرعي بالحكم على الظواهر قبل ان تتأكدي من نوع العلاقة التي تربط صديقك هذا بتلك الفتاة الغريبة . ثم لم تذكري اذا كان صديقك هذا يحبك بقصد الزواج منك . هذه نقطة مهمة جداً فكثير من الشبان يصادقون اكثر من فتاة واحدة ، ولا تتعدى علاقتهم صداقـة عادية معظمها تنتهي باختيار الرفيقة المناسبة للحياة الزوجية الفاضلة ، ولذا انصحك اولا بالتعرف الى نوايا صديقك ، وبالتأكد من انه جاد في علاقته .

« صوت المرأة »

رسالة « جامعة نساء لبنان » الى المرأة العربية ، تدافع عن قضاياها ، تعالج مشاكلها ، وتوحد صفوفها ، انها منبر حر للمرأة العربية ، والصوت الجريء المعبر عن ارادتها .

زوجي يخونني

س ـ انا امرأة تعيسة لان زوجي يحب عليّ . ورغم انه ليس لدي اثبـاتات ملموسة ضده ، الا انني اعيش في جحيم من الشكوك القاتلة واظل اتساءل كلما ترك البيت او تأخر في العودة : اين تراه يكون ومع من ؟ فكيف السبيل الى استعـادة مكانتي عنده ؟

س . م . سن الفيل

ج ـ سوف لا اقوي سلاحك ضد زوجك ، لا سيما وانت لست متأكدة من صحة اتهاماتك ، والمرجح ان شكوكك التي وصفت هي التي تنسج لك قصصاً ووقائع وهمية لا اساس لها .

وعلى افتراض ان زوجك يخونك ، سأطلب اليـك ان ترجعي الى نفسك وتبحثي عن السبب الذي من أجله انصرف زوجك عنك الى سواك . الارجح ان فيك عيوباً نفّرته منك فحاولي اصلاح عيوبك والعودة الى ما كنت عليه يوم احبك واختارك رفيقة حياته . خذيه بالحسنى وبالمراضاة ، لا بالنقّ واللوم وكثرة الكلام ، التي هي من اكبر مهدمات الحياة الزوجية السعيدة .

ان الرجل الذي يحب على زوجته انما يبحث عمّا يريده ويشتهيه في المرأة ، وانتِ ادرى الناس بميوله لانك اقربهم اليه ، فكوني انتِ تلـك التي يحب ويشتهي ، تقطعي عليه الطريق للبحث عن سواك .

ارفعي ذقنك وصوني جمالك

١ ـ اتقي الذقن المزدوج (الغدة) برفع ذقنك دون ان تسحبيه الى الامام .

٢ ـ نامي على وسادة صغيرة او بدون وسادة .

٣ ـ ركزي كوعيك على المائدة وبقبضة يديك اضغطي تحت ذقنك ثم ارخي ، اعيدي هذا التمرين مراراً .

٤ ـ عندما تقرأين اجملي كتابك بمستوى عينيك .

٥ ـ كل ليلة ادعكي عنقك بالمعجون من اسفل الى فوق ، كجزء من عملية دعك الوجه .

تريكو لبنان

لصاحبه

البير ايواز

معمل لتحضير جميع انواع التريكو الصوفية والقطنية ، جاهزة وتحت الطلب

مبيع بالجملة والمفرق

بيروت ـ شارع فيكتور هيجو ـ بناية جميل شاهين ـ قرب محلات لملايت الشهيرة

صَدَّرَت شركة نفط العراق المليون أل ٧٧

مِنَ ٱلنَّفطِ ٱلخام في مَصَبِّ

طَرابُلُس إلى ٱلأسْوَاق

العالميَّة يوم

٤ حزيران

١٩٥٨

تعرفي على قوانين الأسعاف الأولي
ريثما يحضر الطبيب

سيدتي :
انت في بيتك او عند جارتك ويحدث حادث لك او لاحد افراد اسرتك او جيرانك ... فكيف تتصرفين تجاه الحادث ؟ متى يمكن ان تبتي في الامر ، ومتى يجب استدعاء الطبيب ؟
« صوت المرأة » ، ههنا ، توضح لكِ ذلك ...

١ – الصدمة : اول ما يجب الاهتمام به هو « الصدمة » التي ترافق الحادث ، سواء كان عنيفاً او بسيطاً . وعلائم « الصدمة » اصفرار الوجه وسرعة النبض ونشوفة الفم .

مددي المصاب مسطحاً على ظهره بدون وسادة تحت رأسه وغطي جسمه بحرام قطني ، وساعديه على شرب فنجان حار من الشاي او القهوة ، الا اذا كان فاقد الرشد . واياكِ ان تظهري اضطرابك وخوفك امام المصاب ، بل كوني شجاعة في كل حال .

٢ – الرضوض : ضعي على الرضة لبخات ثلج او ماء بارد ، وامني للعضو المصاب الراحة وعدم الحركة .

٣ – الحروق : الحروق البسيطة والتي لا تحدث فقاقيع على الجلد نعالجها بالماء البارد ، ثم بمسحها بزيت الخروع او زيت الزيتون وهناك ادوية جاهزة خاصة بالحروق يجب على كل سيدة بيت ان تحتفظ بانبوب منها للحاجة .

٤ – الفكش : اذا انفكش كاحل قدمك عند المشي السريع او غير المتزن تأكدي اولاً ان العظام سليمة والمفاصل في مواضعها ، ثم لفي القدم برباط مبلل بالماء وثابت الشدة . وحافظي على راحة القدم وتبليل الرباط بالماء كلما جفّ ، ولتخفيف الالم اعطي المصاب مسكناً كالاسبرو .

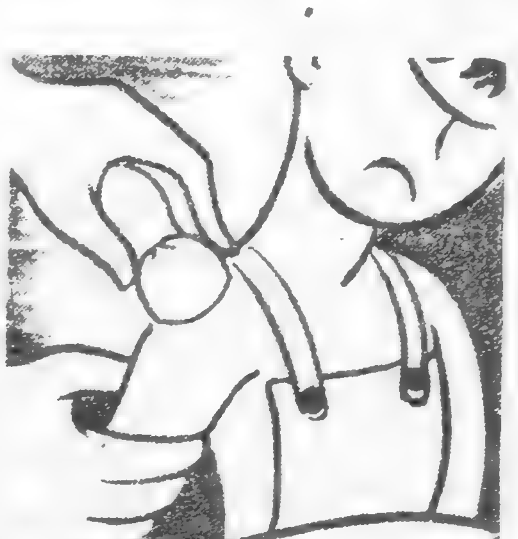

٥ – عقصة النحل او الدبور : في عقصة النحل خففي مفعول السم بوضع محلول الامونيا او ماء الملح فوق موضع الاصابة ، وفي عقصة الدبور خففي حدة السم بقطعة حامض على الموضع المصاب . ولازالة المقاص اذا ظلّ مغروزاً تحت الجلد استعيني بقفا سكين بعد ان تعقميه . استعمليه برفق ودون ان تؤذي المصاب .

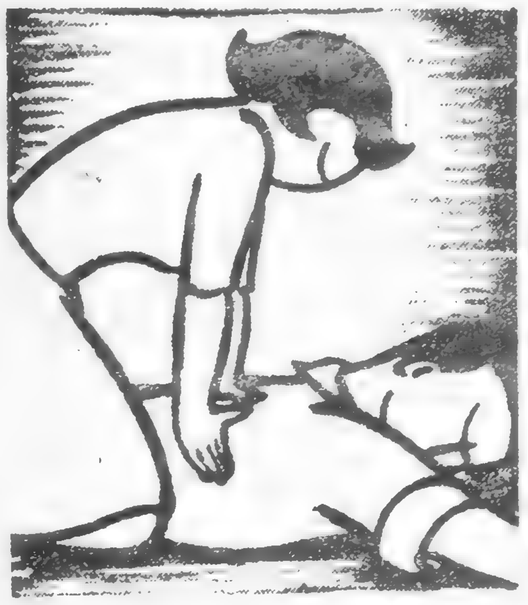

٦ – التسمم بغاز الفحم او سواه : لاسعاف المصاب باغماء نتيجة لاستنشاقه غاز الفحم او سواه ، احمليه الى الهواء النقي واحفظيه دافئاً اثناء اجراء التنفس الاصطناعي كما يبدو في الرسم ، استدعي الطبيب .

٧ – التسمم بالادوية : اذا شككت ان طفلك بلع بعض الادوية فلا تتهاوني في دعوة الطبيب او في حمله الى المستشفى في الحال ، لان معظم الادوية لا يظهر مفعولها بسرعة . اعطي المصاب جرعة كبيرة من الماء لتخفيف المفعول ، واذا كان الدواء من نوع « حبوب النوم » فان ملعقتين صغيرتين من الملح بكأس ماء يساعد كثيراً . لا تدعي المصاب يستسلم للنوم عن طريق شرب الشاي والقهوة .

٨ – نوبة التشنج والاهتزاز : وسببها في الاطفال ارتفاع الحرارة ، وهي مخيفة اكثر مما هي مخطرة . عرّي الطفل وضعيه في مغطس ماء حار وضعي على رأسه لبخات ماء بارد . ويحسن ايضاً ان تغسلي باطنته بحقنة ماء فاتر مع قليل من الزيت . وعند الضرورة استدعي الطبيب .

٩ – النزيف من الانف : لوقف الدم دعي المصاب يضطجع على ظهره بدون وسادة مع القاء الرأس الى الخلف . ضعي لبخات ماء بارد على مؤخرة عنقه ورأسه واعلى الانف . وليحاول المصاب ما امكن ، ان يتنفس من فمه والا ينفخ من انفه .

١٠ – الاغماء : سطحي المغمى عليه على ظهره وفكي ما قد يكون ضاغطاً على صدره من ثياب ورشي وجهه ويديه بماء بارد وتنشقيه روائح منبهة وافتحي النوافذ ريثما يحضر الطبيب .

بضيفات «لجنة المراسلات»ودعوتهن لالقاء المحاضرات عن بلدانهن ، فكانت فرصاً سانحة اتاحت للمندوبات العربيات اجلاء الحقائق المطموسة وازالة الصور المهزوزة عن شرقنا العربي ، حتى من اذهان سيدات عرفن بميولهن الصهيونية .

حاضرت سلوى في نادي الكونغرس بوشنطن ، في جمع لا يقل عن مئتي سيدة – زوجات وقريبات اعضاء الكونغرس – فرسمت باسلوبها الشيّق تطور المرأة العربيةعامة واللبنانية بشكل خاص، عبر التاريخ حتى يومنا هذا ، واتت بشواهد حية من حياتها الخاصة اضفت على حديثها مسحة من الطرافة .

وفي وشنطن ايضاً دعتها صديقة العرب السيدة ألما كيو للتعرُّف الى « جمعية الصحفيات » فاظهرت براعة في الكلام لفتت الانظار ، لا سيما لدى تحدثها عن «مهرجانات بعلبك» – ذلك المشروع الوطني الفني الذي تعهدته برعايتها منذ نشأته حتى اليوم .

انطباعاتها عن المؤتمر : مع انتهاء المؤتمر عادت المندوبات الى بلدانهن،مثقلات بثمار المعرفة الخيرة، وقد بنين صداقات وطيدة مع نساء العالم، اساسها التفاهم الوثيق والعطف المتبادل .

وكانت ذروة انطباعاتها مقابلة الجنرال غرنتر رئيس الصليب الاحمر الاميركي وما اعقبها من زيارة «بنك الدم » الذي يستقبل كل يوم مئة متطوع من وشنطن ونحو ٧٥٠ من ضواحيها ، وتمنت لابناء وطنها مثل هذه الوطنية المعطاءة !

وسلوى اليوم اقوى ايماناًبصدق نوايا المرأة في العالم لنصرة اختها المرأة وشدّ ازرها والدفاع عن قضاياها في سبيل توطيد السلم . وهي شديدة التفاؤل بالوثاق الذي بات يجمعها وعضوات « لجنة المراسلات» وتشعر ان في استطاعتها الان ، عن طريقهن – دحض كل مقال يظهر في صحف اميركا يُشتم منه تزوير الحقائق عن بلادها ...

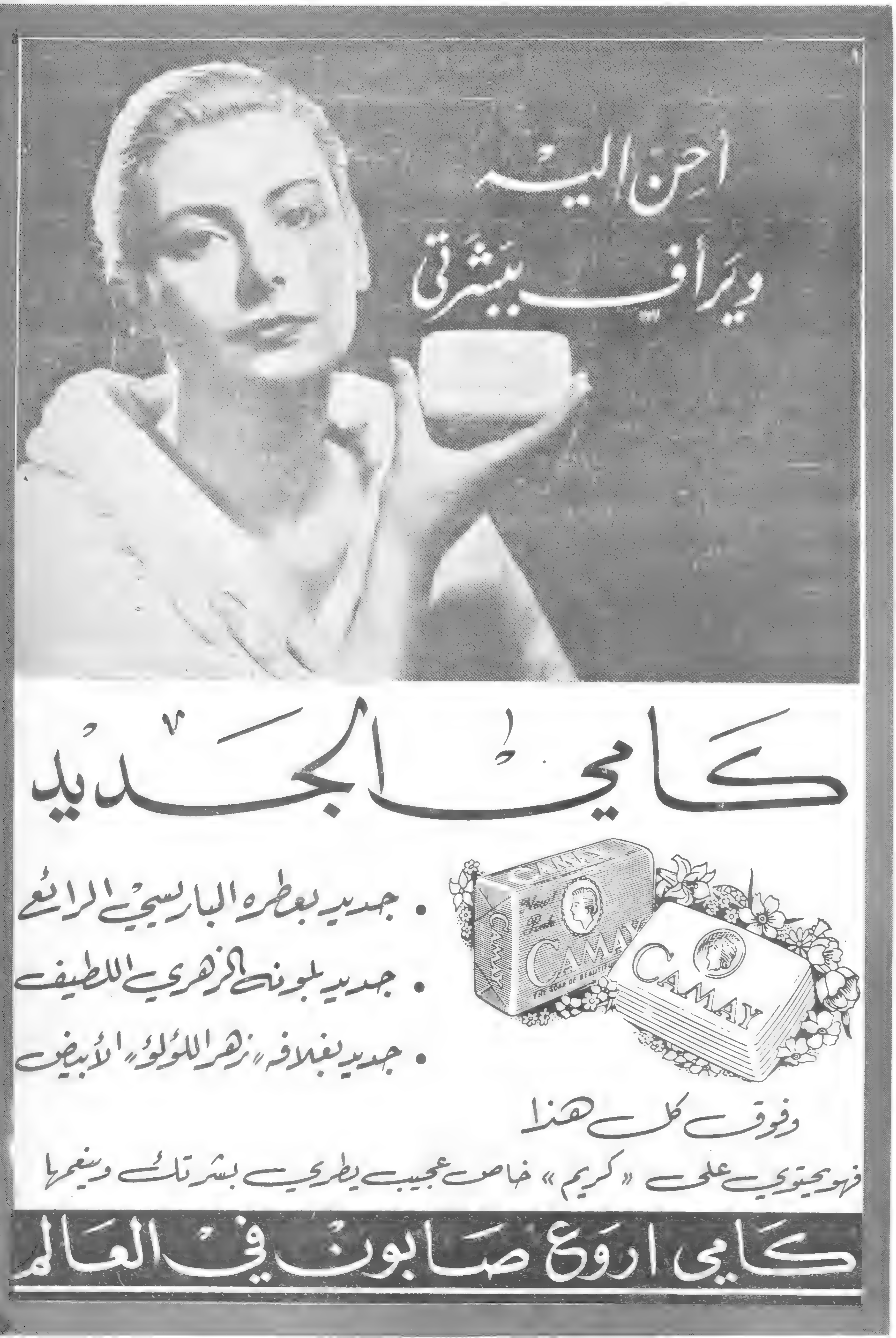

مغامرات تامار

تحرّرها "نونو"

بعد ان عاد الشيخ تامار من رحلته البعيدة الى بلاد الصين وحدثني عن مشاهداته التي رويتها لكم يا احبائي الصغار، في الشهر الماضي، تركني واختفى بسرعة بين اشجار السنديان قاصداً كوخه الجميل في وسط الغابة الخضراء المعروفة بغابة «البلبل الذهبي».

وفي صباح احد الايام الجميلة ذهبت مع رفاقي الصغار الى النزهة في اطراف غابة البلبل الذهبي، حيث لعبنا ورقصنا وسبحنا في بحيرة السنجاب، الى ان صار العصر، فجمعنا حوائجنا واردنا الرجوع الى القرية، فاذا بنا نرى قطيعاً من الغزلان يقترب من البحيرة وقد حمل كل واحد منهم قطعة ملابس وبدأوا بغسلها في ماء البحيرة. ولما نظرت جيداً الى الملابس عرفت انها ملابس الشيخ تامار التي اعتدنا ان نراها عليه كلما زارنا في ضواحي القرية، فدهشنا من هذا المنظر، وبدأت اشعر بأن وجود ملابس تامار مع الغزلان يغسلونها في بحيرة السنجاب يعني ان صديقنا الشيخ لا بد انه عاجز عن الخروج من كوخه، وربما يكون مريضاً لا يقدر على غسل ثيابه. وممكن انه اصيب بحادث خطر جعله طريح الفراش. وحالاً طلبت الى رفاقي الصغار ان يرجعوا الى القرية وقلت لهم بأنني سأراقب الغزلان واكتشف المكان الذي سيذهبون اليه بعد انتهائهم من غسل الثياب علني اصل الى كوخ العم تامار واعرف السبب الذي اشغل بالي على صحة صديقنا الظريف.

فرح رفاقي الصغار بهذه الفكرة وقالوا لي: «اذهبي يا نونو بحراسة الله واما نحن فسنعود الى القرية قبل غروب الشمس ونخبر جميع الاطفال عن غيابك.» ولم يتركني رفاقي الاطفال لوحدي بل طلبوا الى دندن ان يرافقني في رحلتي وسط الغابات لاكتشاف كوخ العم تامار. ودندن هذا هو اكبرنا سناً قوي الجسم وشجاع ويحب الاطفال ودائماً يرافقهم في رحلاتهم ويساعدهم على حفظ النظام.

بقيت انا ودندن قرب البحيرة نراقب الغزلان الى ان انهوا غسل الثياب وعصروها ونشروها على قرونهم وساروا بين الاشجار والحشائش الخضراء والحزن ظاهر على وجوههم والدموع تتساقط من عيونهم السوداء الحلوة.

فمشيت انا ودندن وراء الغزلان نصعد الى التلال ونهبط الى الوديان ونلف الدروب وسط الغابة الخضراء حتى وصلنا الى مكان جميل تراءى لنا انه في وسط الغابة ، تفوح منه رائحة الزهور وتغرد فيه جميع الطيور وتزقزق في اعشاشها وعلى غصون الاشجار قبل ان تأوي الى النوم . فتعجبنا من ذلك ولكن عرفنا حالاً ان الطيور من عاداتها ان تزقزق وتغرد قبل ان تأوي الى عشها لتودع غروب الشمس وتنام حتى الصباح، ولتعود الى الطيران والتغريد مرة ثانية مع شروق الشمس .

فنظر صديقي دندن يميناً وشمالاً وشرقاً وغرباً وقال : « اني ارى الغزلان قد توقفوا عن السير .. لا بد انهم وصلوا الى كوخ الشيخ تامار .. ولكني لا ارى اي كوخ في هذا المكان » .

فقلت له : « لا تحزن يا صديقي انتظر قليلاً حتى نرى ماذا سيفعل الغزلان » فانتظرنا خلف جزع شجرة كبيرة وقلوبنا تخفق من الخوف لئلا ينتشر الظلام قبل ان نكتشف كوخ الشيخ تامار .

وفيما نحن ننظر الى بعضنا دون ان نعرف ماذا سنفعل اذا بقينا لوحدنا في الغابة بعد غروب الشمس ، سمعنا صوت سنجاب صغير فوق رؤوسنا فنظرنا اليه فاذا به سنجاب جميل جداً وله ذنب عريض مرفوع فوق ظهره كأنه جريدة نخيل . فلما رآنا السنجاب وعرف اننا غرباء عن الغابة وكذلك عرف باننا نحب الطيور والحيوانات ولا يمكن ان نضربه او نؤذيه او نشد ذنبه الجميل . نزل الى الارض وبدأ يقفز ويلعب ويقوم بحركات بهلوانية جعلتنا نضحك وننسى اننا لم نكتشف بعد كوخ الشيخ تامار وحتى اننا نسينا الخوف من الظلام الذي بدأ يخيم فوق رؤوسنا .

وبسرعة ركض السنجاب الى جهة الغزلان وبدأ يقفز على ظهر كل غزال لوحده ويأخذ قطعة الثياب المنشورة على قرني الغزال ويلفها بيديه الصغيرتين ويضعها على ظهره ويركض عائداً الى جهتنا ويتسلق الشجرة الكبيرة التي نقف تحتها .

هكذا ظل السنجاب ينزل ويصعد الى الشجرة وكل مرة معه قطعة ثياب الى مكان عال وسط اغصان الشجرة الكثيفة دون ان نتمكن من رؤية المكان الذي كان يقصده لأن الظلام قد زاد واصبح من الصعب ان نميز الاشياء من بعيد .

ولما انتهى السنجاب من عمله نزل من الشجرة ووقف امامنا واخذ يكزكز باسنانه ويشير بذنبه الى مكان معين من الشجرة فانتبهنا الى حركاته ونظرنا الى المكان الذي اشار اليه بذنبه . فاذا بنا نشاهد باباً صغيراً في جزع الشجرة من جهتنا الخلفية . فدخل السنجاب اليها وتبعناه ونحن نضحك من حركاته وكم تعجبنا عندما رأينا قلب الشجرة محفوراً بشكل عتبات تماماً مثل عتبات الدرج فمشينا عليها وسط جزع الشجرة وصعدنا ونحن نتلمس طريقنا بيدينا من شدة الظلمة . حتى وصلنا الى آخرها في وسط الشجرة ونظرنا حولنا فاذا بنا في كوخ كبير وجميل جداً وفيه فراش من ريش الطيور وعلى الفراش كان الشيخ تامار نائماً يتلوى من الالم . فصرخنا معاً : « صديقنا تامار صديقنا تامار !! ماذا حصل لك يا شيخنا الظريف ؟»

واقتربنا من تامار ونظرنا الى وجهه . ففتح عينيه وانتعش لرؤيتنا بقربه فساعدناه على الجلوس وطلبنا اليه ان يخبرنا عن سبب مرضه فقال :

كيف عرفتما مكاني ؟ ومن ارشدكما اليه .. فقصصنا له كل ما حدث لنا منذ دخولنا مع رفاقنا الاطفال الى الغابة حتى مشاهدتنا الغزلان يغسلون ملابسه ، ولم ننس حتى وصف حركات السنجاب وقفزاته المضحكة ، فضحك تامار معنا وفرح واستوى جالساً في فراشه كأنه نسي وجعه وقال لنا : اتعلمان لماذا اضحك معكما ؟..

— لماذا يا شيخ تامار قل لنا لماذا تضحك معنا ؟

فاجاب تامار وهو يضحك ايضاً : « لان هذه المرة انتما اللذان حكيتما لي حكاية مغامرتكما في الغابة . وهذه اول مرة اسمع حكاية يقصها علي الاطفال .

نونو

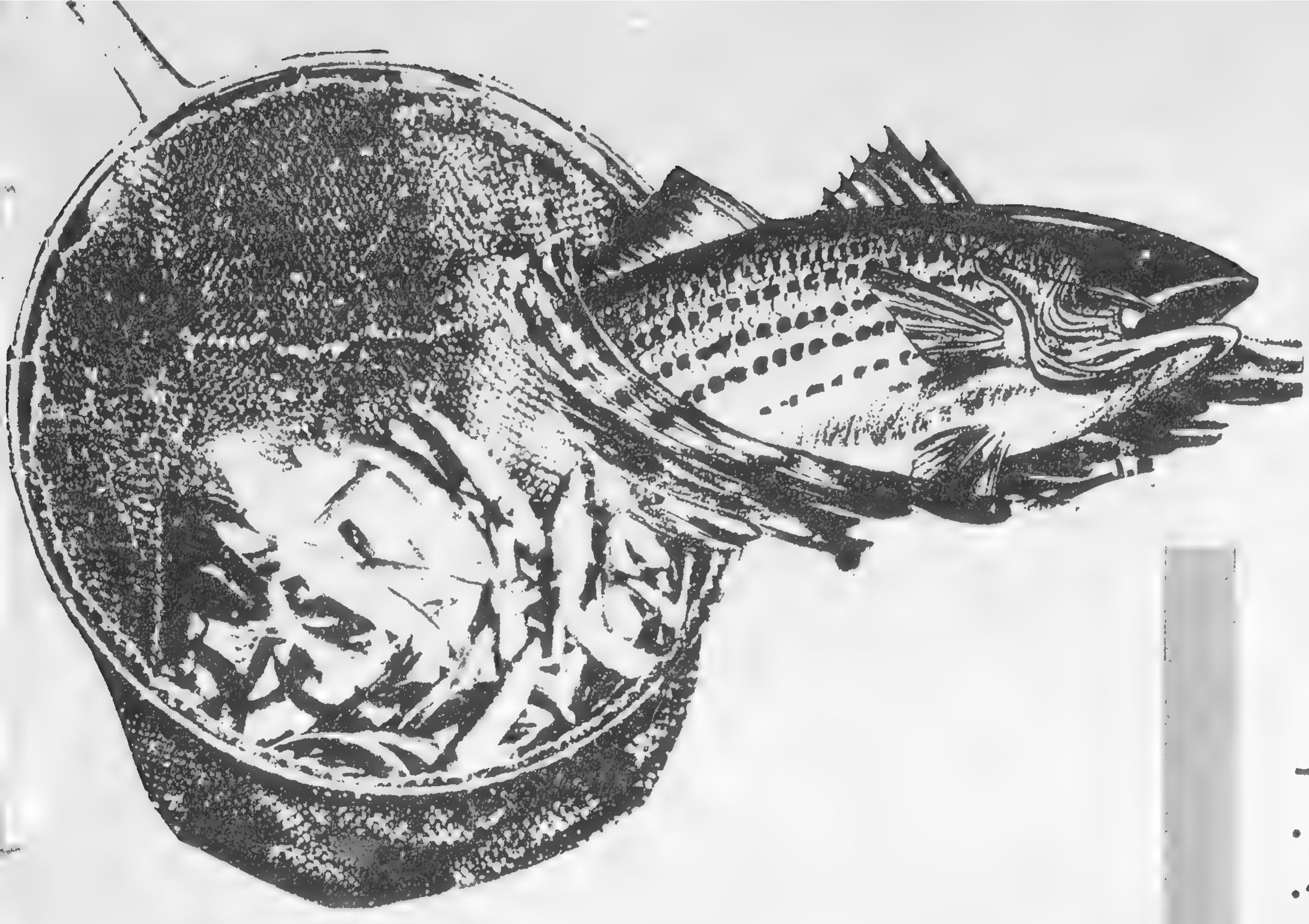

سلطان ابرهيم على الطريقة الباريسية وبالزبدة

الطريقة : انتخي عدداً وافراً من السلطان ابرهيم معادلاً عـــدد الضيوف واجتهدي ان لا يكون وزن كل سمكة اقل من ٢٢٠ غراماً . نظفي السمك جيداً وملحيه وبهريه. روّي السمك بزيت الزيتون النقي واشويه. واختاري لكل أربع سمكات كمأتين او ثلاثاً من الجنس الممتاز وقطعيها بدقة وبهريها . صفي السمك في قدر بعد ان تضعي فيها نصف ملعقة كبيرة من الزبدة وملء خمس ملاعق كبيرة من مرق اللحم . غطي القدر وابقيهـــا قرب نار خفيفة شرط ألا تغلي . عندما ينضج السمك صفيه على طبق صيني مسخن فُرك بكمية قليلة من التوم . غطي السمك بكمية وافرة من زبـــدة متردوتيل . وضعي معها قليلاً من البهار المدقوق . مدي قطع الكمأة على الزبدة — غطي الطبق وقدميه .

الزبدة المتردوتيل : اخفقي كمية من الزبدة واخلطي معها بقدونساً مفروماً وملحاً وبهاراً وعصير ليمون حامض .

طريقة ثانية للسلطان ابرهيم : هي، اقلي السمك وقدمي معه على حدة زبدة مذابة معها عصير حامض .

سمك السلطان ابراهيم مع صالصة البندورة

الكمية :

١٢٠٠ غرام من سمك السلطان ابراهيم الكبير

١٠٠ « « البصل (جوانح)

٧٥ « « الزبدة

١٠ غرامات من الطحين

قرن واحد من الفليفلة الحارة

٥٠ غراما من الماء

٢٥ غراما من الملح

٢٠٠ غرام صلصة بندورة بدون ملح

٣٠٠ غرام بندورة حمراء

٢٥٠ غراما من الزيت لقلي السمك

٢ غراما بهار ابيض

الطريقة :

بعد تنظيف السمك وتمليحه، يقلى بالزيت ، ويحمر البصل بالزبدة قليـــلا . وعندئذ يضاف اليه الطحين والبندورة والصالصة والملح والفليفلة . تغلى جميع هذه الانواع على نار خفيفة حتى تنضج . ثم تصفى الصالصة بمصفاة ناعمة وتماد الى النار . يصف السمك المقلي في طبق وتسكب الصالصة فوقه ويقدم ، ويمكن ان تقدم الصالصة وحدها .

ملاحظة : يمكن تحضير هذا النوع بشيّ السمك بالزبدة في الفرن وتقـــدم الصالصة وحدها .

كبة سمك

الكمية :

١٠٠٠ غرام من لحم سمك اللقز الخالي من الحسك

٥٠٠ « « البرغل الناعم

١٥٠ « « البصل للكبة

٤٠ غراما من الملح

٣ غرامات بهار ابيض

٣٠ غراما من قشر ليمون البرتقال بعد غسله . ومن الممكن الاستغناء عن هذا الصنف

٤ اضمامات كزبرة خضراء

الطريقة :

يستخرج عظم السمك وحسكه وجلده بعد تنظيفه . ثم يدق في جرن دقاً متواصلاً الى ان ينعم . يصول البرغل قبل نصف ساعة ويعصر ويفرك باليد مع قليل من الملح. يرفع لحم السمك الناعم من الجرن، ويدق البصل والملح والبهار. وحالما ينعم البصل تزاد الكزبرة وقشور الليمون وتدق الى ان تنعم . ثم يعاد السمك الى الجرن فوق الاصناف التي ذكرت اسماؤها ويدعك بالبرغل جيداً ، وساعتئذ يباشر دق البرغل والسمك دقاً متواصلاً نحو نصف ساعة . فاذا اريد تهيئة كبة بالصينية بالفرن ، يفرم نصف كيلو من البصل جوانح رفيعة وتفرك بخمسة غرامات من الملح ، وغرام واحد من البهار وقليـــل من الزعفران . ويوضع كل هذا في قعر الصينية بعد مزجه بالزيت ، ثم تمد الكبة المحضرة طبقـــة واحدة بسماكة كبة اللحم وتقطع مثلها ، وتغمر بالزيت وتخبز في فرن عالي الحرارة . وعندما تنضج تسحب من الفرن وتترك حتى تبرد ، ثم تقطع وتقدم. من الضروري ان تكون الكبة قبل مدها لزجة (رخوة) ليسهل مدهـــا . ويجب ان يقدم مع هذه الكبة يخنة سمك .

ومن الممكن اعداد اقراص من هذه الكبة وقليها بالزيت في مقلاة عميقة القعر شرط ان يوضع كل قرص وحده . وبعد ذلك توضع الاقراص المقلية في قدر وتغطى ليظل القرص رافخاً . ومن الممكن ان تصنع من هـــذه الكبة اقراص مستديرة تقطع على قياس فوهة كاس للشرب (قدح) وتقلى بالزيت لتقدم «كازم» او مع الكبة بالصينية .

القريدس المسلوق

الطريقة :

يوضع القريدس بعد غسله في قدر بعد اضافة كمية من الخل والبصل المقطع وعصير الحامض والجزر المقطع والملح . ثم يغمر بالماء البارد ويوضع على نار قوية ليغلي نحو ٢٥ دقيقة . ثم يرفع عن النار ويصفى من الماء ليبرد . فيقشر . وعندما يقدم تقدم معه صالصة خل او حامض وملح وزيت .

البودنغ

بودنغ مع اللوز

الطريقة :

إخفقي ١٠٠ غرام زبده في كسرولة حتى تصير كالمرهم وضيفي اليها ١٠٠ غرام من بودرة السكر ، ومثلها من الطحين الممتاز المنخول وامزجيها بثلاثة ديسيلترات من عصير اللوز واغلي كل ما تقدم على النار وحركيه بملعقة خشبية، ثم نشفيه على نار قوية .

ابعدي الكسرولة عن النار واخلطي مع مـــا فيها خمسة صفارات بيض ثم امزجي مع ما تقدم بكل تأن خمسة بياضات بيض مخفوقة جيداً حتى تشتد . صبي ما تقدم في قالب مدهون داخله بكمية وافرة من الزبده مرشوش عليها لوز مقطع ومحمص . ادخلي القالب في البان ماري حتى ينضج ثم اخرجيه واقلبي ما فيه على طبق التقديم (يقدم مع هذا الصنف صلطة السابيون ممزوجة بالنبيذ الابيض .

بودنغ مع البسكوت

الطريقة :

فتي في كسرولة ٢٥٠ غراماً من البسكوت ، وصبي فوقها ٦ ديسيلترات من الحليب الغالي المضاف اليها ١٥٠ غرامـــاً من السكر . وضعي الكسرولة على النار وحركي ما فيها بملعقة خشبية . اضيفي اليها ١٥٠ غراماً من الفواكه المجففة مقطعة مربعات صغيرة ، ومن زبيب الاشلاميش المنقوع بالكبوش . ثم اضيفي الى ما تقدم ٥ صفارات بيض ومائة غرام من الزبدة المذابة . ارفعي الكسرولة عن النار واضيفي الى ما فيها بياض ٣ بيضات مخفوقاً خفقاً جيداً . وصبي ما في الكسرولة في قوالب غير مضلعة مدهونة بالزبدة ومرشوش في قعرها البسكوت مدقوقاً دقاً ناعماً . وضعي القوالب في البان ماري . وبعد مدة قليلة على غليان الماء تخرج القوالب وتصف على طبق التقديم وتقدم .

ويقدم معها على حدة صلصة المشمش او الشوكولاتا .

بوظة بالكريما

الطريقة :

اخفقي ثلاثمائة غرام سكر مع عشرة صفارات بيض خفقاً جيداً في كسرولة حتى اذا عرضت المزيج للهواء بملعقة ينزل كخيط . صبي فوق هذا المزيج ليتراً من الحليب الغالي شيئاً فشيئاً وواصلي الخفق. ضعي الكسرولة على النار وواصلي التحريك حتى يلصق شيء من المزيج على ملعقة التحريك الخشبية . احذري من غليان ما في الكسرولة لئلا تنحل اجزاء الكريما . صفي ما في الكسرولة فوق قدر فخاري وحركيه من حين الى آخر بملعقة خشبية حتى يبرد تماماً . ضعي ما في القدر في علبة البوظة وتمي عملية التجميد .

بوظة بالفريز مع الكريما الطازجة

الطريقة :

صفي في منخل ناعم نصف كيلو من الفريز السنوي بعـــد الضغط عليه . واخلطي معه ٢٥٠ او ٣٠٠ غرام من بودرة السكر ونصف ليتر من الكريما الطازجة . ضعي المزيج المتكون في علبة البوظة وتمي عملية التجميد .

بوظة بالفواكه

الطريقة :

اعصري الفاكهة وامزجي عصيرها ببودرة السكر بنسبة ٣٠٠ غرام من السكر لكل نصف كيلو من الفواكه . صفي المزيج بمنخل ناعم ، وأضيفي الى الخلاصة الكمية اللازمة من الماء لكي تصبح في درجة ١٩ او ٢٠ من ميزان القطر ضعي كل ما تقدم ذكره في علبة البوظة وحضريه .

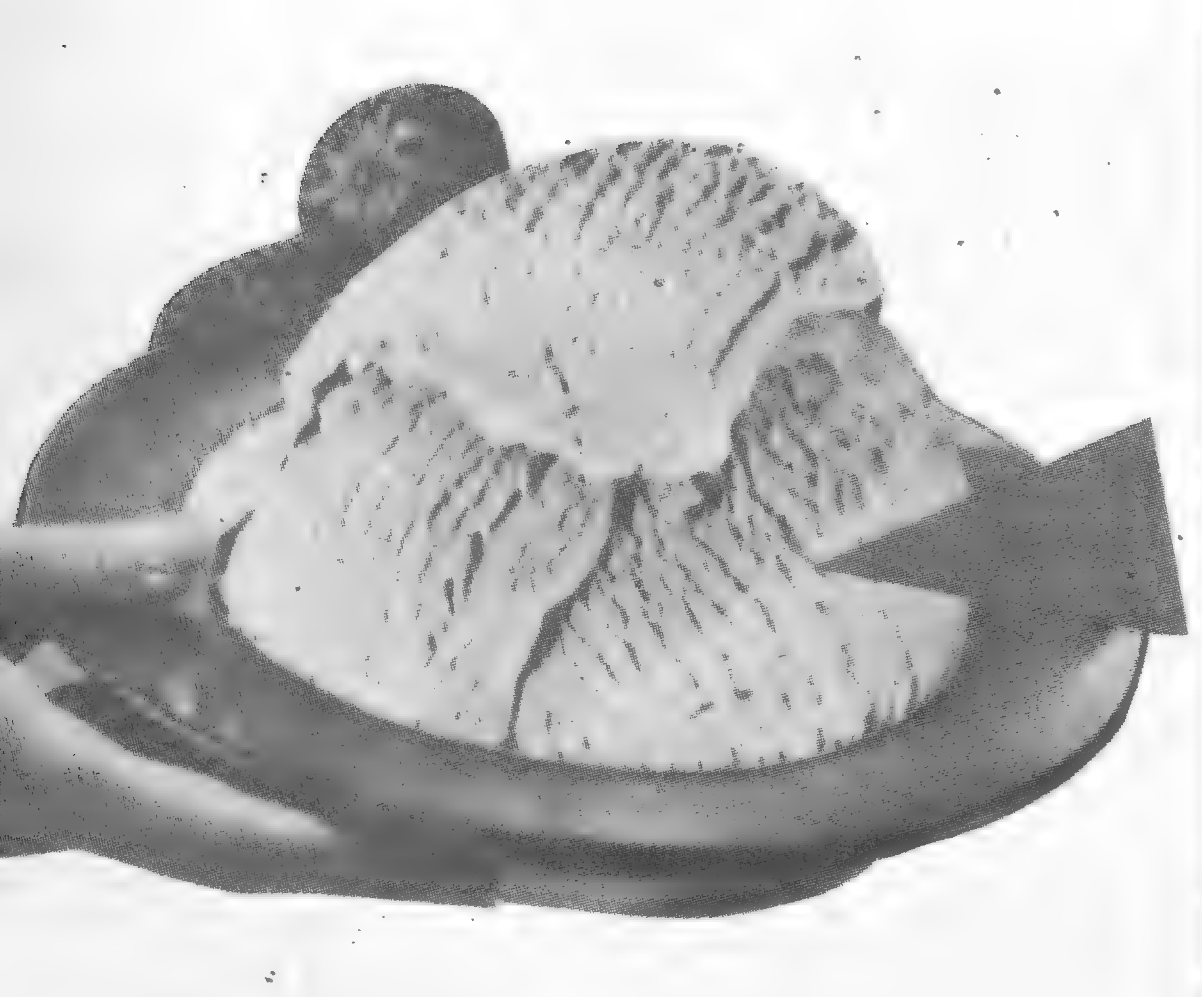

ماكياج ماكس فاكتور الجديد المدهش

Creme Puff

كريم يف

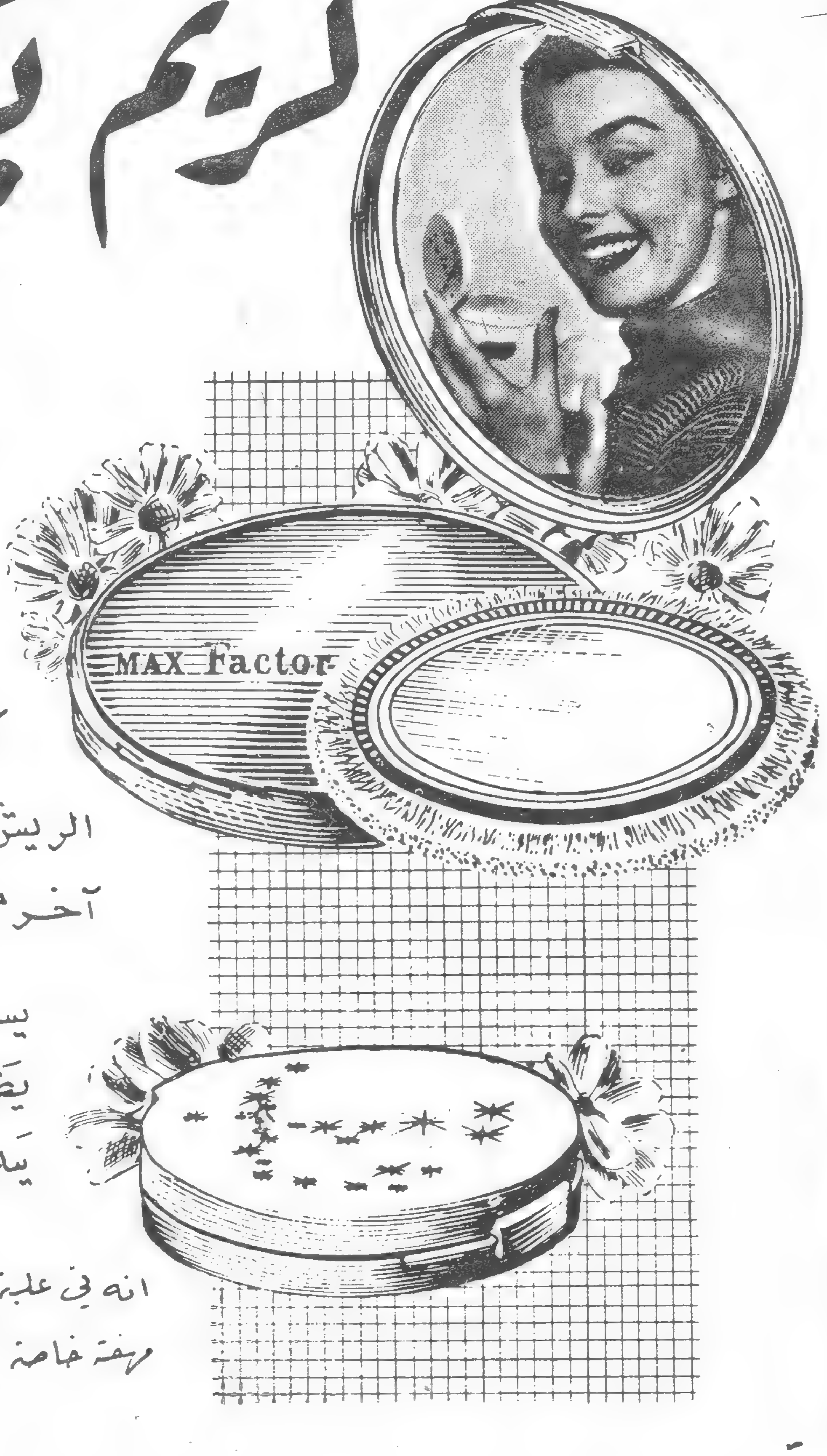

تركيب حديث لماكياج
كامل قاعدته الكريم
والبودرة .

كريم يف في خفة
الريش يضفي على وجهك
آخر مسحة للفتنة والجمال

يستعمل بهفة كالبودرة .
يظل ثابتاً كالكريم .
يبدو أنعم وأرق وأجمل .

انه في علبة انيقة ذات مرآة صافية مع
مهفة خاصة يسهل حملها في حقيبة اليد .

كريم يف "علامة مسجلة معناها ماكياج بودرة كريم "ماكس فاكتور هوليود"

لجمالك .. حذائك ايضاً

دماؤنا للبنان

عزيزتي القارئة :

قلوب العالم اليوم تقطر دماً على لبنان الحبيب

يجتاز أروع محنة عرفها في تاريخه ،

تبطش بارواح بنيه الأبرياء ،

هل اكتفيت من اظهار شعورك الوطني ،

باللهفة الصامتة والصلاة ؟

ام استجبت لصوت الضمير يدعوك الى البذل الانساني النبيل ؟

هل تبرعت بحفنة من دمك لانقاذ الضحايا من الموت ؟

فخبرت لذة العطاء ،

من اقدس واثمن ما عندك ،

لأشرف واسمى غاية وطنية ؟؟

إن تكوني فعلت فبورك بوعيك القومي الصحيح !

والا فبادري الآن الى الاتصال بالصليب الاحمر اللبناني –

في مختبر مستشفى «اوتيل ديو »

او بالسيدة أيفا سرحال رقم التلفون ٣٠١٨١

لئلا يفوتك هذا الشرف الانساني العظيم !

اختي المرأة ...

ان لبنان الجريح بحاجة الى دمك .

.. عاش لبنان !

ان الاصابات التي تتعرض لها اصابع قدمي المرأة وما يتبعها من « مسامير » وتشويه الاظافر وانغرازها في اللحم ، وبروز العظم ، وتورم الكاحل ، وانسلاخ مؤخرة اعلى القدم الخ .. كلها ناتجة اساساً من ارتداء الاحذية الضيقة او الشاذة في الصنع والزي. واليك ما يجب ان تفعليه للاتقاء من هذه الحالات والمحافظة على قدمين جميلتين سليمتين .

والحقيقة مع الاسف ان اغلبية النساء مصابات باقدامهن ، اما الاقدام السليمة الجميلة فنادرة جداً .

١ – اياك ان تحاولي تصغير قدميك بادخالها عنوة في حذاء ضيق !! فهذا شر البلاء !

٢ – لا تلبسي حذاءك نفسه يومين متعاقبين .. لا تفعلي ذلك حتى وان كان الحذاء مريحاً جداً وموافقاً . استبدلي كل يوم حذاء بآخر حتى وان كنت لا تملكين سوى حذائين فالبسيها بالتناوب . وهكذا تتخلصين من ارغام قدميك على اخذ شكل معين ضمن شكل الحذاء المعين ؟

٣ – اذا ما شعرت بجافتي حذائك الجانبيين كالمسان كاحليك فاعمدي حالاً الى وضع « ضبان » داخل الحذاء . واذا اضطررت للبس الحذاء كما هو لتعذر حصولك على « الضبان » فضعي الضبان الموقت بنفسك وذلك برسم قدمك على قطعة مقوى (كرتون) قصيها وادخليها في الحذاء .

٤ – افعلي الشيء نفسه اذا شعرت ان مؤخرة قدمك تتعرض للاحتكاك بوصلة الحذاء الخلفية .

٥ – لا بأس في لبس الحذاء ذي الكعب العالي حتى المبالغ في علوه .. وفي هذه الحال حاولي ان لا تكثري من الوقوف او السير الطويل . وكلما حانت لك الفرصة استريحي واجلسي ومدي ساقيك براحة تامة كي تخففي من الضغط على مقدمة اصابع القدمين .

٦ – واخيراً تأكدي من ان الحذاء مناسب مع شكل قدميك عرضاً وطولاً واحذري من لبس الحذاء الواسع فانه يعرض قدميك للتشوية . وثقي بانك ان حافظت على هذه الشروط ، الى جانب اعتنائك باظافر قدميك عناية تامة ضمنت الراحة لنفسك وحصلت على قدمين جميلتين .. وتذكري ان للاقدام الجميلة النظيفة اهمية لا تقل عن جمال اليدين !

يصدر قريباً

اوراق في الريح

لأدونيس

« ... وتقف عند أبيات تريد ان تستفسر الشاعر عنها او تستفهم نفسك ، فتهز رأسك معنفا . هذا الابهام الجميل يجب ان لا يفسر ، وقد يكون غير قابل للتفسير . إنه شعر .

كلنا « أدونيس » : عبارة مبهمة ؟ أحسبها شعراً . »

سعيد تقي الدين

•

« ... حقق أدونيس حتى الآن في الشعر العربي ما لم يحققه قبله الا القلائل. فهو ذو شخصية فكرية لا يتصف بها الا الشعراء الكبار . »

خزامى صبري

•

« ... اما أدونيس فانه منجم غني من الطاقات الشعرية وسيكون صوتاً من أعمق وأعظم الاصوات التي ارتفعت في كل تاريخ الشعر العربي . »

بدر شاكر السياب

•

« ... انه طليعة جيله بلا منازع .»

يوسف الخال

عن دار مجلة « شعر »

عالم

من المدرسة الى الشاشة

بماذا يجيب الانسان ، اذا دقّ بابه ذات يوم رجل غريب وسأله بكل ادب : « هل تريد ان تجرب ابنتك حظها في السينما ؟ » .

هذا على التقريب ما حدث الصيف الماضي للسيدة آرشرز من قرية إسلنفتن في انكلترا . بينما كانت صغرى بنتيها هلن تلعب في الشارع لفتت خفتها ورشاقتها انظار المخرج السينمائي هيو ستيورت والمدير فيليب ليكوك وهما جادان في البحث عن طفلة بمثل عمرها لتقوم بدور هام في فلم « الخطاة الابرياء » . وما كان من رجلي السينما الا ان اقتربا منها وخاطباها ، وسألاها عن اسمها وعنوانها ، وفيما اذا كانت تحب العمل في السينما .

وعادت الطفلة الى البيت تروي لامها تفاصيل الحادث ، ولكن الام لم تعر ابنتها اي اهتمام ، فقد كانت عليمة بخيالها الجموح الذي قلما ارتكز على حقيقة . ولكن كم كانت دهشتها عظيمة عندما تلقت في صباح اليوم الثاني مخابرة تلفونية رسمية من شركة السينما يستأذنون الام السماح لهلن بزيارة الاستديو لاجراء اختبار ، يكون بمثابة امتحان للحكم على مواهبها السينمائية .

هل قبلت الام ؟ بالطبع ! بعد ان تداولت مع زوجها في الامر ، واسرع الاثنان الى تلبية الطلب ، لكن هلن لم تذهب وحدها ، انما رافقتها اختها الكبرى جون وعمرها ١٤ سنة . وعادت الاختان في المساء ترويان مفصل اختباراتها المثيرة في « مدينة السينما » ومعها بشرى ومفاجأة ... لقد كان النجاح في الامتحان حليف جون لا هلن ! فهي التي اختيرت بطلة فلم « الخطاة الابرياء » ، ذلك ان الدور لا يشترط في بطلته الجمال الجثماني بقدر البراعة في التعبير عن عواطف الطفولة المكبوتة ، مما زخرت به احاسيس جون ... وهكذا بدأت الطفلة اليافعة تمسح الحبر الازرق عن اناملها استعداداً للمباشرة بالتمرن

جون آرشرز مع صديقها الحميم !

جون في احد مشاهد فلم « الخطاة الابرياء »

السينما

كانت مفاجأة كبرى لاسرة «آرشرز» الانكليزية عندما اكتشفوا ان لابنتهم مواهب سينمائية ، والذي حدث لطفلتهم «جون» قد يحدث لكل طفلة ...

يسمح لجون بين اوقات التمرين ان تلعب مع رفيقاتها ولعبة الحبل هي المفضلة !

هلن التي كادت تصبح نجمة ففاتها الحظ !

والدرس ... لعلها تلقى النجاح فتصبح ، بين ليلة وضحاها نجمة متألقة !

انه تغيير كبير طرأ على اسرة آرشرز المتواضعة ، فالاب يتاجر باثاث البيوت المستعملة والام ربة بيت من الطراز الاول ، وكلاهما لم يحلما يوماً بان سهم الحظ سيصيبهما بريشته ...

وتمضي جون هذه الايام مثابرة على تعلم دورها ... تساعدها امها وتلقنها الكلمات وتسمعها لها قبل ان تأوي الى فراشها ، وعندما ترافقها الى الاستديو للتمرين اليومي ، وتتركها في عهدة الادارة وتعود ، توصوص من نافذة الترام ، الى صورة ابنتها الملونة معلقة على مدخل السينما وتخاطب الناس الغرباء بفخر كبير مشيرة الى الصورة: «انظروا ... هذه ابنتي!».

وهذا شيء جد طبيعي ، لان جون برهنت للمخرج حتى الان انها كفء لهذا المجد العريض الذي ينتظرها ، ومع هذا فاجمل ما تتحلى فيه هذه الفتاة كونها طبيعية... جد طبيعية ، لم تمس سلوكها وتصرفاتها قط سموم الشهرة والكبرياء... ولعل الفضل الاول في هذا راجع الى ابويها والتربية الصالحة التي امناها لها والجو العائلي الرائق الذي ترعرعت فيه.

ويبقى ثمة خوف يدغدغ قلب الابوين . ماذا لو فشلت جون آخر الامر ولم تصل في ارتقائها الى اعلى السلم ؟؟ وحتى هذه النتيجة القاتمة يستعدان لها ، رغم ان احتمالاتها ضعيفة وجميع الدلائل تشير على ان فلم «الخطاة الابرياء» الذي سيظهر قريباً على الشاشة سيرسخ قدم جون في عالم السينما ويضمن لها اسماً ومقاماً عظيمين .

وتعيش ام جون في الترقب والصلاة ، وقد بدأت تدخر وتقتصد لتوفر سلفاً المال الكافي لدراسة جون فن السينما والتمثيل ، انها تعيش بامل حلو - ان صغيرتها قد تصبح في القريب محبوبة الالوف ! فاية بهجة كبرى تنتظر الاسرة السعيدة ؟

هذه القصة التي تبدو وكأنها من نسج الخيال ، هي كلها حقيقة، وقد تحدث لكل اسرة ولكل طفل وطفلة - فالحظ يقبل او يدبر ، ومتى اقبل وجب اغتنام الفرصة - ليس من اجلنا وحسب ، بل ومن اجل اولادنا ومستقبلهم ...

مسابقة «صوت المرأة»

ألف ليرة لبنانية لأجمل لوحة فنية تمثل «الام اللبنانية»

تعلن مجلة «صوت المرأة» الى عموم الفنانين اللبنانيين عن المسابقة الفنية الكبرى لاجمل لوحة تمثل «الام اللبنانية» وذلك حسب الشروط التالية :

١ – ترسل اللوحات الى العنوان التالي : مجلة صوت المرأة – ملك البنداق ، شارع اغريبا ، حاووز الساعاتية – ص.ب. ٣٤٩٠ بيروت .

٢ – موعد المسابقة واعلان النتيجة في معرض الخريف للرسم ، تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ .

٣ – تعطي النتيجة لجنة التحكيم التي تعينها لجنة المعرض بالاشتراك مع «صوت المرأة» .

٤ – تمنح المجلة بالاشتراك مع قسم الفنون في وزارة التربية والفنون الجميلة، صاحب اللوحة الفائزة جائزة رمزية قدرها الف ليرة لبنانية (٢٠٠٠ ل.ل.) .

٥ – يكون للمجلة حق تملك اللوحة الفائزة وطبعها واهداء نسخ عنها الى المشتركين .

ان «صوت المرأة» التي يهمها جداً ان تظل امينة على عهدها مع امهاتنا جميعاً ، تناشد الفنانين اللبنانيين ان يلبوا هذا النداء المخلص الحار . ويستجيبوا له بكل ما في الامومة المقدسة من استيحاء لارق المعاني واسمى العواطف .

بريد صوت المرأة

وردتنا رسالة لطيفة من الآنسة وداد كركبي – فرن الشباك – بيروت تقدم فيها بعض المقترحات الوجيهة لتحسين وضع المجلة التحريري ورفع مستواه وذلك استجابة للنداء الذي وجهناه الى قرائنا في العدد الماضي .

واننا ، اذ نشكر الانسة الكريمة على غيرتها واندفاعها نجيبها على الرسالة قائلين :

اننا ندرك حق الادراك النواحي التي اشرت اليها، اما تلكؤنا في انجازها كاملة فراجع الى اسباب مادية صرفة . لا ريب ان القصة الموضوعة والمعبّرة عن مشاكلنا الاجتماعية هي من المواد الضرورية للمجلة ، غير اننا قلما نوفق بأقلام قوية لتغذية هذا الباب – وحبذا لو ساعدنا القراء لسدّ هذا النقص .

باب « فتش على المرأة » اكل الدهر عليه وشرب ومن سياستنا تجنب المواضيع المبتذلة التي طرقت بكثرة – ومع هذا فلا نتوانى عن نشر ما نجده طريفاً ومستجدّاً ، ونرحب بكل ما يجيئنا من مواد ، شرط استيفاء ذلك .

الزاوية المخصصة لرسائل القارئات وللردّ عليها ايضاً هامة وها نحن نبدأها اليوم برسالتك ، على امل ان يوافينا القراء برسائلهم .. واذا شاءوا عدم ذكر اسمائهم فليشيروا الى ذلك ونحن ننزل عند رغبتهم .

اما باب « مشاكل المرأة » فانني نوّهت في تقديمي للحلقة الاولى بانني انتقي هذه المشاكل من « ركن المرأة » في الاذاعة اللبنانية ، وذلك فقط ريثما تردنا المشاكل الخاصة بقارئاتنا وقرائنا ، ولنا ملء الامل ان تتعدى هذه الرسائل المشاكل الجمالية ، الى التربوية والنفسية ، وفي هذا نحن متفقتان .

– التحرير –

التسلية

الكلمات المتقاطعة

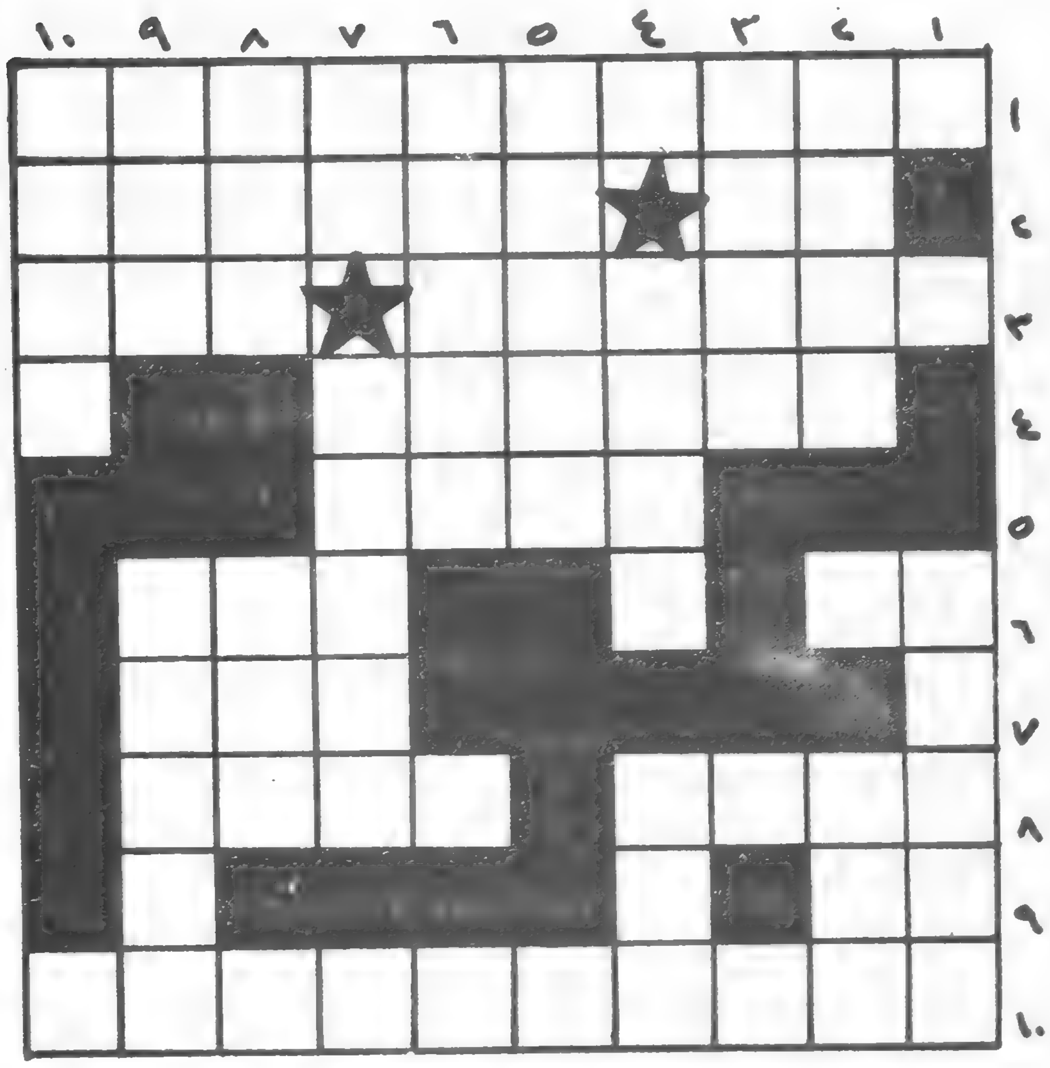

افقياً

١ — بين يديك
٢ — تعبير طفولي بمعنى التعجب ـ يطلق على كتب الشعر
٣ — مغناة لفيروز ـ تحبه المرأة
٤ — طائر يعشق القمر
٥ — اسم
٦ — نشف ـ تدفعنا اليه الموسيقى
٧ — اعطى
٨ — بمعنى مجالات — اتعب (معكوسة
٩ — لا يخلو منه بيت (معكوسة)
١٠ — موسيقى لعبد الوهاب

عامودياً

١ — يزين انوثة المرأة
٢ — فراق
٣ — فازت (معكوسة) — ضمير المتكلم
٤ — الة تسجل الاستهلاك ـ ترافق الحب
٥ — فتى
٦ — حضارة
٧ — سقي — اسم احرفه مبعثرة تنشر مغامراته جريدة الحياة
٨ — طير مائي — غلب
٩ — ضاع — عذارى
١٠ — اخترعه الفرس للمقامرة .

حل مسابقة العدد الماضي

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ب	■	ل	ع	ب	ي	ن	ا	ه
٢	ي	م	■	ب	ع	ر	م	■	ي
٣	د	غ	و	■	ل	ي	ل	ن	ا
٤	ب	ن	ي	ز	■	ق	■	ي	م
٥	ا	ي	ر	و	س	■	ا	ل	■
٦	■	■	■	ب	ل	ح	■	■	م
٧	ه	د	ا	ع	س	■	م	و	ن
٨	ر	ي	د	ه	■	م	و	ل	ع
٩	م	ر	ه	■	ه	ع	ا	ج	ش

فكاهة

● ركب فلاحان في القطار وبعد مسير بضع ساعات قال الاول لرفيقه :

ـ عجيب كيف لا يضل القطار عن طريقه ؟

ـ يا حمار الا ترى انه يقف كل ساعة ليسأل عن الطريق .

● لانه حمار

المعلم — لو وضعنا امام الحمار وعاءين احدهما فيه ماء والثاني فيه خمر ، فمن ايها يشرب ؟

التلميذ — من الوعاء الذي فيه ماء

المعلم — ولماذا ؟

التلميذ — لماذا ؟ لانه حمار !

● ولد ذكي

الولد — انا سمعتك يا ماما بتقولي للبابا لما كنت عم تتخانقي معو انك اشتريتيه بفلوسك مش هيك ؟

الام — مفهوم !

الولد — طيب ... ليش ما دفعت شوي بزيادي وجبتي احسن منو ؟

● بين ولدين

الاول ـ تعا نركب بالترام بفرنك حسن ما نمشي

الثاني — لا انا بدي اوفر

الاول — لك بتهري الصباط شي بخمس فرنكات

الثاني — الفرنكات عليي لكن الصباط على بابا .

صفوف لتعليم فتيات الاسرة المالكة

وقد جارى ، بقية أفراد الأسرة الهاشمية المالكة ، (الملك فيصل) فى حماسه لتعليم المرأة ، ففتح شقيقه المغفور له الملك علي بن الحسين صفاً لكريماته مماثلاً للصف الخاص الذي افتتح فى قصر الملك فيصل . وكانت المغفور لها الملكة عالية فى مقدمة الطالبات اللواتي أقبلن على التعلم والدراسة ، بحماسة ورغبة صادقتين .

أميرتان مع الشعب

ومن الحقائق الباهرة التي أرى الالماع إليها فى سرد هذه الذكريات أن الأميرتين بديعة والمرحومة جليلة كريمتي المغفور له الملك علي ، درستا فى المدرسة المركزية للبنات ، وكن يداومن كغيرهن من الطالبات ، ويشعن على جو الدراسة الروح الصافية التي يلتمع فى أفقها جلال الملك وجمال الاخلاص للعلم والاصغاء لنور العقل.

يضاف الى هـــذا موقفه من تشجيع دخول الطالبات الى المعاهد العالية ، كما وقع ، عند ما دخلت أول طالبة الى الكلية الطبية .

وقصارى القول .. أن الملك فيصلاً أول من رسم خطوط النهضة النسوية التي نشهدها اليوم فى طول البلاد وعرضها ، على شكل مدارس ، أو بعثات علمية ، أو جمعيات أو على شكل عناصر تلتقي فوق صعيد العمل بذلك النجاح الدائب الذي برهن على صدق حدس الملك وبعد استنتاجاته . وستبقى النهضة النسوية فى هذه البلاد مدينةً وجودَها الى جهوده ، الى أبد الآبدين .

وإن الملك فيصلاً بمساندته المرأة ، إنما كان يدرك بضميره وإنسانيته حقوقاً وأدها الزمن البعيد فعمل على فك إسارها وإمدادها بأسباب الحياة والنور .

وقد حدد الملك فيصل رأيه فقال « إن التأخر الذي منيت به المرأة الشرقية فى الماضي هو الذي أفقدهـا صفتها وأنساها شخصيتها ، واذا عدنا الى التأريخ وجدنا أنانية الرجل وجهل المرأة هما اللذان هويا بهما الى هذا الانحطاط . ولا أريد أن أقارن بين ماضي المرأة الشرقية وحاضرها ، ولا أن أحكم على مستقبلها ، لأن ذلك رهن التطور الجديد الذي يشمل العالم كله ، والذي أرجو أن تصيب منه أوفر الخير وأكبر السعادة .

وهناك مسألة مهمة ، يعني بها الذين ينـادون بتحرير المرأة ويسمونها « رقيها الاقتصادي » ، وهي جعلها قادرة على أن تعمل لنفسها ولجنسها ولبلادها ما يمكنها عمله ، وهذه المسألة في رأيي ، أهم ما يبتغي السعي له وتوجيه الأذهان إليه ، لأن مجرد الدعاية لحرية المرأة واقتداءها بالمرأة الغربية لا يحقق الغاية المنشودة من نهضة المرأة ، وأعتقد أن ذلك كله قد درسته بلادي وأولته أعظم العناية . .

أجل .. إن المرأة الآن كالشاب الذي خرج حديثاً الى العالم بعد أن قضى أعواماً طويلة فى السجن ، أو بين جدران المدارس وفصولها المقفلة ، فهي قد تتطرف فى آرائها وأعمالها ، كما يتطرف هـذا الشاب ، وقد يصيبها التيه والغرور مثله ، ثم لا تلبث أن يستقيم أمرها ، وتستعيد صوابها ، وتصبح عضواً نافعاً ، بل عضواً مهماً فى الحياة الاجتماعية لا غنى عنه لكل مجتمع ينشد السعادة والرقي .. »

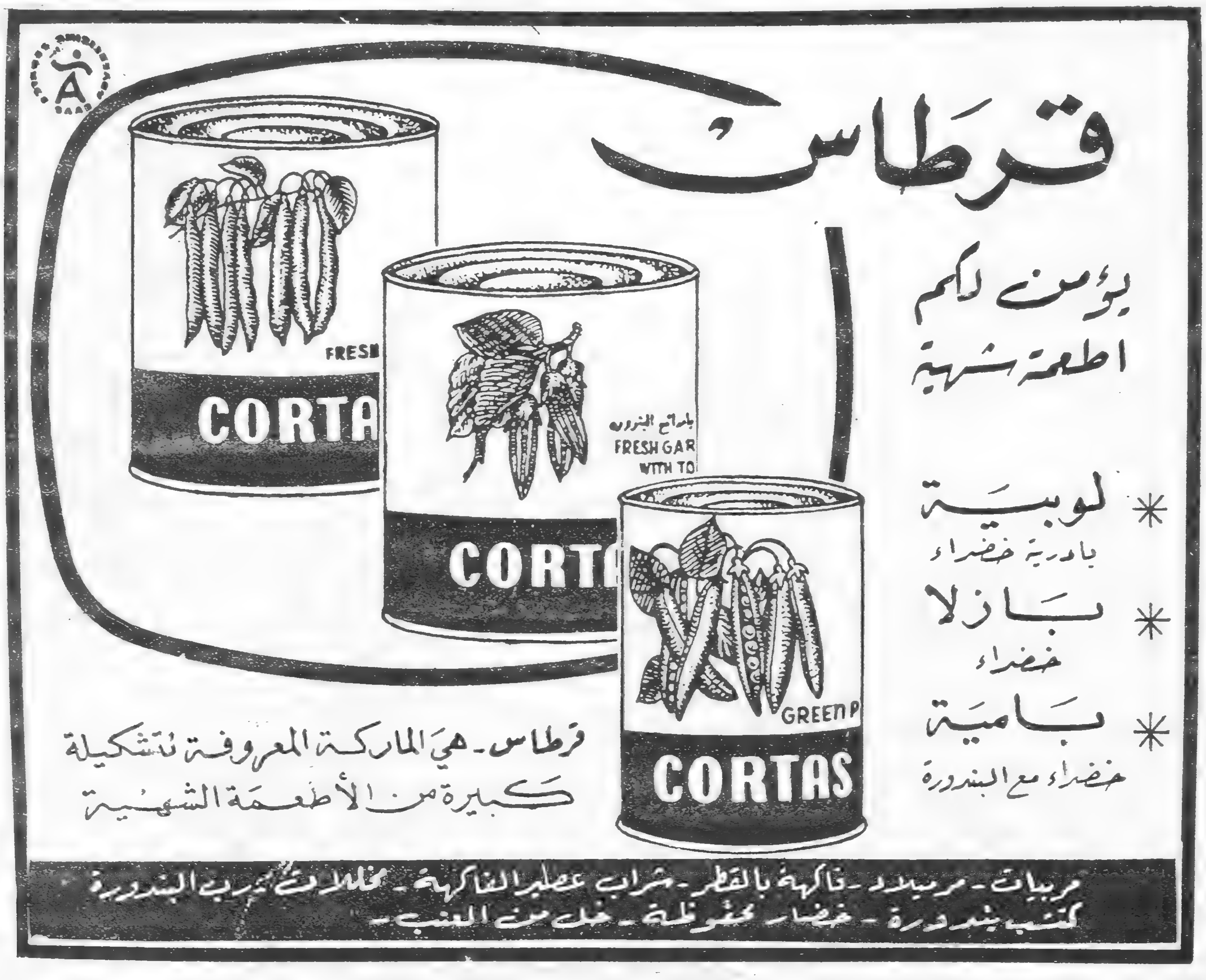

وساورني الشعور بالحرية .. كأن اعترافي قد فتح باب سجني

تتمة الصفحة ٢٤

روس يقول .. ستكونين والطفل بخير يا حبيبتي .. ولكن امك اصيبت بنوبة لم تمهلها .

واقول بخجل انني شعرت بارتياح لموت امي قبل ان تخبر روس بحقيقتي ..

وخرجت من المستشفى الى فندق سجلنا بم كالسيدة والسيد هلمن .. ودفعني روس الى غرفتي وهو يقول : « هذه اوامر الاطباء يا حبيبتي .. »

ولكن وبالرغم من تضحيتنا فقد ولد الطفل ميتاً .. وبعد شهر عقد قراننا .

وعشنا في الفنادق من مدينة الى اخرى لا جذور لنا ولا اصدقاء .. ولم الحظ يومئذ ان روس كان يعاملني كمحظية .. كان يدخل الغرفة ويقذف بعلبة تحتوي ثوباً جديداً قائلاً : « جربيه يا حبيبتي .. » ومتى فعلت قبلني قبلاته الطويلة هامساً : « يا اجمل امرأة في المدينة .. يا حلوتي .. الا تزالين تحبين رجلك الشيخ ؟ »

واظن انني كنت لعبة جديدة بالنسبة اليه .. كانت السعادة قد جعلت مني برعمة متفتحة وكان روس يسر بان يقدمني لرجال الاعمال اصدقائه فكان يصطحبني الى حفلات العشاء معهم احياناً .

ووصلنا ذات مساء الى دايتون .. وقبل ان نستقر رن جرس الهاتف فتناولته وكنت الاقرب واذا بصوت نسائي يقول : « هل عدت يا حبيبي .. ؟ انني احترق شوقاً اليك .. » ولم اسأل فما كانت اعصابي تحتمل السؤال .. ولم يشرح بل مضى وعاد مع الفجر ثملاً وكنت ابكي .. وصاح بي : « لا تكوني حجراً في عنقي .. انني لن اكون اعمى عن كل النساء لانني كنت غبياً فتزوجتك »

وابتدأ روس يسافر بدوني ثم لا يكتب ولا يتصل بي هاتفياً .. وكنت الشخص الذي يعتذر او يتوسل قائلاً : « روس لا تكف عن حبي فليس لي سواك في الدنيا » ولكن ما نفع ذلك ؟

قلت له مرة : « روس دعني اعمل عملاً يملأ فراغي اثناء غيابك » فقال مقهقهاً : « وادع الناس يظنون انني لا استطيع اعالتك .. ابداً ؟ »

ومع ذلك فقد رأيتني اسير الى معهد قرأت له اعلاناً يطلب موظفة .. كان المكان مدرسة للاولاد المنحرفين يديره سفير متقاعد كرس نفسه للعمل العظيم .. قال لي : « اننا لا نستطيع ان ندفع كثيراً يا سيدة هلمن ولكن عملنا يهب الراحة النفسانية لانه عمل خير » ..

ورضيت فقد كان ذلك هدفي .. واخبرت روس منتظرة ثورته ولكنه لم يبال بل على العكس قال : « اذا كان ذلك يسرك فليكن .. » انه يريد التخلص مني فلماذا يا الهي ؟

كان محل عملي يعج بالصبية وبينهم صغير نصف مشلول يدعى بني .. يتيم يعيش مع اسرة فقيرة فهو مضطر الى بيع الصحف في الصباح الباكر قبل قدومه ليدرس مع الصغار .

وكان روس يأتي ويذهب فلا اكاد اراه .. ولكنني كنت امينة على حبه لم التفت لرجل آخر .. وبعد احدى رحلاته وجدت بين ثيابه وصلاً من فندق كان ينزل فيه وكان الوصل باسم السيد والسيدة هلمن .. ففهمت كل شيء .. ان زوجي يصطحب معه نساء يدعي انهن انا .. روس الرجل الذي عبدته ..

واسود كل شيء في عيني .. كانت الغيرة عاطفة لم اعرفها من قبل اما الان فانها تهزني هزاً .. وجاء روس وكنت ابكي .. وكان لا بد ان نتصادم .. وحاولت بين دموعي وثورتي ان افهمه انني زوجته .. وانني لا ازال احبه ولكنه دفعني جانباً وخرج .

ولم ابك فلم تبق لي دموع .. وتكومت في سريري لارقب الظلام وارقبه حتى ابتدأت خيوط الفجر تنسل الى غرفتي وعندئذ غفوت .

ونهضت في العاشرة .. وخرجت من غرفتي فاذا على الطاولة ورقة عليها كلمة واحدة « وداعاً » ثم توقيعه .. وركضت كالمجنونة الى خزانته فلم اجد اي قطعة ثياب له فيها ..

واستندت الى الحائط لئلا اسقط .. ورحت احدق بالشمس التي تملأ الغرفة .. انها لا تزال تشرق .. والعالم كله يسير كالمعتاد فهل يمكن هذا مع ان كل ما حولي قد تغير .. ؟

ومرت ساعتان قبل ان اتمكن من ارتداء ملابسي ثم خرجت الى عملي .. كان مكتب النادي خالياً وبعض الرسائل على طاولة الرئيس وعلي ان اجيب عليها .. وفتحت جراره لآخذ ورقة فاذا هناك علبة صغيرة مفتاحها فيها .. وحدقت فاذا بالعلبة تتحول الى كيس نقود اسود مليء بالقطع النقدية الصغيرة .. لقد كان الكيس مرة طريقي الى الحب .. وسمعت صوت جريس يقول : ما اسهل الامور .. واحترقت اصابعي بالرغبة وفتحت العلبة .

وخرجت من المكتب اعدو وصوت يهمس في اذني : « انسي تعاستك .. انسي روس .. انتقمي منه .. من العالم كله لان العالم هزأ بعذابك »

ووجدت نفسي على مقعد في الحديقة دون ان اعرف قطعاً كيف وصلت الى هناك .. وبغتة صحوت .. كان كل ما حولي اخرس صامتاً عدا صوت واحد يرن في اذني : « انك لصة يا ساندي .. لصة .. وقد كانت امي مصيبة » .

وشعرت بالمبلغ في جيبي فاخرجته « ٥٠ دولار .. انا لصة .. سأمسك وارسل الى السجن كما ارسل والدي .. » وتملكني الرعب .. وابتدأ عقلي يقول : « اعيدي المبلغ .. اسرعي قبل ان يعلم احد .. » وكنت اقشعر برداً بينما يقول صوت آخر .. « ارميه بعيداً .. خلصي نفسك ولن يعلم احد اذا رميته »

وقرعت ساعة المدينة الرابعة .. لقد جلست في الحديقة اربع ساعات .. ونهضت متأرجحة وعدت الى النادي وكانت هناك احدى الموظفات فاضطربت .. سأظل انتظر ذهابها لارد المبلغ .. وكانت تتكلم ولا اسمع .. وسألتها عما قالته فاجابت مستغربة .. لقد قلت لك ان النادي قائم قاعد لان بني سرق ٥٠ دولاراً .

وصرخت : « بني .. ؟ ذلك مستحيل .. اعني انه كان في المدرسة »

قالت : لقد رأوه يحوم حول النادي في الصباح .. ثم اتمت بحزن : « لماذا يتركون الدراهم هكذا كتجربة للصغار ؟ »

ولم اكن اصغي بل سألتها : « واين بني .. وهل سلمه السيد سدني للبوليس ؟ »

قالت باستغراب : « البوليس .. ؟ ليس السيد سدني بالذي يفعل .. اظنه اخذ الصغير الى الاسرة التي يعيش معها »

واسرعت الى هنالك .. لم اعد ارتعش .. بني .. بني الصغير الحلو .. لقد سببت له هذا الشيء المرعب .. سرقت وهو يعاقب .. لن انجو هذه المرة .. ليست امي بجانبي لتوسل الدراهم الى مكانها . انا هل افعل هذا ؟ ولماذا .. ؟ ان بني شقي آخر كان من المعقول ان يسرق الدراهم لو طالتها يده .. انه صغير منحرف لا يعرف الخطأ من الصواب .

وكنت اركض في الشارع ولا ازال ارى الصغير نصف المشلول بعينيه الزرقاوين النقيتين وبسمته الحارة .

وفتح سدني الباب لي وكأنه لم يستغرب قدومي .. كانت الغرفة قاتمة وبني في وسطها يقول : « انني لم افعل هذا .. يشهد الله انني لم افعله »

وكان الرجل الذي تبناه يقول : « ايها اللص الصغير العفن آويناك فسرقت

او كأن زاوية مظلمة كانت مقفلة عليّ فخرجت منها الى النور

على خطى والدك .. انني رجل شريف لا اقتني في منزلي لصوصاً »

وصاح بني : « لا تتلفظ بكلمة عن ابي »

وعاد الرجل، بل انها امي التي كانت تقول : « لقد كان والدك لصاً وانت شرير مثله .. » كان بني صغيراً يقف في الوسط وفي الدقيقة الثانية كنت ارى نفسي مكانه .

وهمست : اوه كلا .. ولكن السيد سدني امسك بي لئلا اسقط وقال : « الافضل ان تخرجي يا سيدة هلمن وسأدبر انا الامر »

وخرجت ولم ابتعد .. كنت انتظره لاخبره انني المجرمة وليس بني . سأرسل الى السجن وسيعلم روس ولكن ماذا يهمني ذلك ما دام لا يحبني .

وشعرت بمن يلمس كتفي وقبل ان استطيع ان امسك لساني كانت يدي تمتد بالخمسين دولار المجعدة وانا اقول : « كنت انتظرك لاسلمك هذا »

وغابت الاشياء امام عيني وارتجفت ركبتاي .. وامسكني الرجل من ذراعي وادخلني السيارة .. واغمضت عيناي وابتدأت السيارة تسير الى .. الى مركز البوليس ..

كان رأسي فارغاً لانني لم اذق طعاماً طوال النهار وكنت اود ان اظل مستلقية على المقعد مغمضة العينين ولكنه امسك بذراعي وقال: « تعالي يا ابنتي » وتمتمت ببلاهة : « الى السجن ؟ » قال: « اظننت هذا ..؟ »

واستقبلتنا شيخة سمعته يقول لها : كوني ملاكاً يا عمتي واعطني شيئاً تأكله .. »

وشاغل نفسه عني حتى عادت المرأة بصينية عليها شيء فتمتمت : « ولكن لم تسمعني .؟ ان بني بريء وانا .. »

وقال مقاطعاً بهدوء : « لا يهم ماذا فعلت ولكن تجويع النفس حتى الموت ليس بالعمل المجدي »

واعطاني فنجان قهوة فاحتسيته ولما انتهيت قال : « والان اخبريني يا سيده هلمن اكنت بحاجة الى الدراهم .؟ هل هنالك خطأ .. »

وسمعتني اقول : « كلا لم اكن بحاجة الى الدراهم ولكنني شريرة .. انني لصة كما كانت امي تقول .. »

وتكلمت ولم استطع التوقف .. لم يكن من الضروري ان اخبره عن روس وعن كيفية زواجنا ولكن الكلمات خرجت .. عن جدتي .. عن امي .. عن جريس .. عن ابي وكيف مات في السجن .. كيف كان علي ان لا اتزوج وانجب اطفالاً ولكنني احببت روس .. ثم امسكت رأسي بيدي وقلت : « لقد مات الطفل واثقلت على روس فلم يعد يريدني »

وسمعت سدني يقول : « لقد اخذت الدراهم كما كنت تأخذين الاشياء من المخازن .. ليس لانك بحاجة اليها بل لتنسي تعاستك »

وكنت اهز رأسي بتثاقل فعاد يقول : « بعض الناس يشربون المسكر لينسوا » فاللهم رحمتك .. انه عالم محزن احياناً .

كان صوته رقيقاً وبدت عيناه حزينتين جداً فقلت : « لا تحزن لاجلي فانا شريرة ! »

قال برقة : « بل على العكس .. لو كنت شريرة لما اهتممت بما يجري لبني .. انظري الي يا ساندي » .. وحدق بعيني .. « كان بامكانك ان لا تخبريني بذلك .. ولم تكن الشكوك تحوم حولك .. »

قلت : « وبني ؟.. وذاك الرجل الذي تكلم عن والد بني ؟ » قال سدني: « انت وبني اولاد تعساء امسكوا في مجاهل الحياة »

وظل يقول اشياء غريبة كهذه ولكن الاغرب من كل شيء هو ذلك الشعور الذي ساورني .. كان شعور بالحرية كأن اعترافي قد فتح باب سجني او كأن زاوية مظلمة كانت مقفلة علي فخرجت منها الى النور .. وحيدة .. ولكن غير خائفة ..

وتمتمت انني مستعده الان ان امضي الى المكان الذي يؤخذ اليه امثالي .. الى السجن .

وتبسم سدني وقال : « بل لقد كنت في السجن يا ساندي وخرجت الان منه » .. ثم اضاف بهدوء : « لم يولد مخلوق شرير في الدنيا .. ولا اعتقد ان والدك كان شريراً .. لقد كان فقط انساناً ضعيفاً امام التجربة .. كانت امك مخطئة عندما الصقت بك اخطاءه .. والطفل لا يعرف ان السرقة خطأ الا متى علم ذلك ..

قلت : « وجدتي ؟.. وكرهها .. والزاوية المظلمة ..؟ »

قال : « كانت امك تعسة اتعستها امها .. وكان شر جدتك متولداً من تعاستها ايضاً »

لم يضعني سدني بالقيود بل انه كسر قيودي التي قيدني بها عقل امي المريض.

. . .

لم اعد ساندي مادن .. ولم اعد السيدة هلمن بل انا اليوم مخلوقة جديدة انتهي من عملي فاسرع الى الاولاد المنحرفين لاساعدهم .. ويسر قلبي ان اراهم ينمون رجالاً صالحين بالرغم من مولدهم السيء .

انني اعرف اليوم سر سعادتي .. فقد سرقت طفلة لأشتري الحب الذي جعت لأجله .. وسرقت شابة لحرماني من الحب .. وتذللت لزوجي لاحصل على حبه .. ثم سرقت زوجة لانتقم لحبي المنتهن ..

كنت طوال الوقت اشتهي ان آخذ اما الان فانني اعطي .. وانا سعيدة بالعطاء .

(عن الانكليزية) اسمى طوبي

المجتمعات المصورة

انقضى حزيران الماضي ومعظم هذا الشهر ولبنان في شبه حداد على النزاع الدامي والاضطرابات الاليمة التي عمت ربوعه كلها ، وحوّلت جباله وبطاحه وسواحله الى ساحات قتال ، زهقت فيها الارواح البريئة وشردت الأُسر اللبنانية والسياح والمصطافون على السواء .

والمناسبات العامة والخاصة التي تعوّد لبنان ان يحتفل بها في هذا الموسم عطلت جميعها ولم يرتفع صوت واحد ببهجة وفرحاً . – حتى الاحتفالات المدرسية التي توزع فيها الشهادات في الكليات والمدارس، نهاية كل حزيران، اقتصرت على ابسط المظاهر ، ولم يدعَ اليها الاهل او الاصدقاء ، بل جرت مراسيمها التقليدية في مكتب الادارة او بيت الرئيس، حسب الظروف .

ففي الجامعة الاميركية ، دعيت كل كلية بمفردها الى بيت الرئيس حيث وزعت الشهادات على الناجحين والناجحات ، وبينهم عدد من اصدقاء صوت المرأة ومناصريها ، نذكر منهم ثلاثاً :

١ – املي ابي راشد نصرالله، احدى المحررات الدائمات لهذه المجلة واقرب صديقاتها اطلاقاً ، وقد اقترنت السنة الماضية ، كما يذكر القراء ، الى الدكتور في الكيمياء فيليب نصرالله ، وقد حمل لها حزيران الماضي مفاجأتين سارتين ، الاولى بكرها وولي العهد الذي تمت ولادته بمستشفى الجامعة الاميركية ، وكانت فرحة الاهل والاصدقاء به عظيمة ، والمفاجأة الثانية نيل السيدة املي شهادة بكلورُيس علوم في التربية . وقد اجتازت الامتحانات منفردة بعد ان ولّدت بمدة قصيرة ونجحت ...

تهانينا الخالصة للعزيزة املي وللسيد فيليب ولولا هذه الظروف الشاذة لكنا سجلنا هنا صورة «النونو» الغالي الذي ما نزال نجهل اسمه !!

٢ – ليلى ابو ضاهر

وليلى ايضاً صديقة قريبة لاسرة المجلة عمرها عشرون سنة ، ونالت شهادة بكلوريس علوم في الكيمياء والادب العربي والتربية ، فكانت الاولى ، في كلية العلوم والآداب للجامعة الاميركية ، في جمعها هذه المواد بالذات .

وليلى ابو ضاهر ، ذكية وطموحة . تنوي ان تعلّم سنتين في الخارج لتعود الى اتمام دراستها والحصول على درجة استاذة ودكتوراه . لها اعمق التهاني والتمنيات .

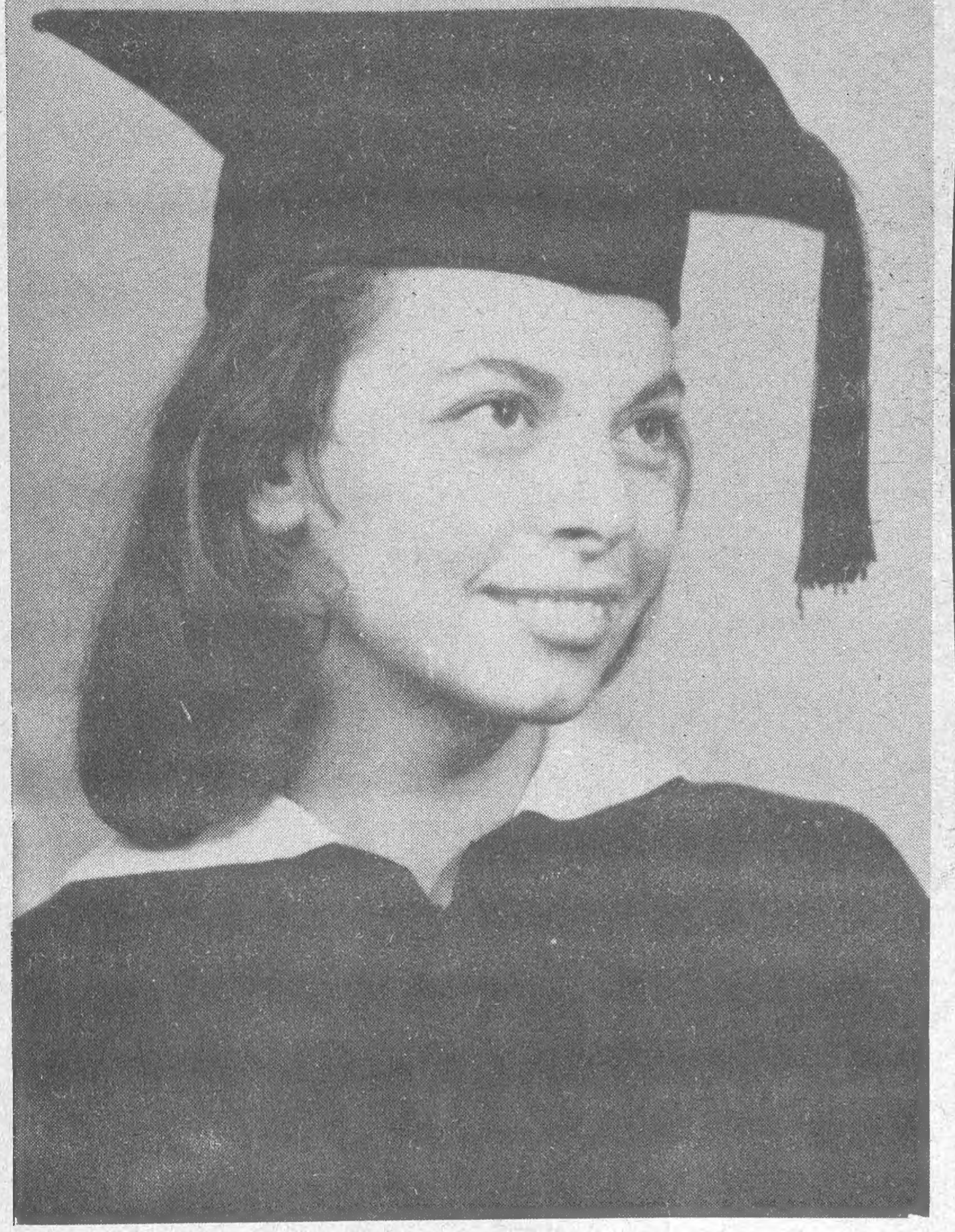

٣ – هيلدا خوري

نالت شهادة بكلوريس علوم ، بتفوق في التربية والصحافة ، وعمرها ايضاً عشرون سنة وستسافر الشهر القادم بمنحة دراسية ، الى الولايات المتحدة للحصول خلال سنة واحدة على درجة « استاذة » في الصحافة من جامعة « نورث كارولينا » ، وربما مددت اقامتها لنيل الدكتوراه .

وفي نية هيلدا العودة الى لبنان ، لاشغال مركز استاذة في الجامعة الاميركية ، او للالتحاق باحدى وكالات الانباء . تمنياتنا القلبية لنجاحها وتفوقها ايضاً !

اكليل مبارك

احتفل يوم الاحد بتاريخ ٥ حزيران الماضي في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس بزفاف السيد الكس ملك على الانسة سميرة مسلم . وكان اشبين العريس شقيقه جون ملك واشبينة العروس شقيقتها آمال مسلم . « وصوت المرأة » تتقدم من العريسين الشابين واسرتيهما الكريمتين بخالص التهاني والتمنيات .

خطبة مباركة

في حفل عائلي بهيج ضم اقارب واصدقاء الخطيبين احتفل في اوائل حزيران بخطوبة الاستاذ **انطوان غريب** المحرر الاقتصادي في الزميلة النهار على صاحبة الصون والعفاف الآنسة **رجاء قطويب** من مربيات الجيل الجديد .

« فصوت المرأة » تتمنى للخطيبين العزيزين اكتمال الافراح .

خطبة سعيدة

في اوائل حزيران تمت في بيروت خطبة الآنسة **جمال جرجس الغنمه** على الاستاذ **فؤاد قطويب** وذلك في منزل الخطيبه وقد لبى الدعوه لفيف من اقارب واصدقاء الخطيبين . وبعد اتمام مراسيم الخطبة ، التف الحضور حول الخطيبين يتقارعون كؤوس الويسكي والشامبانيا .. ويرقصون على انغام التانجو الهادئة . وقد استمرت الحفلة الى ما بعد منتصف الليل .

« فصوت المرأة » تتمنى للخطيبين الشابين اكتمال الافراح ودوام السعادة والهناء .

مولود لفيروز وعاصي الرحباني

وضعت « فيروز » محبوبة العالم وصاحبة اجمل صوت تغنى بلبنان ، والاستاذ عاصي الرحباني مطلع تموز الحالي ، مولوداً ثانياً اخاً لزياد . وقد تمت الولادة في « دار التوليد الفرنسية » وعادت مع الطفل الى بيتها في انطلياس وهما في كامل الصحة .

فيروز كعادتها ، تعطي بصمت وببسمة هادئة ، اما الوالد الاستاذ عاصي ، ففخور بانه انجب « كناراً » ثانياً لعله كأخيه زياد ، غني بالمواهب الفنية الرفيعة .

لام وابي زياد تهاني « صوت المرأة » وللطفل الصغير دعاؤها بالسعادة والعمر الطويل .

اهلاً وسهلاً

وصلت في ١٧ حزيران الماضي الى لبنان عائدة من فنزويلا ، المواطنة الصديقة السيدة وداد عبد الباقي عساف برفقة زوجها الاستاذ يوسف عساف قنصل لبنان الفخري في فنزويلا واولادهما الخمسة (اربعة صبيان وبنت) ، وقد علمنا ان في نية الاسرة الاستقرار نهائياً في لبنان حيث يؤم الاولاد المدارس، على ان يعود الاستاذ عساف وحده، في نهاية الصيف، الى مقر اعماله في فنزويلا.

والجدير بالذكر ان السيدة وداد من خريجات كلية بيروت للبنات وكانت من انشط سيداتنا بين صفوف الجالية اللبنانية في المهجر.

فاهلاً وسهلاً بالصديقة العزيزة وبعائلتها الكريمة ، وحبذا لو تحذو حذوها كل امرة لبنانية في المهاجر عبر البحار السبعة !

رسالة الى القارئة ..

عزيزتي القارئة :

تذكّري دائماً ان « صوت المرأة » مجلتك انتِ ومجلة كل سيدة وفتاة عربية راقية. ابعثي الينا بمشاكلك : التربوية والنفسية والصحية والجمالية ونحن نعرضها على ذوي الاختصاص قبل الرد عليها.

اكتبي لنا عن نشاطك الاجتماعي وعن الاحداث السارة في اسرتك : هل قمتِ برحلة ؟ هل زوّجت اختك او ابنتك ؟ هل وضعتِ طفلاً ؟

ابعثي الينا بأخبارك مرفقة برسوم واضحة على العنوان الجديد التالي : مجلة صوت المرأة — ملك البنداق — شارع اغريبا — حاووز الساعاتية — ص.ب ٣٩٤٠ — بيروت — لبنان

او اتصلي بنا هاتفياً — قبل الظهر — على التلفون رقم : ٢٩١٤٢ .

المهم ان تعتبري هذه المجلة مجلتك انتِ تحتفظين بها كسجل عزيز لتذكارات عائلية غالية ، وتنشرينها بين معارفك ، وتهدينها في المناسبات الى صديقاتك وجاراتك .

ان « صوت المرأة » جديرة بمحبتك وثقتك .

نهى سلمان وعادل مقصد

لا شيء كالأفراح يلطف الاجواء القاتمة ، كهذه الاجواء القائمة الان في لبنان ، وقد كان الاحتفال بفرح الصبية الحسناء نهى سلمان على الصيدلي الوسيم عادل مقصد واحداً من تلك المناسبات الفريدة في هذه الايام .

جرت حفلة العرس في بيت والد العروس السيد توفيق سلمان ، وجمعت عدداً من الاصدقاء والاقرباء ، وبعد الحفلة سافر العروسان الى رحلة شهر العسل في الربوع الاوروبية ، ليعودا منها الى الخرطوم ، مقر اعمال العريس .

للعروسين الشابين ولاهرتيهما الكريمتين خالص تهاني « صوت المرأة » وتمنياتها .

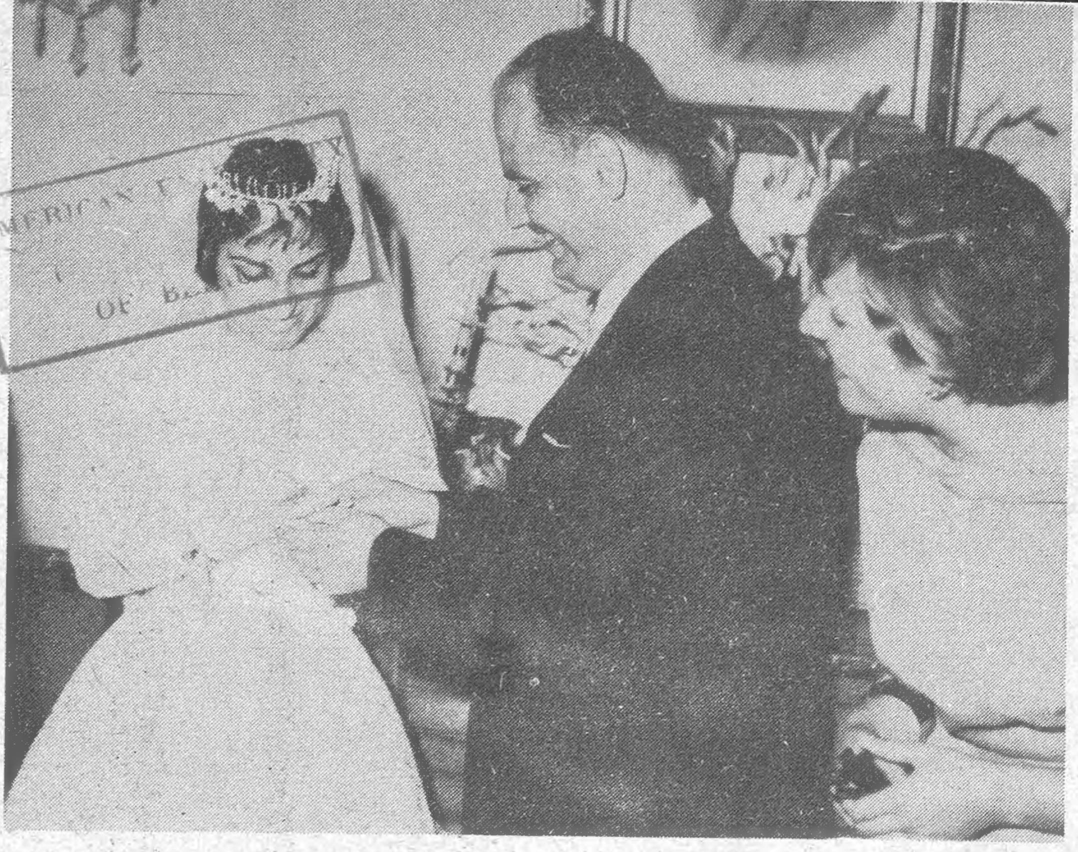

العريس عادل مقصد يلبس المحبس للعروس نهى سلمان ، ترافقهما الانسة نور سلمان – « عقبالك ، نور ! »

اكليل مبارك

احتفل في دار مطرانية جبل لبنان الارثوذكسية بأكليل الدكتور **اسكندر توفيق عرموني** على الآنسة **بونار جورج يزبك** وذلك بعد ظهر الخميس الواقع في ١٢ حزيران ٩٥٨ وبارك الاكليل سيادة المطران ايليا كرم يعاونه لفيف من الاكليروس الموقر . وقد اقتصر العرس على اهل العروسين بداعي الحداد .

وسيغادرنا الدكتور اسكندر وعروسته الى اميركا للتخصص رافقتهما السلامة .

PHOTO-CINE
Fantasia

فوتوسينما
فانتازيا
Alexandre Khoury & Cie
Beyrouth - Bab Edriss - Rue Hoyek
Tél : 29291
اسكندر خوري وشركاهم
بيروت - باب ادريس - شارع حويك
تلفون : ٢٩٢٩١